
وصف مصر
اللوحات - الدولة القديمة
المجلد الأول
زهير الشايب


مكتبة مدبولي

وصف مصر
أو
مجموعة الملاحظات والبحوث التى أجريت فى مصر أثناء حملة الجيش الفرنسى

وصف آثار العصور القديمة لمصر

اللوحات

المجلد الأول

زهير الشايب



الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

مكتبة مدبولى

إهداء

إلى أولادي .. نور حياتي ...
منى ، وأمل ، وطارق ، وياسر زهير الشايب ،
وأملي في الله أن يكملوا - قريبا - لبنات صرح هذا العمل .

عفت شريف



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

فى العام قبل الماضى صدر - فى مجلد واحد - المجلدان المشتملان على لوحات الدولة الحديثة من موسوعة وصف مصر ، وهى اللوحات التى تمثل مظاهر الحياة المصرية فى عهد الحملة الفرنسية من شتى نواحيها . وقد أسعدنى اختيار هذا المجلد - فى معرض القاهرة الدولى للكتاب . يناير ١٩٨٧ - ضمن أفضل عشرة كتب صدرت عام ١٩٨٦ .

أما المجلد الذى بين أيدينا الآن فهو المجلد الأول من مجموعة المجلدات التى تصور لوحاتها آثار مصر فى العصور القديمة ، وعددها خمسة مجلدات ، ويبقى بعد ذلك ثلاثة مجلدات تصور التاريخ الطبيعى ، إلى جانب المجلد الخاص بالأطلس الجغرافى ويشتمل على خرائط مفصلة لمدن وأقاليم مصر .

والواقع أنه بمجيء الحملة الفرنسية إلى مصر سنة ١٧٩٨ بدأت مرحلة جديدة فى علم المصرّيات ، وذلك بفضل اكتشاف شامبليون لحجر رشيد بنقشه المشهور ذى اللغات الثلاث : الهيروغليفية واليونانية والديموطيقية ، فعن طريقه أمكن فكّ رموز الكتابة الهيروغليفية ، كما أمكن - بالتالى - الوصول إلى معرفة تاريخنا ، وتكوين صورة متكاملة عن الحضارة المصرية القديمة .

وإذا كان الفضل فى تفسير رموز الكتابة المصرية وماترتب عليه من نتائج علمية وتاريخية باهرة يعود إلى أحد علماء الحملة الفرنسية ، فإنه يعود إلى علماء تلك الحملة أيضا وفنانيها ، الفضل فى رصد وتسجيل آثار مصر القديمة فى شتى مَظَانِّهَا ، على نحو فريد من الإخلاص والأمانة ، وقبل ذلك وبعده .. التجرّد والتدقيق فى كل كبيرة وصغيرة مما يتّصل بهذه الآثار : تاريخها ، ومقاييسها ، والحالة التى وجدت عليها ، وماقد يكون أجرى لبعضها من ترميم أو اصلاح ، وبلغت الدقة بهم إلى حد اتخاذهم الوصف السردىّ لهذه الآثار فرصة للاستدراك وتصحيح ماقد يكون نَدَّ عن ريشة الرسام أو غفلت عنه عيناه .

ويحتوى المجلد الذى بين أيدينا على لوحات تمثل الآثار المصرية القديمة فى عدد من مواقعها الهامة وهى :

جزيرة فيلة .
جزيرة الفنتين وسيين .
كوم أمبو (أمبوس) .
السلسلة (سيلسيليس) .
ادفو (أبولينو بوليس ماجنا)
الكاب (اليثيا) .
اسنا (لاتو بوليس) .
أرمنت (هيرمونتيس) .

وتقع جزيرة فيلة عند رأس الشلال الأول على بعد ميلين خلف السدّ ، وبها الكثير من الآثار القديمة من معابد وهياكل ومقاصير من عصور مختلفة ، أقدمها معبد من عصر نختنبو الأول ، وإلى الشرق من المعبد مجموعة من الأبنية الأخرى أهمها مقياس النيل ، وفى الجنوب الشرقىّ للجزيرة يقوم كشك تراجان الضخم .

وقد سميت فى العصر العربى بالقصر تارة ، وبقصر أنس الوجود تارة أخرى

أما جزيرة الفنتين فتقع فى مواجهة مدينة أسوان مباشرة ، وكان اسمها فى أيام الفراعنة (آبو) ، ومعناها « مدينة الفيل » ويوجد فى خرائب المدينة القديمة كثير من أطلال المعابد ، من أهمها معبد (خنوم) ، كما كان فيها - حتى منتصف القرن الماضى - معبد هام من الأسرة ١٨ ، ولكن معالمه قد زالت مؤخرا ، وبنى رمسيس الثانى معبد آخر فى الفنتين بقيت آثاره إلى الآن ، كما شيد ابنه منفتاح تمثالا لنفسه فى المدينة .

وهناك مجموعة هامة من البرديات الارامية عثر عليها فى منازل بعض أفراد الجالية اليهودية التى كانت تعيش فى المدينة كحامية عسكرية فى أيام الحكم الفارسى فى القرن السادس ق . م .

وفى الجزيرة كثير من أطلال المدينة القديمة ، بالإضافة إلى المعابد وأطلال الميناء القديم ومقياس للنيل بقيت على جوانبه كتابات يونانية تسجّل ارتفاعات النيل فى العصر الرومانى .

أما مدينة أسوان فكانت تسمّى (سوونت) ، وكتبها اليونان (سيينى) ، وكان النطق القبطى لها قريبا من الأصل وهو (سوان) .

وفى أسوان كثير من النقوش والكتابة على الصخور الجرانيتية التى يقع بعضها فى المدينة نفسها ، وبعضها الآخر فى وسط النيل أو فى المحاجر خلف المدينة .

وتقع مدينة كوم أمبو فى الطريق إلى أسوان ، وتبعد عنها بحوالى ٢٦ ميلا ، وهى فى اللغة القبطية (انبو) .

وتقوم شهرتها الأثرية على وجود معبد حورس الكبير ، وسوبك المزدوج الضخم الذى يعدّ مثلا رائعا للهندسة المعمارية وفن المعمار البطلمى ، وقد بقيت الألوان الزاهية والنقوش الأصلية التى زينت بها تلك الآثار .. بقيت كما هى ، محتفظة فى كثير من الأحيان ببريقها ورونقها الجميل .

وعلى مسافة واحد وأربعين ميلا من أسوان تقع منطقة جبل السلسلة ، وهى عامرة بالكثير من الآثار ذات القيمة البالغة ، بالإضافة إلى محاجرها العظيمة التى يقع معظمها على ضفة النهر اليمنى والتى تكشف عن تفوق المصريين ومهارتهم فى اقتطاع كتل الأحجار وتهذيبها وإعدادها للاستعمال ، وهى مهارة شهد بها علماء الآثار أنفسهم أمثال مرييت ، ويجول .

أما إدفو فقد أطلق عليها الإغريق اسم (أبوللو نوبوليس ماجنا) ، ومعناه (مدينة أبوللو الكبيرة) . وكان إلاهها الرئيسىّ (حورس) ، وكانت عاصمة للإقليم الثانى من أقاليم الصعيد . كما كان لها شأن فى جميع عصور التاريخ المصرى ، ويرجع جانب من الفضل فى اكتسابها هذه المكانة إلى موقعها على رأس كثير من طرق القوافل الموصلة إلى عدد من مناجم الذهب وغيره من المعادن التى تتوافر فى صحرائها ، وإلى الأعياد التى كانت تقام فيها للإله حورس . وقد عثر فى مقابرها وأطلالها على كثير من الآثار الهامة من جميع العصور .

والاسم القديم لمدينة الكاب (اليثيا) هو (نخب) وكانت من بين أهم المدن المصرية فى العصور القديمة ، وموقعها على الضفة الشرقية لنهر النيل ، كما كانت على درجة من الرخاء لزمن غير قصير بفضل موقعها فى طريق القوافل .

وتعد النقوش البديعة المرسومة على قبرى البطلين : أحمس بن إيبانا ، وأحمس بن نخبت - أعظم وثائق تاريخية وصلت إلينا عن الحروب القديمة التى نشبت فى مصر ، وقد نفذت فى دقة وروعة بالغتين .

على أن أروع نموذج للآثار فى الكاب هو ذلك السور العظيم الذى يحتمل أن يعود تاريخه إلى المملكة الوسطى . وهى مبنى من الآجر الخام . وهو عمل ضخم استمر يصارع الزمن قرابة أربعة آلاف سنة . ومازال يشد الأنظار بضخامته وقوه بنائه .

وتقع مدينة إسنا على الضفة الغربية للنيل على بعد خمسة وخمسين كيلومترا جنوب الأقصر . وقد سميت فى العصر اليونانى باسم (لاتوبوليس) ومعناه (مدينة اللاتوس) . وهو نوع من السمك كان مقدسا فى تلك المدينة .

وقد أقام فيها ملوك الدولة الحديثة معبدًا تداعى بناؤه بمرور الزمن . وقام بترميمه ملوك الأسرة السادسة والعشرين . وقد أعيد تشييده فى عهد بطليموس السادس . كما أضيف إليه بهو الأعمدة الرائع وهو من أيام الإمبراطور (كلوديوس) والإمبراطور (فسپازيان) . وقد نقشت على جدرانه نقوش دينية هامة جعلت له مكانه خاصة لدى المصريين .

ولا يزال هذا المعبد قائما حتى الآن .

والاسم اليونانى لمدينة أرمنت هو (هرمونتيس) . وتقع على الضفة الغربية للنيل جنوب الأقصر . وقد عثر فيها على عدد من المعابد شيدت فى عصور مختلفة لعبادة (مونتو) ابتداء من أيام الدولة الوسطى .

وتقع بلدة الطود على الضفة الشرقية للنيل . وهذا الاسم مأخوذ من اسمها فى العهد القبطى وهو (ثووت) . أما اسمها فى اليونانية فهو (توفيوم) .

ويوجد بها معبد للإله (منتو) أسسه سنوسرت الأول . وأضاف اليه بعض ملوك الأسرة الثانية عشرة . وأعاد البطالمة تشييده . وقد عُثر تحت أحد صروحه على أربعة صناديق من النحاس تحتوى على صفائح من الرصاص والفضة والذهب وحجر اللازورد . وعدد من الأختام والأوانى الفضية . وهى تلقى الضوء على ماكان من صلات بين مصر وبعض البلاد الآسيوية .

وبعد ..فهذه لمحة سريعة عن أهم مواقع الآثار التى اشتمل عليها المجلد الذى أقدمه اليوم . وهو - كما ذكرت - المجلد الأول من مجموعة المجلدات التى تمثّل لوحاتها آثار مصر القديمة . وكان زوجى المرحوم الأستاذ زهير الشايب قد قام منذ عدة سنوات بترجمة هذه المجلدات . وقد رأيت من واجبى إعدادها للنشر ثم إخراجها . يدفعنى فى ذلك اعتزازى بحضارة الأجداد الأفذاذ . ورغبة فى نشر المفيد من تراثنا . ووفاء لاسم زوجى الغالى .

ولقد بذلت جهدى ليجىء هذا العمل على أحسن صورة ممكنة . وإنى شاكرة لكل من يتفضل بنصح أو اقتراح أو توجيه .

وأوجه شكرى إلى كل من وقف إلى جانب هذا العمل حتى رأى النور . وأخص بالشكر الدكتور عبد الحكيم راضى الاستاذ بكلية الآداب جامعة القاهرة . والدكتور حمدى إبراهيم الاستاذ بكلية الآداب جامعة القاهرة والأستاذ محمد بيومى مدكور المدرس المساعد بكلية الآثار .

وأرى أن الحاج مدبولى ، صاحب مكتبة مدبولى وناشر الكتاب يستحق شكرا خاصا لتحمسه فى إصداره .

وأخيرا أقدم شكرى وتقديرى للاستاذ محمد عونى عبد الوهاب والأستاذ محمد الشربينى بوكالة اسكرين ، على مابذلاه من جهد فى تنفيذ واخراج مجلدات لوحات موسوعة وصف مصر .

عفت شريف

١ / ١ / ١٩٨٨

أسماء السادة أصحاب الرسوم

بلـــزاك BALZAC ، مهندس معمارى .

انظر: اللوحة ٢ : اللوحة ١١ شكل ٢ : اللوحة ١٢ الأشكال ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ : اللوحة ١٣ شكلى ٣ ، ٤ : اللوحة ١٩ : اللوحة ٣٤ : اللوحة ٤٥ شكلى ١ ، ٥ : اللوحة ٤٧ : اللوحة ٤٨ : اللوحة ٦٢ الأشكال ١ ، ٢ ، ٧ : اللوحة ٦٩ الأشكال ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ : اللوحة ٨٢ شكل ٢ : اللوحة ٩٣ .

سيـــــيل CÉCILE ، مهندس معمارى واستاذ الرسم بكونسر فاتوار الفنون والحرف .

انظر : اللوحة ٢٣ شكلى ١ ، ٢ : اللوحة ٢٥ : اللوحة ٢٧ شكل ١ : اللوحة ٣٧ شكلى ١ ، ٢ : اللوحة ٤٠ : اللوحة ٤٤ شكلى ٢ ، ٨ : اللوحة ٤٥ شكل ٣ : اللوحة ٥٥ : اللوحة ٥٨ شكل ١ : اللوحة ٥٩ الأشكال ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ : اللوحة ٦٧ : اللوحة ٧٠ : اللوحة ٧٥ : اللوحة ٨٤ شكل ١ : اللوحة ٩١ .

شـابـــرول CHABROL .

انظر : اللوحة ١١ شكل ٤ : اللوحة ١٣ شكل ٢ : اللوحة ٢٢ الأشكال ٣ ، ٤ ، ٥ : اللوحة ٢٧ الأشكال ٢ ، ٣ ، ٢٢ : اللوحة ٣٦ : اللوحة ٣٧ شكل ٢ : اللوحة ٤١ شكل ٤ : اللوحة ٤٣ شكل ٢٠ : اللوحة ٤٤ شكل ٥ : اللوحة ٤٥ شكل ١٤ : اللوحة ٥٧ شكل ٦ : اللوحة ٥٨ شكل ٢ : اللوحة ٥٩ شكل ٥ : اللوحة ٦٠ شكل ١٢ : اللوحة ٦٣ الأشكال ٣ ، ٥ ، ٦ : اللوحة ٦٨ : اللوحة ٦٩ شكل ١ : اللوحة ٨٠ الأشكال ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ : اللوحة ٨٥ شكل ٦ : اللوحة ٨٩ الأشكال ١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ : اللوحة ٩٥ شكل ٨ : اللوحة ٩٧ شكلى ٢ ، ٣ .

كـورابـوف CORABOEUF ، قبطان بالجهاز الامبراطورى للمهندسين الجغرافيين .

انظر : اللوحة ١ : اللوحة ٦٦ شكلى ٢ ، ٤ : اللوحة ٧١ الأشكال ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ : اللوحة ٩٧ شكل ١٠.
ملحوظة : انظر الملاحظة باسم السيد لوبير ، المهندس المعمارى .

ديفيـلييـــه (ادوار) Devilliers (Édouard) مهندس الطرق والكبارى .

انظر اللوحة ١ : اللوحة ٥ : اللوحة ٦ : اللوحة ٧ : اللوحة ٨ : اللوحة ٩ الأشكال ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ : اللوحة ١٠ شكل ١ : اللوحة ١١ شكلى ١ ، ٣ : اللوحة ١٥ شكلى ١٢ ، ١٣ : اللوحة ١٧ : اللوحة ٢٠ : اللوحة ٢١ : اللوحة ٢٤ : اللوحة ٢٦ : اللوحة ٢٨ : اللوحة ٢٩ الأشكال ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ : اللوحة ٣٢ شكلى ١ ، ٢ : اللوحة ٣٨ الأشكال ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ : اللوحة ٣٩ : اللوحة ٤١ الأشكال ١ ، ٢ ، ٣ : اللوحة ٤٢ : اللوحة ٤٦ : اللوحة ٥٦ : اللوحة ٥٧ الأشكال ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ : اللوحة ٦٠ شكلى ١ ، ٢ ، اللوحة ٦١ : اللوحة ٦٨ : اللوحة ٧٢ شكلى ٢ ، ٤ : اللوحة ٧٣ : اللوحه ٧٤ : اللوحة ٧٦ : اللوحة ٧٧ : اللوحة ٧٨ الأشكال ١ – – – ١٩ : اللوحة ٧٩ : اللوحة ٨٠

الأشكال ١ ، ٢ ، ٣ ؛ اللوحة ٨٣ ؛ اللوحة ٨٤ شكل ٢ ؛ اللوحة ٨٥ الأشكال ١ ، ٢ ، ٣ ؛ اللوحة ٨٦ ؛ اللوحة ٨٧ ؛ اللوحة ٨٨ ؛ اللوحة ٨٩ شكل ٧ ؛ اللوحة ٩٠ ؛ اللوحة ٩٥ شكلى ٢ ، ٨ ؛ اللوحة ٩٦ شكلى ١ ، ٢ .

دوتــرتــر DUTERTRE ، عضو المجمع المصرى ، واستاذ الرسم لدى أصحاب الجلالة الأباطرة .

انظر : اللوحة ٣ ؛ اللوحة ٤ ؛ اللوحة ٩ شكلى ٦ ، ٧ ؛ اللوحة ١٠ شكلى ٣ ، ٤ ؛ اللوحة ١٥ الأشكال ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ؛ اللوحة ١٦ شكل ٢ ؛ اللوحة ٤٩ ؛ اللوحة ٦٦ شكل ٣ ؛ اللوحة ٧١ الأشكال ٥ — — — ١٥ ؛ اللوحة ٨٠ الأشكال ٦ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ؛ اللوحة ٩٢ ؛ اللوحة ٩٥ شكل ١ ؛ اللوحة ٩٧ شكلى ١ ، ٤ .

جيـــرار GIRARD ، كبير مهندسى الطرق والكبارى ، وعضو المجمع المصرى .

انظر : اللوحة ٣٣.

جــولــوا (بروسبير) JollOIS (Prosper) مهندس الطرق والكبارى .

انظر : اللوحة ١ ؛ اللوحة ٥ ؛ اللوحة ٦ ؛ اللوحة ٧ ؛ اللوحة ٨ ؛ اللوحة ٩ الاشكال ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ؛ اللوحة ١٠ شكل ١ ؛ اللوحة ١١ شكلى ١ ، ٣ ؛ اللوحة ١٥ شكلى ١٢ ، ١٣ ؛ اللوحة ١٧ ؛ اللوحة ٢٠ ؛ اللوحة ٢١ ؛ اللوحة ٢٤ ؛ اللوحة ٢٦ ؛ اللوحة ٢٨ ؛ اللوحة ٢٩ الاشكال ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ؛ اللوحة ٣٢ شكلى ١ ، ٢ ؛ اللوحة ٣٨ الاشكال ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ؛ اللوحة ٣٩ ؛ اللوحة ٤١ الاشكال ١ ، ٢ ، ٣ ؛ اللوحة ٤٢ ؛ اللوحة ٤٦ ؛ اللوحة ٥٦ ؛ اللوحة ٥٧ الاشكال ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، اللوحة ٦٠ شكلى ١ ، ٢ ؛ اللوحة ٦١ ؛ اللوحة ٦٨ ؛ اللوحة ٧٢ شكلى ٢ ، ٤ ؛ اللوحة ٧٣ ؛ اللوحة ٧٤ ؛ اللوحة ٧٦ ؛ اللوحة ٧٧ ؛ اللوحة ٧٨ الاشكال ١ ـــ ١٩ ؛ اللوحة ٧٩ ؛ اللوحة ٨٠ الاشكال ١ ، ٢ ، ٣ ؛ اللوحة ٨٣ ؛ اللوحة ٨٤ شكل ٢ ؛ اللوحة ٨٥ الاشكال ١ ، ٢ ، ٣ ؛ اللوحة ٨٦ ؛ اللوحة ٨٧ ؛ اللوحة ٨٨ ؛ اللوحة ٨٩ شكل ٧ ؛ اللوحة ٩٠ ؛ اللوحة ٩٥ شكلى ٢ ، ٨ ؛ اللوحة ٩٦ شكلى ١ ، ٢ .

إ . جــومــار E. JOMARD من قدامى مهندسى المساحة والمستودع الحربى .

انظر : اللوحة ١٠ الاشكال ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٧َ ؛ اللوحة ٢٢ شكل ١ ؛ اللوحة ٢٣ شكلى ٣ ، ٥ ؛ اللوحة ٣٠ الاشكال ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ؛ اللوحة ٣٢ شكل ٣ ؛ اللوحة ٣٥ ؛ اللوحة ٣٨ شكل ١ ؛ اللوحة ٤٣ شكلى ١٨ ، ١٩ ؛ اللوحة ٤٤ شكل ٣ ؛ اللوحة ٤٥ شكل ٤ ؛ اللوحة ٥٨ الاشكال ٢ ، ٣ ، ٤ ؛ اللوحة ٥٩ شكل ٦ ؛ اللوحة ٦٣ شكل ٤ ؛ اللوحة ٦٤ ؛ اللوحة ٦٦ شكل ١ ؛ اللوحة ٦٨ ؛ اللوحة ٦٩ شكل ٣ ؛ اللوحة ٨٠ الاشكال ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ؛ اللوحة ٨٢ شكل ٣ ؛ اللوحة ٨٥ شكلى ٤ ، ٥ ؛ اللوحة ٨٩ الاشكال ٤ ، ٥ ، ٨ ؛ اللوحة ٩٥ شكلى ٤ ، ٦ ؛ اللوحة ٩٦ شكل ٣ ؛ اللوحة ٩٧ الاشكال ٦ ، ٨ ، ٩ .

لانكـــريــه (المرحوم ميشيل انج) **LANCRET (feu Michel – Ange)** .

انظر : اللوحة ٢٢ شكلى ٢ ، ٦ ؛ اللوحة ٢٣ شكل ٤ ؛ اللوحة ٤٤ الاشكال ١ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ؛ اللوحة ٥٧

شكل ١ ؛ اللوحة ٥٨ شكل ٢ ؛ اللوحة ٦٨ ؛ اللوحة ٦٩ شكل ٤ ؛ اللوحة ٨٢ شكل ١ ؛ اللوحة ٨٩ الأشكال ١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ ؛ اللوحة ٩٥ شكلى ٥ ، ٧ ؛ اللوحة ٩٧ شكل٥ .

لوجنتى LEGENTIL . كولونيل فى الهندسة العسكرية .

انظر : اللوحة ٣٠ شكل ١ ؛ اللوحة ٣١ ؛ اللوحة ٧٢ شكلى ١ ، ٣ .

لونوار LENOIR مهندس فى المعدات العلمية .

انظر : اللوحة ١٥ شكلى ٢ ، ١١ ؛ اللوحة ١٦ الاشكال ٣ ــ ــ ٢٤ ؛ اللوحة ٢٩ الاشكال ١ ــ ــ ٢٧ ؛ اللوحة ٤٥ الاشكال ٦ ــ ــ ١٣ ؛ اللوحة ٦٠ الاشكال ٤ ، ٦ ــ ــ ١١ ، ١٣ ــ ــ ٢٢ ؛ اللوحة ٧٨ شكلى ٢٠ ، ٢١ .

لوبير LEPÉRE ، مهندس معمارى ، وعضو المجمع المصرى .

انظر : اللوحة ١٨ ؛ اللوحة ٥٠ ؛ اللوحة ٥١ ؛ اللوحة ٥٢ ؛ اللوحة ٥٣ ؛ اللوحة ٥٤ ؛ اللوحة ٦٢ ؛ اللوحة ٦٥ ؛ اللوحة ٩٤ .

ملحوظة : سجل السيد لوبير الآثار وقدم رسمها بالتعاون مع السيدين سان چينى Saint-Genis وكورابوف Coraboeuf

هـ . ج . ريدوتيه H. J. Redouté عضو المجمع المصرى ورسام بمتحف التاريخ الطبيعى .

انظر : اللوحة ١٤ ؛ اللوحة ١٥ شكل ١ ؛ اللوحة ١٦ شكل ١ ؛ اللوحة ٣٧ شكل ٢ ؛ اللوحة ٤٥ شكل ٢ ؛ اللوحة ٥٧ شكل ٩ ؛ اللوحة ٥٨ شكل ٢ ؛ اللوحة ٦٠ شكل ٣ ؛ اللوحة ٨١ ؛ اللوحة ٩٥ شكل ٣ .

روزيير Roziére مهندس المناجم .

انظر : اللوحة ١٣ شكل ١ .

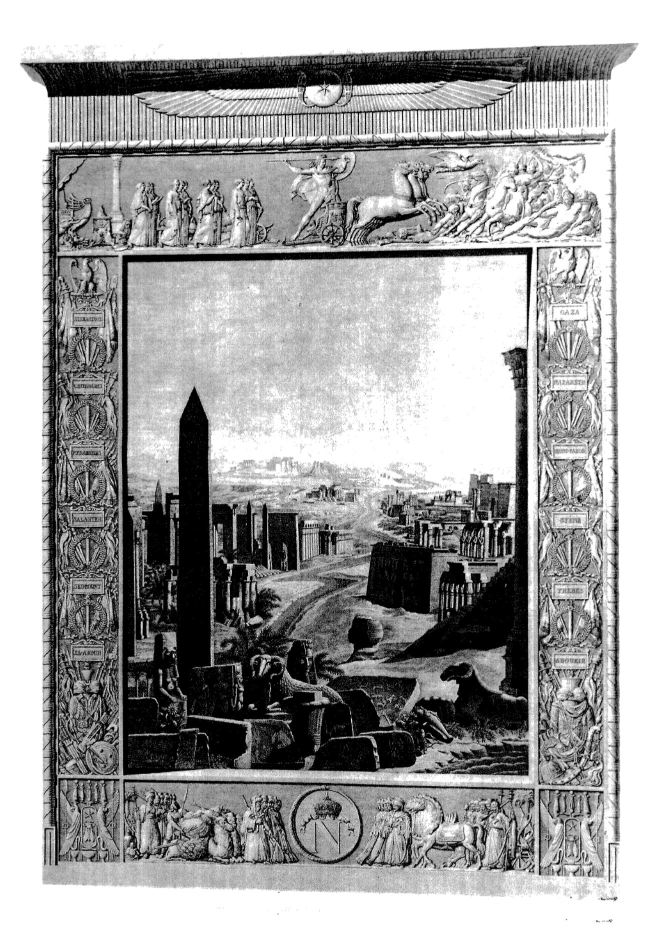
سان چينى Saint – Genis كبير مهندسى الطرق والكبارى .

انظر : اللوحة ١ ؛ اللوحة ٦٦ شكلى ٢ ، ٤ ؛ اللوحة ٧١ الاشكال ١، ٢ ، ٣ ، ٤ .

ملحوظة : انظر الملاحظة الخاصة بالسيد لوبير المهندس المعمارى .

فيارد Viard مهندس الطرق والكبارى .

انظر : اللوحة ٦٠ شكل ٥ ، والعديد من الكتابات الهيروغليفية الأخرى .



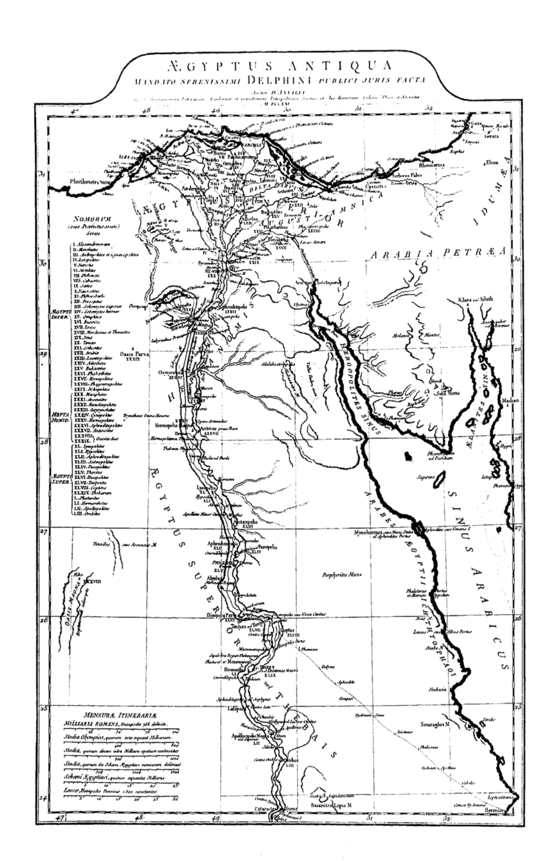
الرسـام : سيسيل .

مصـــر القديمـــة

رسمت بأمر من دلفينوس القانونى العام الذائع الصيت مؤلف أنفيل ، عضو الأكاديمية الملكية للدراسات الإنسانية وزميل الجمعية العلمية (البتروبوليتانية) والشامخ بين الأدْرلْيانيِّين والمقدّم بين البارزين . عام ١٧٦٥ .

مقاييس المسافات

الميل الروماني ، الذى يساوى ٧٥٦ هيكسابوديسى (وحدة من ٦ أقدام) .
الإستاديون الأولمبى ، الذى يساوى ثمانية أميال .
الإستاديون ، الذى يعادل مسافة أقل من عشرة أميال .
الإستاديون ، الذى يساوى فى القياس ٦٠ فرسخاً مصرياً .
الفرسخ المصرى ، الذى يعادل أربعة أميال .
الليوكا ، الذى يساوى ٢٥٠٠ هيكابوديس باريسى .

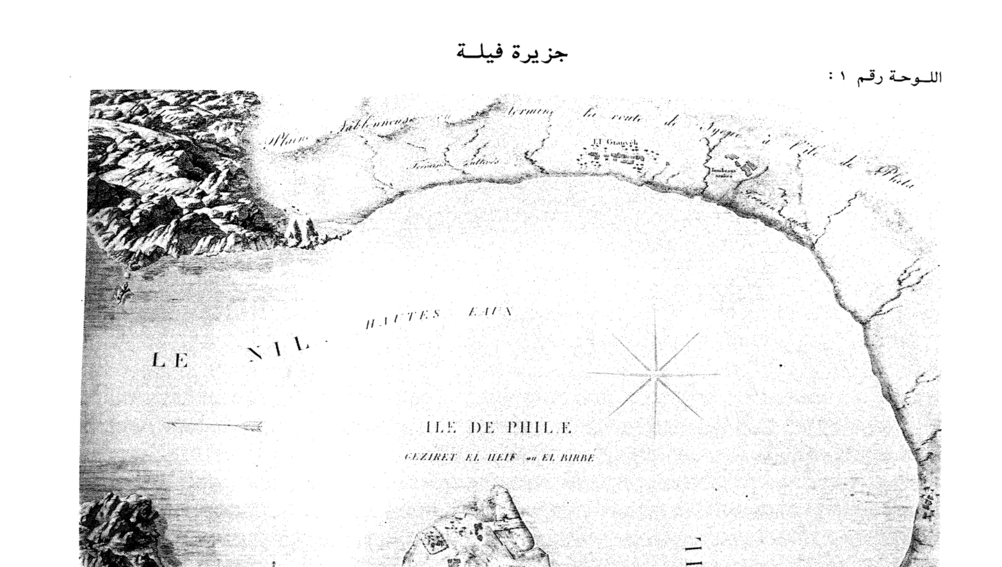

ÆGYPTUS ANTIQUA
MANDATO SERENISSIMI DELPHINI PUBLICI JURIS FACTA
NOMORUM (sive Præfecturarum) Series
MENSURÆ ITINERARIÆ
ARABIA PETRÆA
SINUS ARABICUS
HEROOPOLITES SINUS
IDUMÆA

الرسامون : كورابوف ، ديفيلييه ، جولوا ، سان چينى

تخطيط عام للجزيرة وضواحيها .

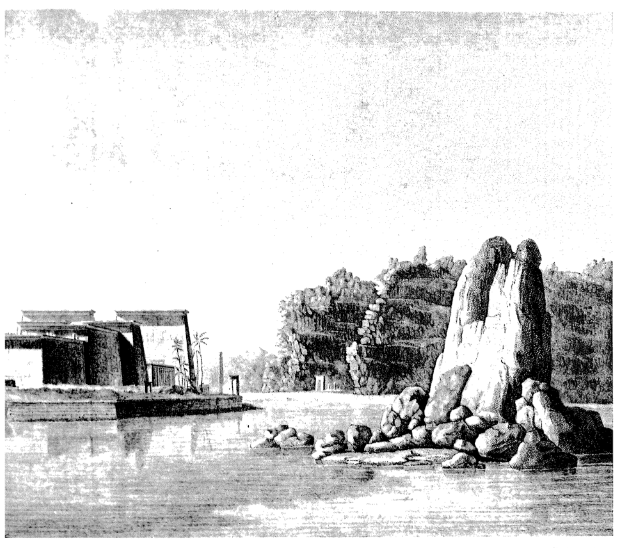
جزيرة فيلـة

اللـوحة رقم ١ :



اللــوحـة رقـم ٢ :

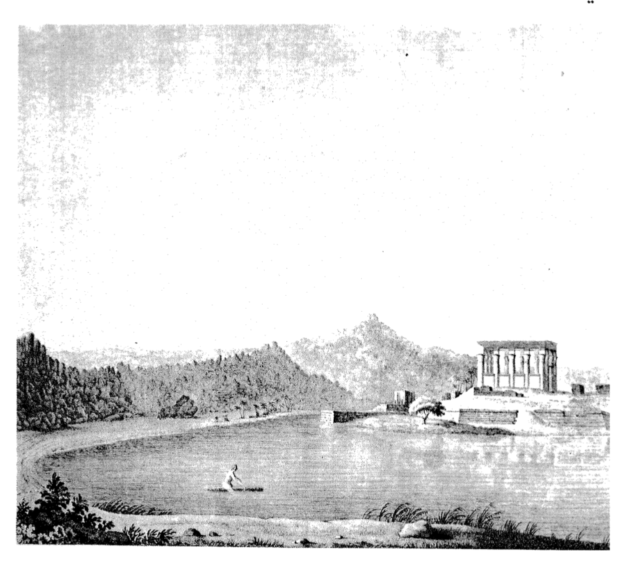
جزيرة



الـرسـام : بلزاك .

منظر عام مأخوذ من

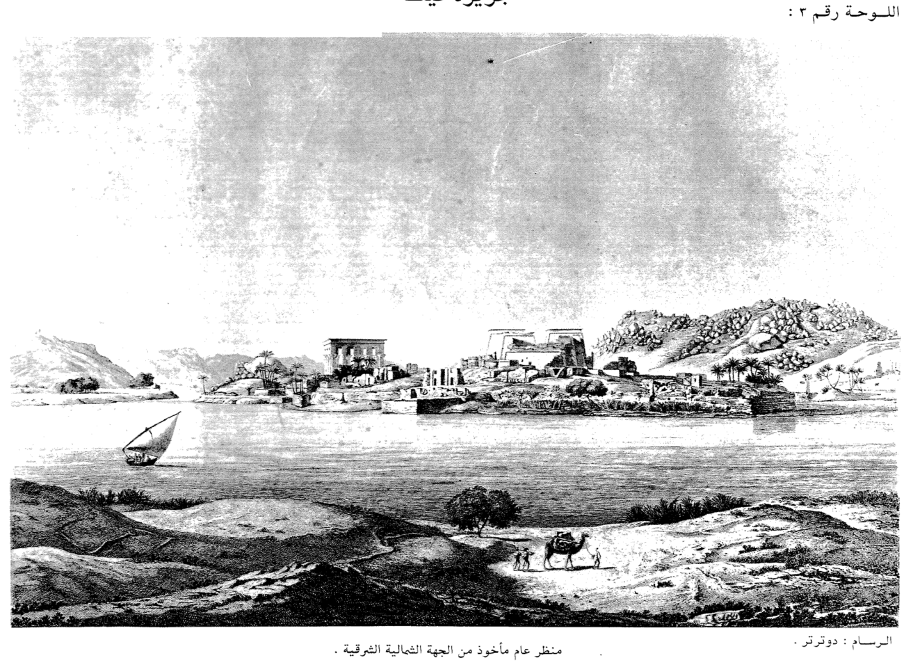
فيلــة



الجهة الشمالية الغربية .

اللـوحة رقم ٣ :

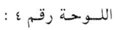
جزيرة فيلـة



الرسـام : دوترتر .

منظر عام مأخوذ من الجهة الشمالية الشرقية .

جزيرة


اللوحة رقم ٤ :

الرسام : دوترتر .

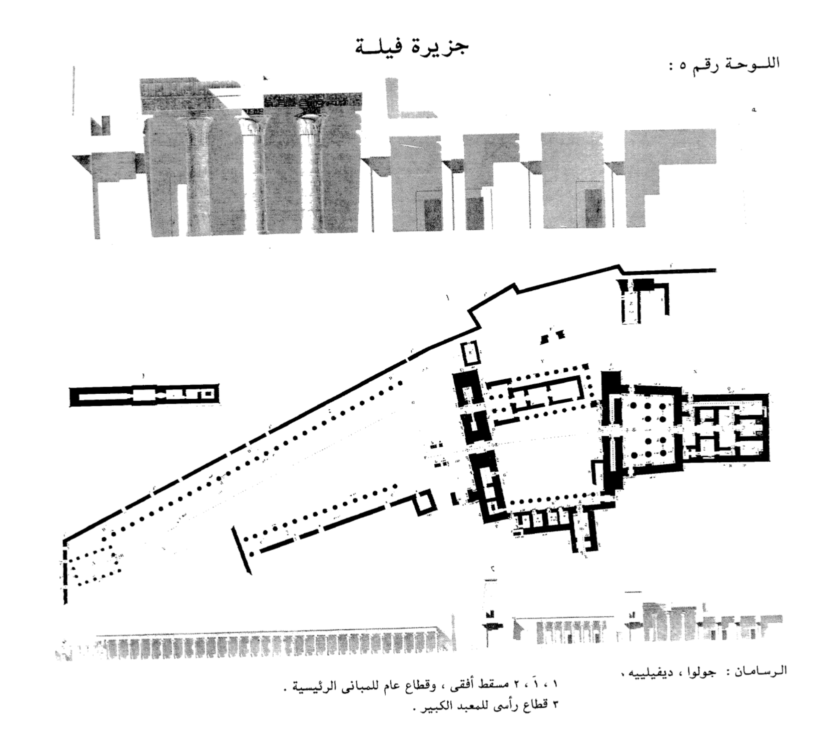
منظر لآثار الجزيرة ، وللجبال



الجرانيتية المحيطة بها .

اللوحة رقم ٥ :

جزيرة فيلة

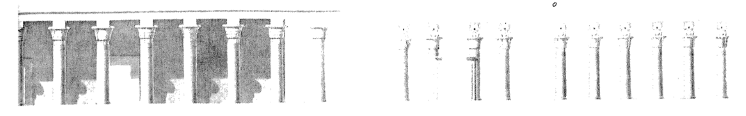


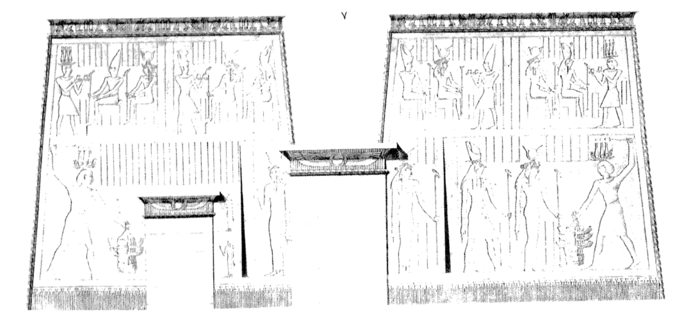
الرسامان : جولوا ، ديفيلييه ،

١ ، ١َ ، ٢ مسقط أفقى ، وقطاع عام للمبانى الرئيسية .

٣ قطاع رأسى للمعبد الكبير .

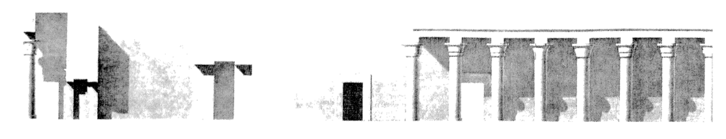
اللــوحة رقــم ٦ :

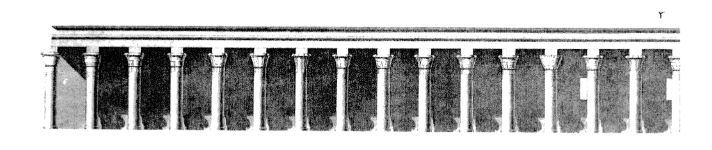


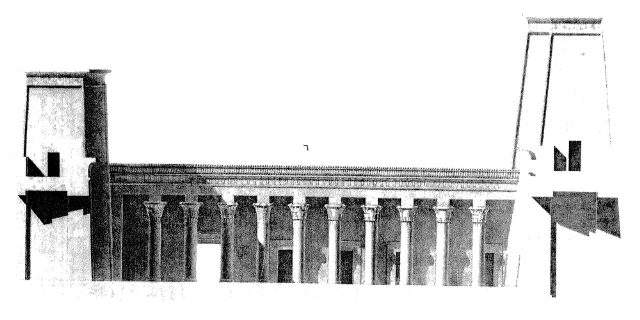


١ ، ٦ قطاع وواجهة الدهليز
٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ واجهات صفى
٧ واجهة الصرح الأول .

الرسامان : جولوا،ديفيلييه .



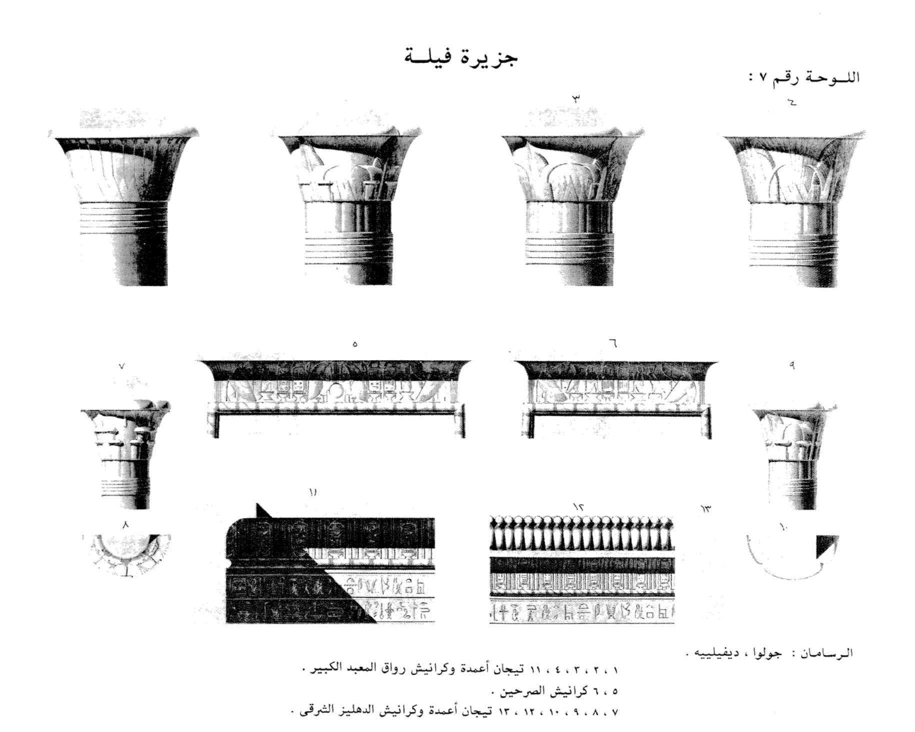




الشرقى .
الأعمدة والمبنى الجنوبى .

جزيرة فيلـة

اللـوحة رقـم ٧ :



الـرسـامـان : جولوا ، ديفيلييه .

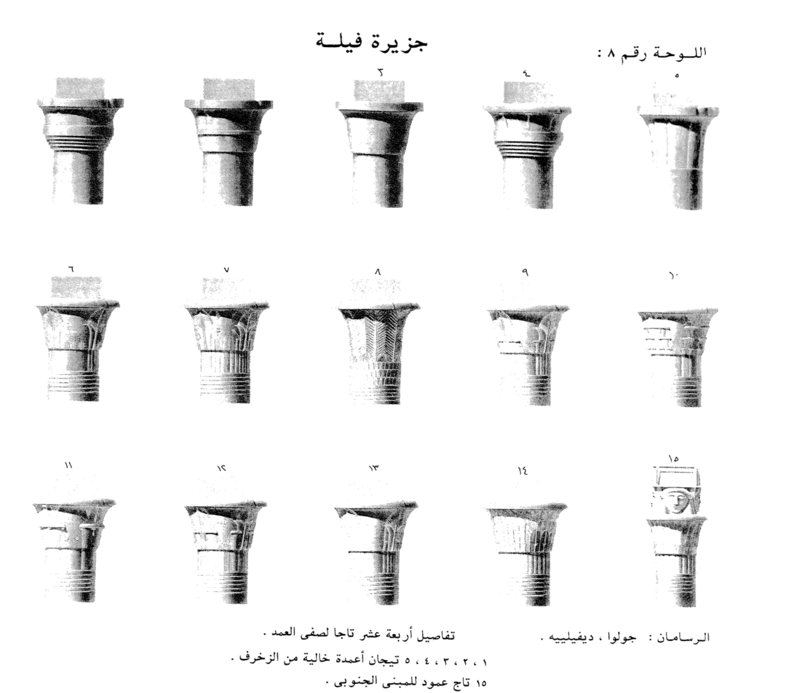
١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١١ تيجان أعمدة وكرانيش رواق المعبد الكبير .

٥ ، ٦ كرانيش الصرحين .

٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ تيجان أعمدة وكرانيش الدهليز الشرقي .

اللوحة رقم ٨ :

جزيرة فيلة



الرسامان : جولوا ، ديفيلييه .

تفاصيل أربعة عشر تاجا لصفى العمد .

١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ تيجان أعمدة خالية من الزخرف .

١٥ تاج عمود للمبنى الجنوبى .

جزيرة فيلــة

اللــوحة رقــم ٩ :

٤

٢

٣

٥

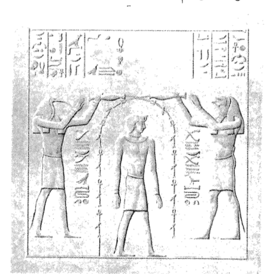
٦

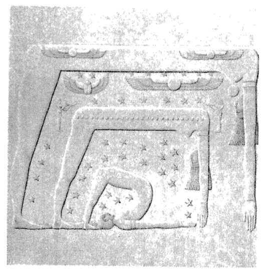
٧

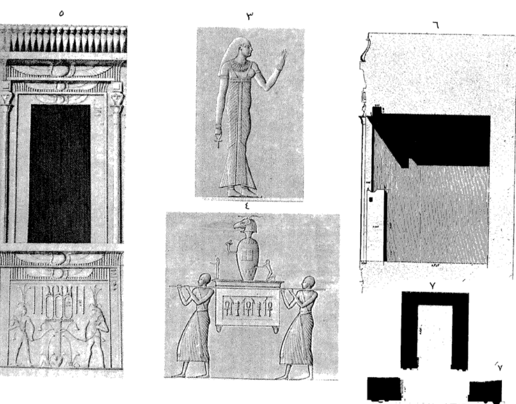
١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ قطاعات مختلفة للمعبد الكبير ، وللصرحين .
٦ ، ٧ تفاصيل للأسود الموضوعة أمام الصرح الأول .

الرسامان : جونوا ، ديفيلييه .

اللـوحة رقم ١٠ :





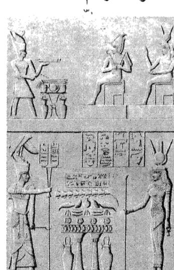


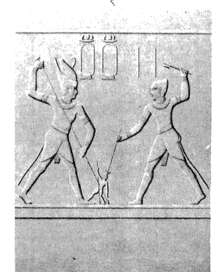
الـرسامـون : ١ : جولوا ، ديفيليييه .
٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ : جومار .
٣ ، ٤ : دوترتر .

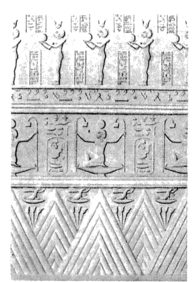
١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ نقوش برواق المعبد الكبير .
٥ ، ٦ ، ٧ ، ٧َ واجهة ، وقطاع ، وتصميمات للحجر الواحد بالمعبد نفسه .

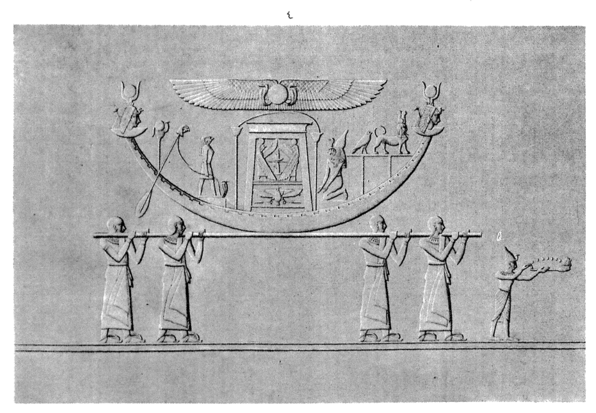
جزيرة فيلـة

اللـوحة رقـم ١١ :





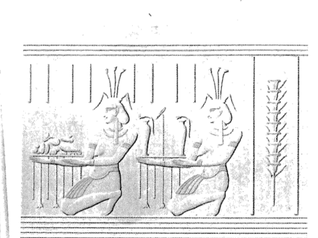




الرسـامـون : ١ ، ٣ : جولوا ، ديفيلييه .
٢ : بلزاك .
٤ : شابرول .

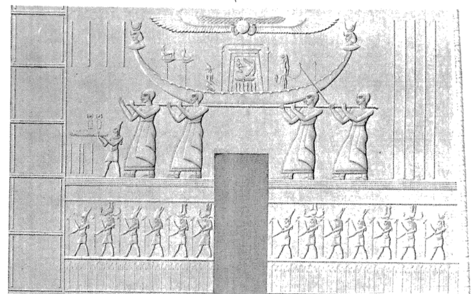
١ ، ٢ ، ٤ نقوش برواق المعبد الكبير ، والصرح الأول .
٣ نقوش بارزة بالمبنى الغربى المهدم .

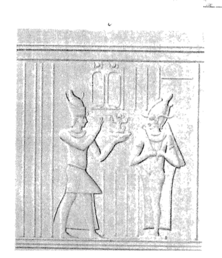
اللــوحة رقـم ١٢ :

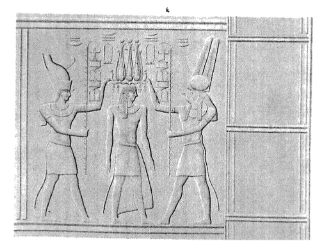












الرســام : بلزاك .

١ ، ٣ نقوش بالصرحين .

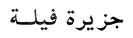
٢ نقش بارز بالمعبد الغربى .

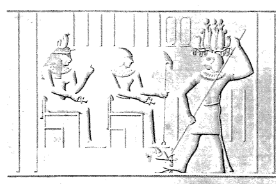
٤ ، ٥ نقوش بارزة بالمعبد الكبير .

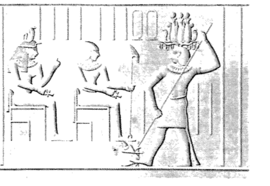
٦ - - - ١١ كتابات هيروغليفية .

جزيرة فيلــة

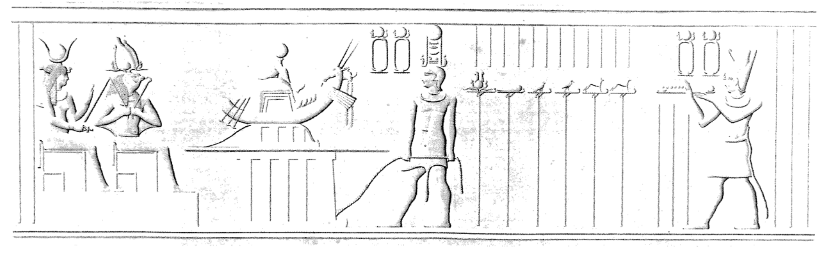
اللــوحة رقم ١٣ :







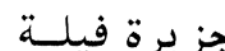
٤



الرسامون : ١ : روزنيير .
٢ : شابرول .
٣ ، ٤ : بلزاك .

١ ، ٣ ، ٤ نقوش بالدهليز الشرقى .
٢ نقش بارز بالمعبد الغربى .

اللـوحة رقم ١٤ : جزيرة فيلـة

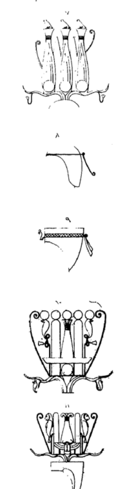


الرســام : هـ . ج . ريدوتيه .

مجموعة من الآنية المنحوتة بمختلف المبانى .

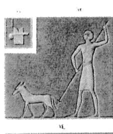
جزيرة فيلـة

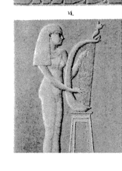
اللـوحة رقم ١٥ :

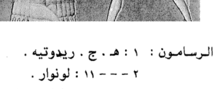












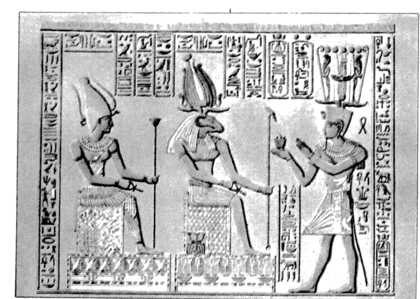
الرسامون : ١ : هـ . ج . ريدوتيه .
٢ - - - ١١ : لونوار .
١٢ ، ١٣ ، : جولوا ،ديفيلييه .
١٤ ، ١٥ ، ١٦ : دوترتر .

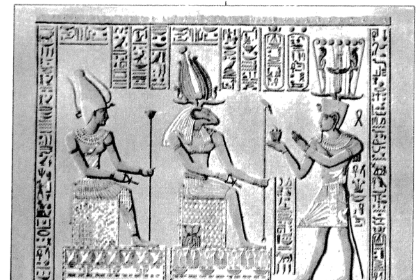
١ مجموعة من الآنية الملونة ، منحوتة ومرسومة داخل المعبد الكبير .
٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ تفاصيل لتيجان رمزية .
١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ نقوش بالمعبد الكبير .
١٤ نقش بارز بالمعبد الغربى .

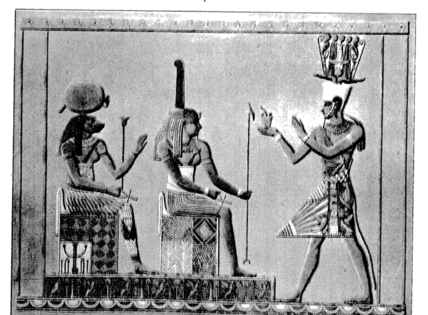
اللوحة رقم ١٦ :

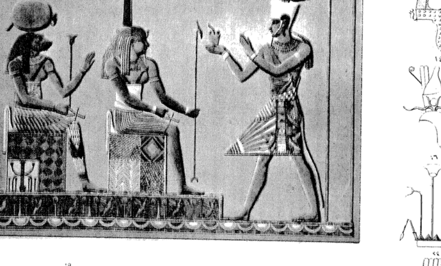
جزيرة فيلة

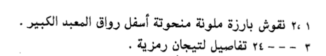












١، ٢ نقوش بارزة ملونة منحوتة أسفل رواق المعبد الكبير .

٣ - - - ٢٤ تفاصيل لتيجان رمزية .

الرسامون : ١ : هـ . ج . ريدوتيه .

٢ : دوترتر .

٣ - - - ٢٤ : لونوار .

جزيرة فيلــة

اللــوحة رقم ١٧ :

الـرسـامـان : جولوا ، ديفيلييه .

منظور للصرح الثانى ، وللفناء الذى يسبقه .

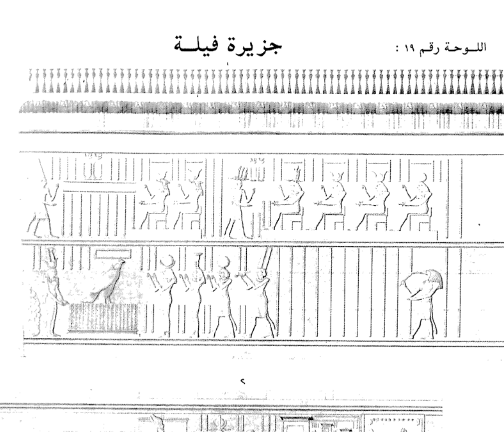
اللوحة رقم ١٨ :

جزيرة فيلة

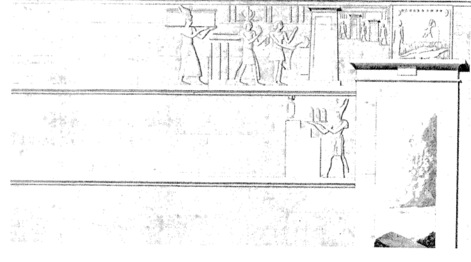
الرسام : لوبير

منظور داخلى ملون مأخوذ من أسفل رواق المعبد الكبير .

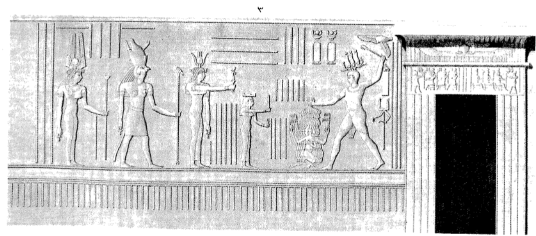
جزيرة فيلــة



١



٢



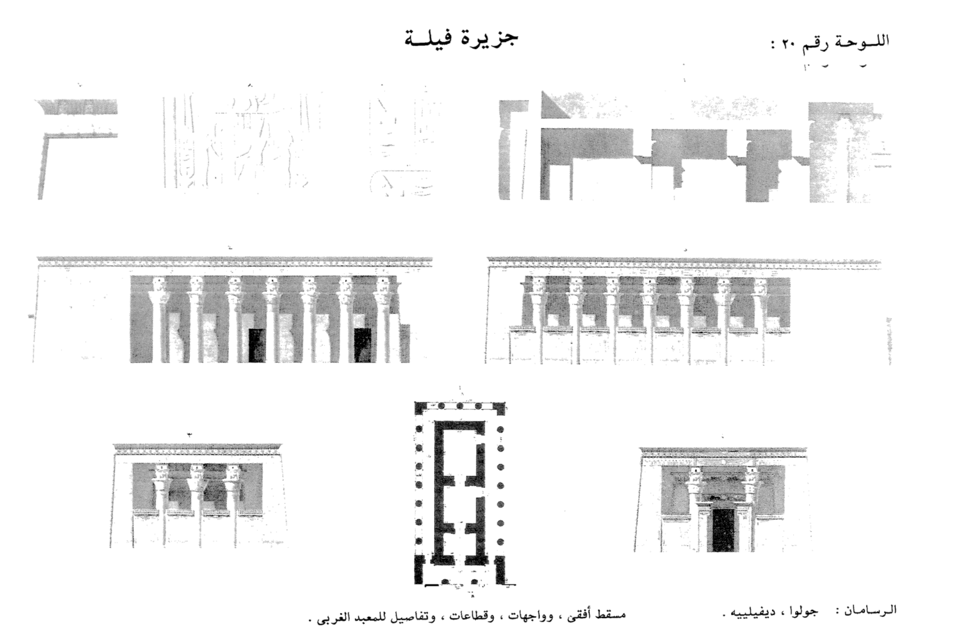
٣

الرســام : بلزاك .

١ ، ٢ نقوش بارزة بالمبنى الغربى المهدم .
٣ نقش بالمعبد الكبير .

اللوحة رقم ٢٠ :

جزيرة فيلة



الرسامان : جولوا ، ديفيلييه .

مسقط أفقى ، وواجهات ، وقطاعات ، وتفاصيل للمعبد الغربى .

جزيرة فيلـة

اللـوحـة رقـم ٢١ :

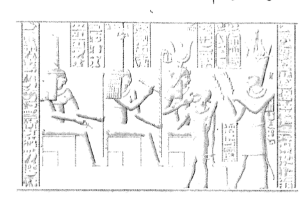
تفاصيل تيجان أعمدة المعبد الغربى .

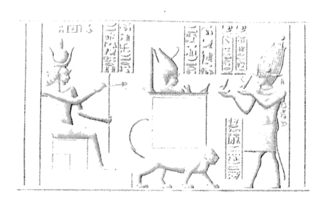
الـرسـامـان :

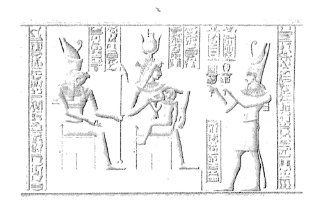
جولوا ، ديفيلييه .

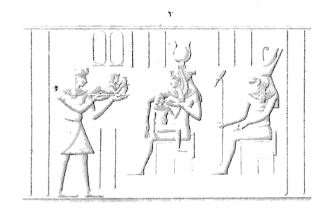
اللــوحة رقـم ٢٢ :

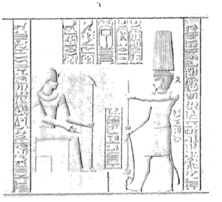
جزيرة فيلــة

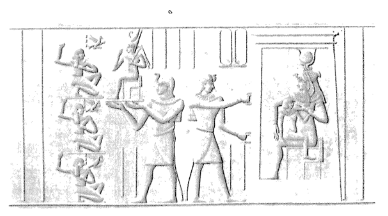


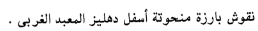












نقوش بارزة منحوتة أسفل دهليز المعبد الغربى .

الرسـامـون : ١ : جومار

٢ ، ٦ : لانكريه .

٣ ، ٤ ، ٥ : شابرول .

اللوحة رقم ٢٣ :

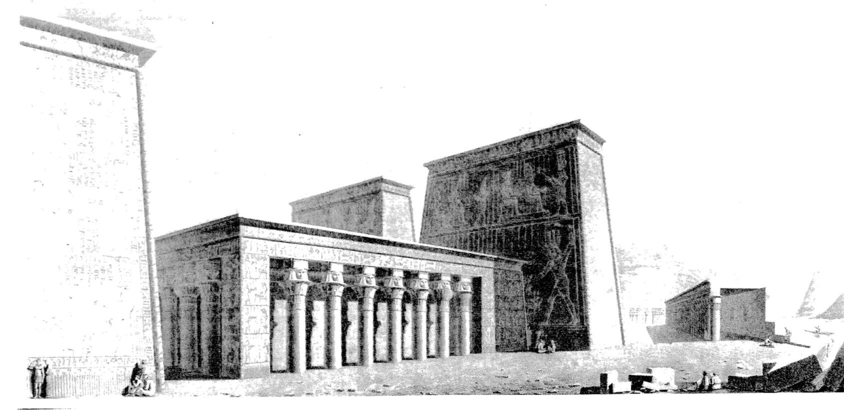
جزيرة فيلة

١ - - ٥ نقوش بارزة ونحوت أخرى بالمعبد الغربى .
٦ - - - ٢٩ تفاصيل لنقوش هيروغليفية بالمعبد نفسه .

الرسامون : ١ ، ٢ : سيسيل .
٤ : لانكريه .
٣ ، ٥ : جومار .

اللوحة رقم ٢٤

جزيرة فيلة

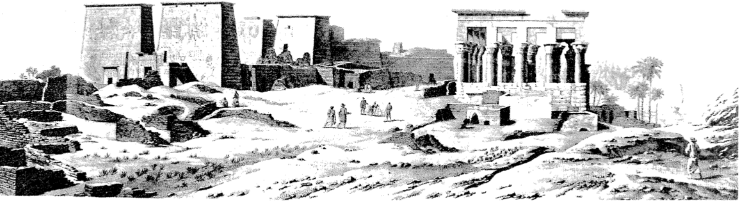


الرسامان : جولوا ، ديفيلييه .

منظور للمعبد الغربى ولعديد من المبانى الأخرى .

جزيرة فيلـة

اللـوحة رقم ٢٥ :



الرسـام : سيسيل .

منظر للمبنى الشرقى ولبعض الآثار .

اللوحة رقم ٢٦ :

جزيرة فيلة

الرسامان :

جولوا ، ديفيلييه .

مسقط أفقى ، وقطاع ، وواجهة ، وتفاصيل لثلاثة تيجان أعمدة بالمبنى الشرقى .

جزيرة فيلـة

اللــوحة رقم ٢٧ :

١ ، ٢ زخارف داخلية على الجدارين الموجودين بين أعمدة المبنى الشرقى .
٣ --- ٢٢ تفاصيل نقوش هيروغليفية .

الرسامان : ١ ، ٣ --- ٩ : سيسيل .
٢ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ --- ٢٢ : شابرول .

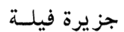
اللوحة رقم ٢٨ :

جزيرة فيلة



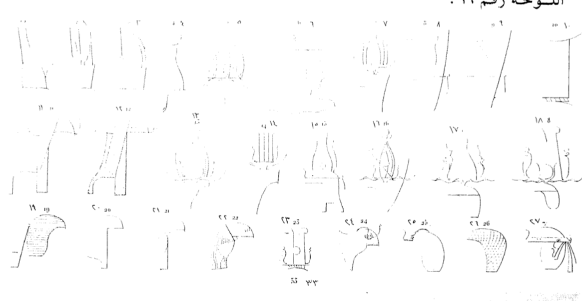
الرسامان : جولوا ، ديفيلييه .

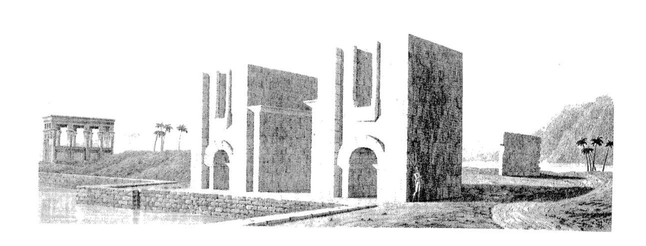
منظور للمبنى الشرقى .

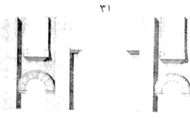


جزيرة فيلة

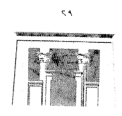
اللوحة رقم ٢٩ :











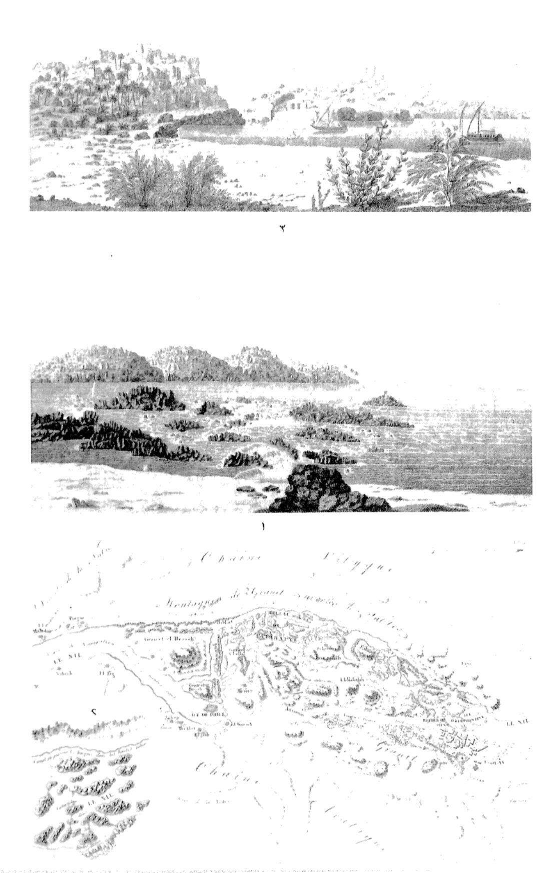
٣٠ 30

٢٨ 28

الرسامون : ١ --- ٢٧ : لونوار .
٢٨ --- ٣٣ : جولوا ، ديفيلييه .

١ --- ٢٧ تفاصيل لتيجان رمزية .
٢٨ ، ٢٩ مسقط أفقى وواجهة لرواق صغير شرق المعبد الكبير .
٣٠ --- ٣٣ مسقط أفقى ، وواجهة ، وقطاع ، ومنظور لمبنى رومانى .

اللوحة رقم ٣٠ : جزيرة الفنتين وضواحيها



الرسامان : ١ : لوجنتى ، جومار .   ١ ، ٢ ، ٣ منظر وتخطيطات لشلال « سيين » ، والضواحى .

٢ ، ٣ ، ٤ : جومار .   ٤ منظر لأطلال الفنتين .



الرسام : لوجنتى .

تخطيط عام لجزيرة الفنتين ، وسيين ،
ولمحاجر الجرانيت التى استغلها قدماء المصريين .

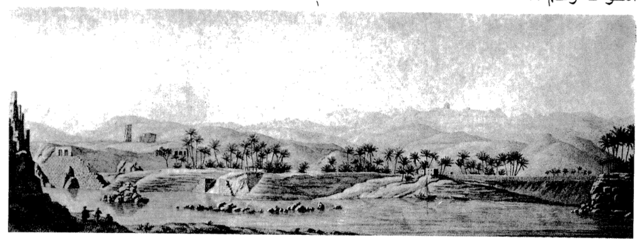
جزيرة الفنتين ، وسيين

اللوحة رقم ٣١ :

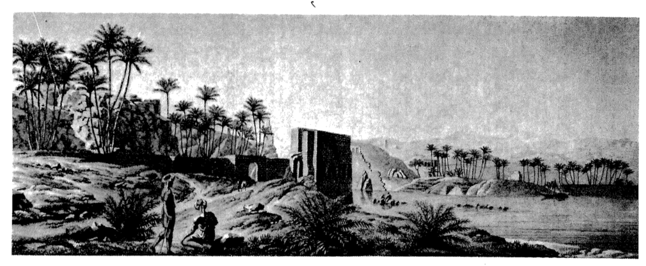


جزيرة الفنتين ، وسيين

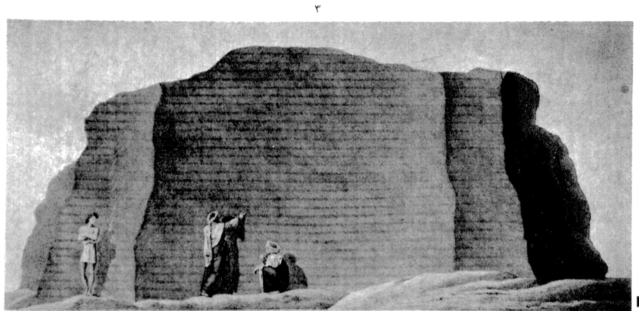
١



٢



٣

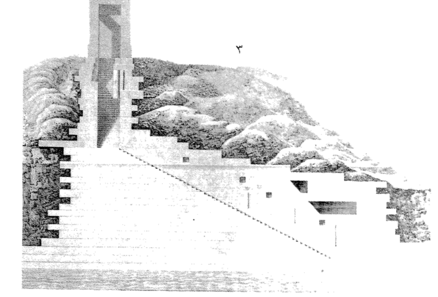


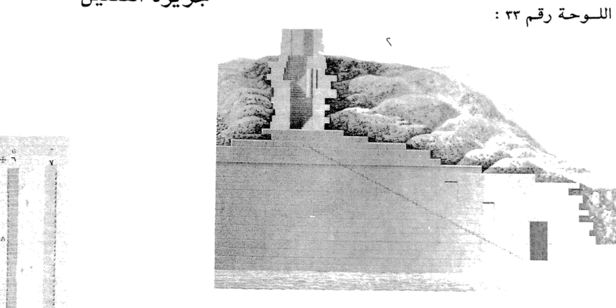
الـرسامـون : ١ ، ٢ : جولوا ، ديفيلييه
٣ : جومار .

١ منظر للجزيرة ، وللضواحى .
٢ منظر لسيين .
٣ منظر لصخرة جرانيتية تحمل آثار الاستخدام .

جزيرة الفنتين

اللــوحة رقم ٣٣ :





الرســام : جيرار .

مسقط أفقى ، وواجهة ، وقطاع ، وتفاصيل لمقياس النيل .

اللـوحة رقم ٣٤ :

جزيرة الفنتين

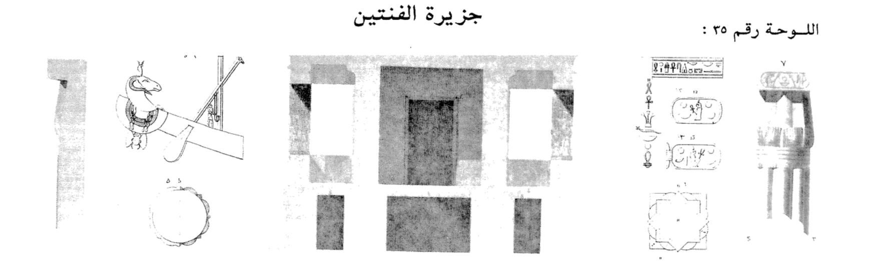


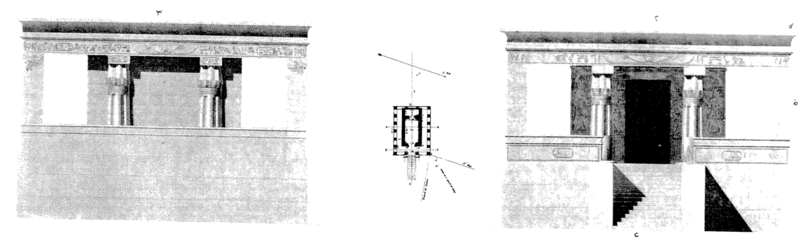
الرسـام : بلزاك .

منظر للمعبد الجنوبى .

جزيرة الفنتين

اللوحة رقم ٣٥ :



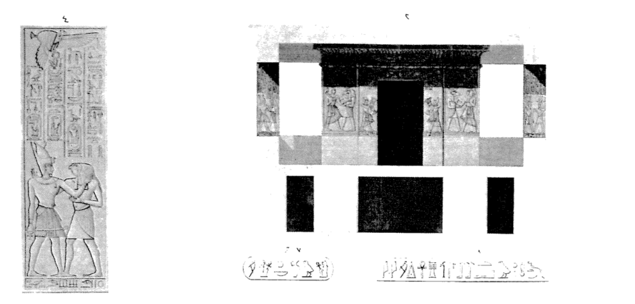
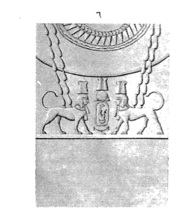
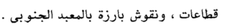


الرسام : جومار .

مسقط أفقى ، وقطاع ، وواجهات ، وتفاصيل ، ونقوش بارزة بالمعبد الجنوبى .

اللوحة رقم ٣٦ :

جزيرة الفنتين

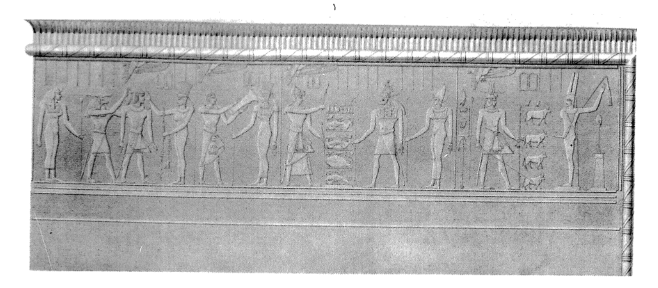
قطاعات ، ونقوش بارزة بالمعبد الجنوبى .

الرسام : شابرول .

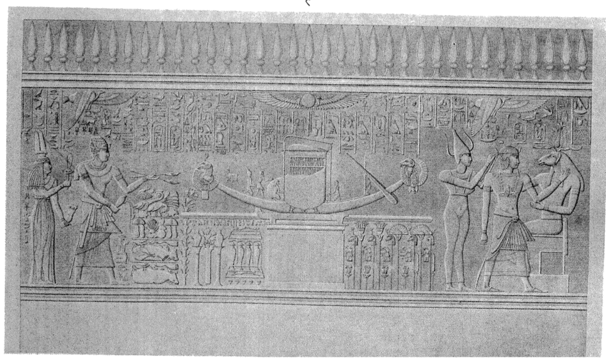
جزيرة الفنتين

اللوحة رقم ٣٧ :

١



٢

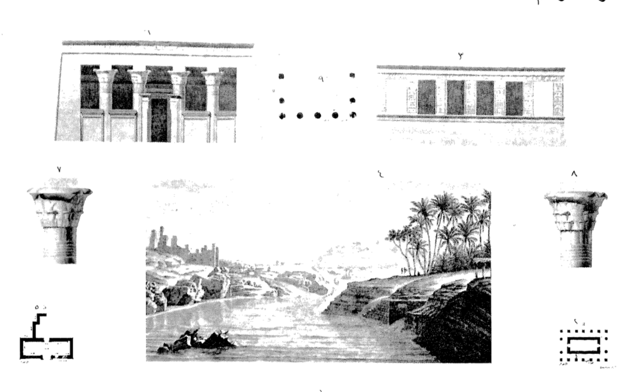


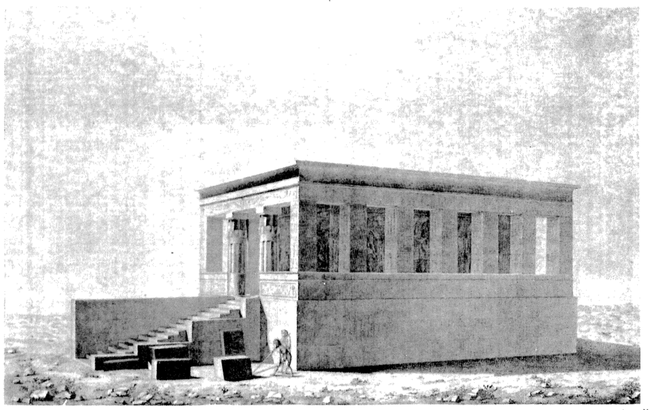
الرسامون : ١ : سيسيل
٢ : سيسيل ، شابرول ، هـ . ج . ريدوتيه .

نقوش بارزة بالمعبد الجنوبى .

اللـوحـة رقـم ٣٨ :

جزيرة الفنتين ، وسيين





الرسامـون : ١ : جومـار .
٢ - - - ٩ : جولوا ، ديفيلييه .

١ منظور للمعبد الجنوبى بالفنتين .
٢ ، ٣ المعبد الشمالى .
٤ منظر للجزيرة وللضواحى .
٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ مسقط أفقى واجهة وتاجا عمودين لمعبد فى سيين .
٩ مسقط أفقى لمبنى متهدم بسيين .

كوم أمبو (أمبوس)

اللـوحـة رقـم ٣٩ :

الـرسـامـان : جولوا ، ديفيلييه .

تخطيط عام للأطلال وللضواحي .

اللوحة رقم ٤٠ :

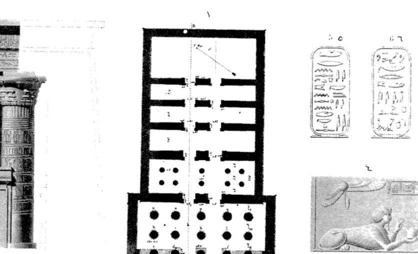
كوم أمبو (أمبوس)

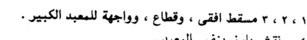
منظر للمعبد الكبير .

الرسام : سيسيل .

كوم أمبو (أمبوس)

اللـوحة رقـم ٤١ :



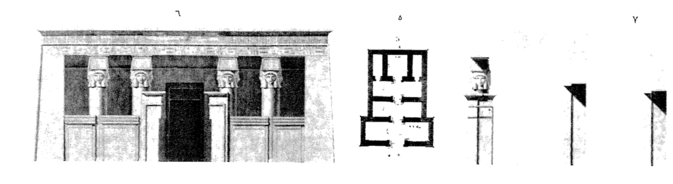


١ ، ٢ ، ٣ مسقط افقى ، وقطاع ، وواجهة للمعبد الكبير .
٤ نقش بارز بنفس المعبد .
٥ ، ٦ كتابات هيروغليفية .

الرسامون :
١ ، ٢ ، ٣ ، : جولوا ، ديفيلييه .
٤ : شابرول .

كوم أمبو (أمبوس)

اللــوحة رقم ٤٢ :





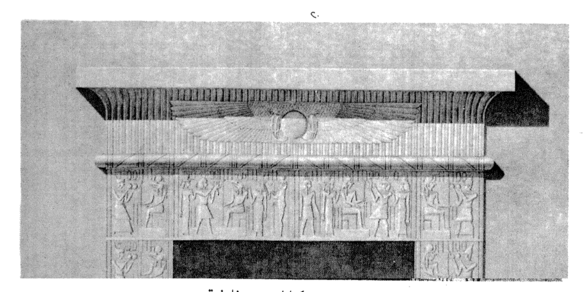
الرسامان : جولوا ، ديفيلييه .

١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ تيجان أعمدة المعبد الكبير .

٥ ، ٦ ، ٧ مسقط أفقى ، وواجهة ، وقطاع للمعبد الصغير .

كوم أمبو (أمبوس)

اللــوحة رقم ٤٣ :



الرسامان :

١٨ ، ١٩ : جومـار .

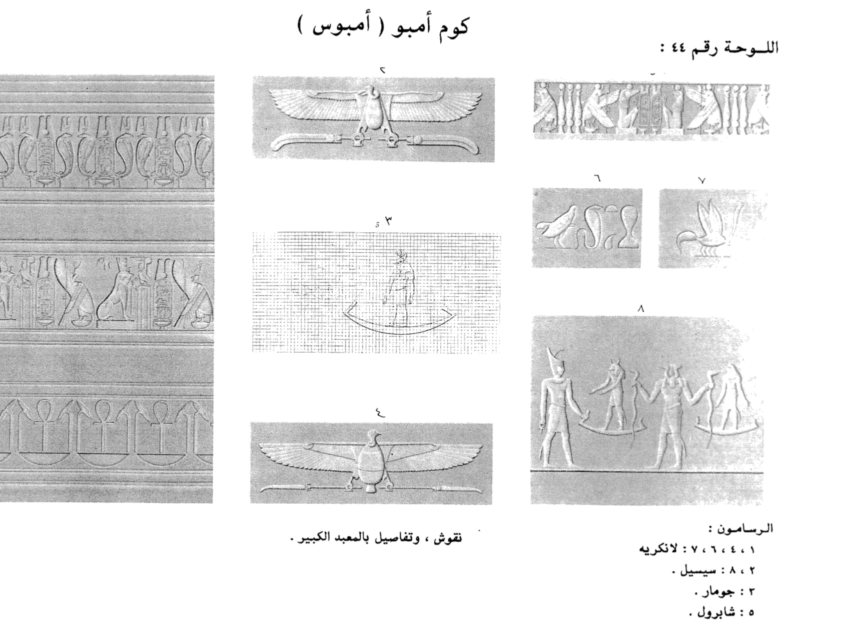
٢٠ : شابرول .

١ - - ١٧ كتابات هيروغليفية .

١٨ ، ١٩ ، ٢٠ تفاصيل معمارية ، ونقوش بارزة برواق المعبد الكبير .

اللوحة رقم ٤٤ :

كوم أمبو (أمبوس)



نقوش ، وتفاصيل بالمعبد الكبير .

الرسامون :

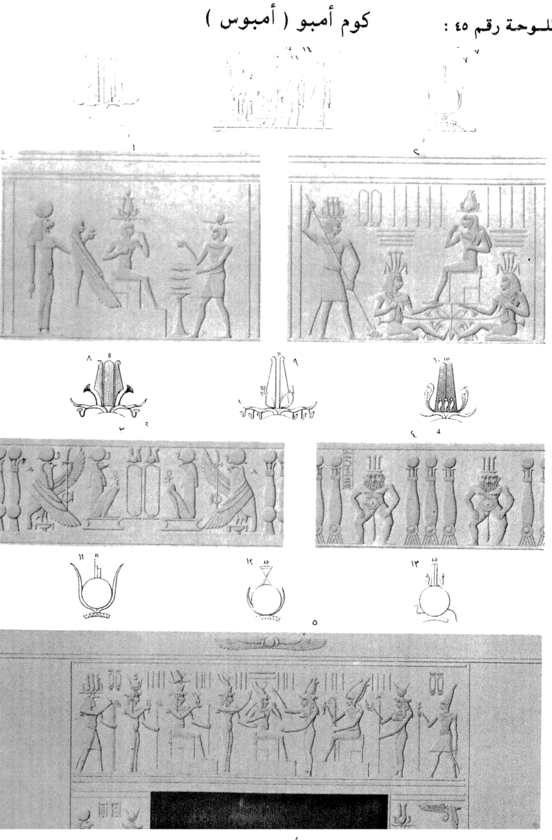
١ ، ٤ ، ٦ ، ٧ : لانكريه

٢ ، ٨ : سيسيل .

٣ : جومار .

٥ : شابرول .

اللـوحـة رقـم ٤٥ : كوم أمبو (أمبوس)



١ --- ٥ نقُوش بارزة بالمعبد الصغير .

٦ --- ١٣ تيجان رمزية .

١٤ نقش بارز بمغارات السلسلة .

الرسـامـون :

١ ، ٥ : بلزاك .

٢ : هـ . ج . ريدوتيه .

٣ : سيسيل .

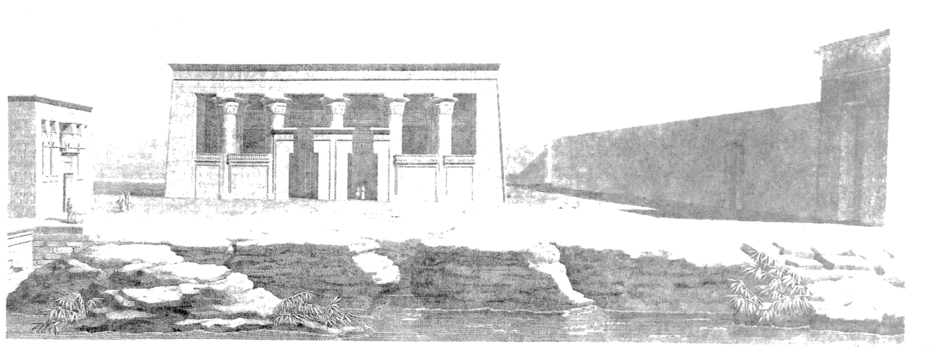
٤ : جومار .

١٤ ، ١٢ : شابرول .

٦ --- ١٣ : لونوار .

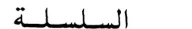
اللوحة رقم ٤٦ :

كوم أمبو (أمبوس)



الرسامان : جولوا ، ديفيلييه .

منظور للمعبدين ، والسور .



السلسلة

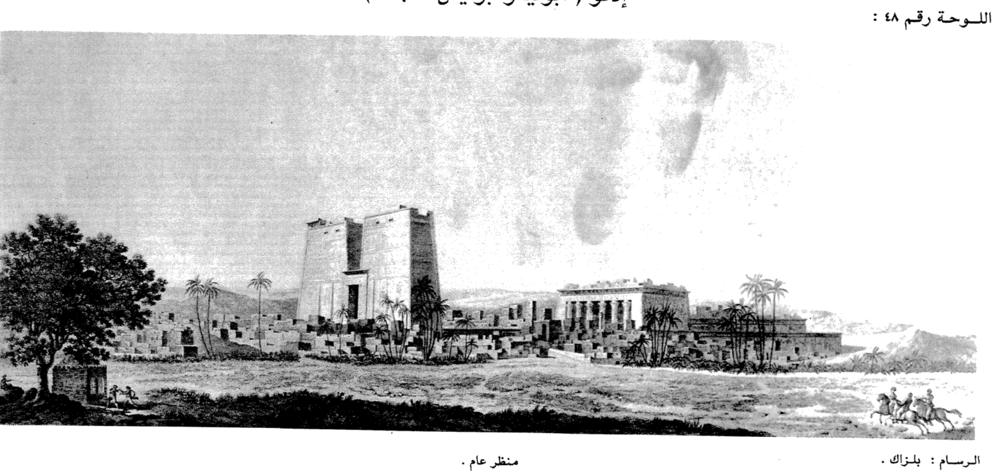
اللوحة رقم ٤٧ :

الرسام : بلزاك .

منظر لمغارات منحوتة عند مدخل المحاجر القديمة .

إدفو (أبولينو بوليس ماجنا)

اللوحة رقم ٤٨ :

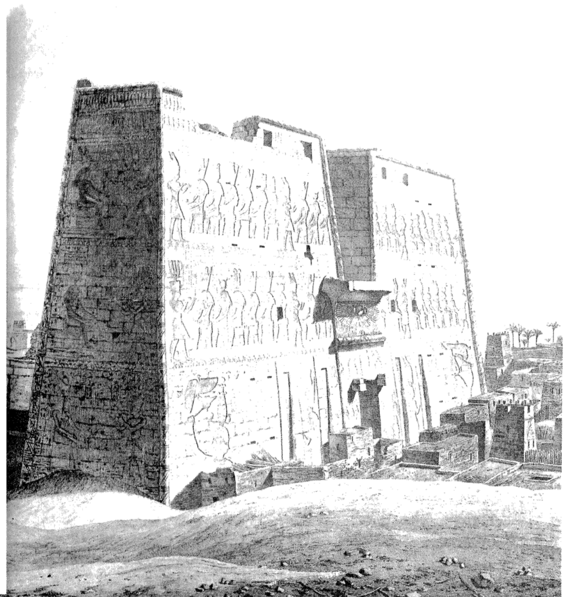


الرسام : بلزاك .

منظر عام .

اللـوحة رقـم ٤٩ :

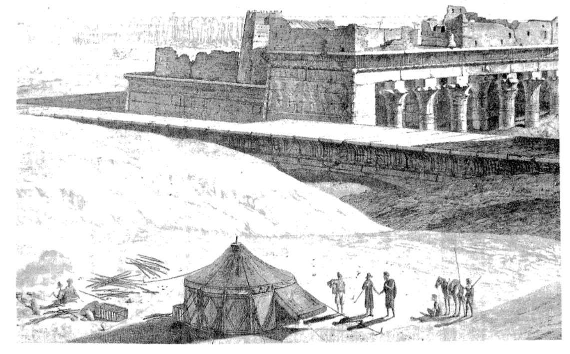
إدفو (أبولينو



الرسـام : دوترتر .

منظر للمعبد

بوليس ماجنا)



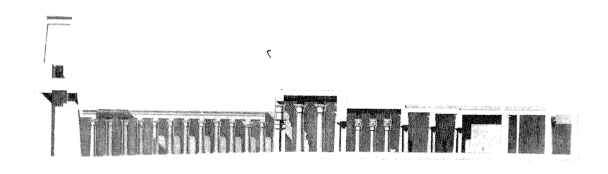
الكبير .

اللـوحـة رقـم ٥٠ :

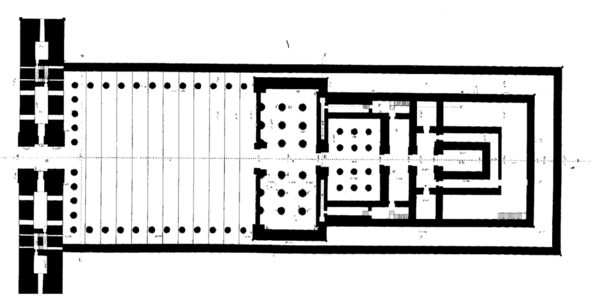
إدفو (أبولينو بوليس ماجنا)

٣

٢



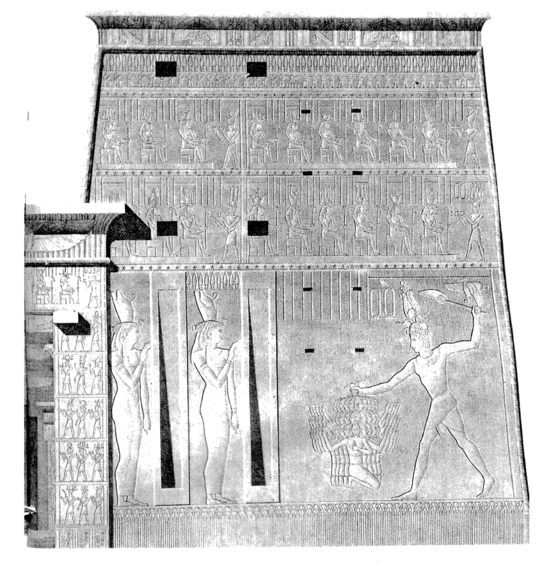
١



الرسـام : لوبيـر .

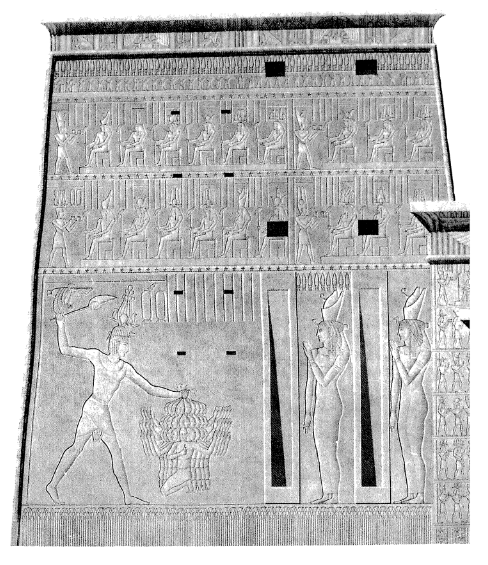
١ ، ٢ مسقط أفقى ، وقطاع عام للمعبد الكبير .
٣ ، ٤ تفاصيل المبانى الداخلية .

اللـوحة رقم ٥١ : إدفو (أبولينو



الرسـام : لوبيـر . واجهة صرح

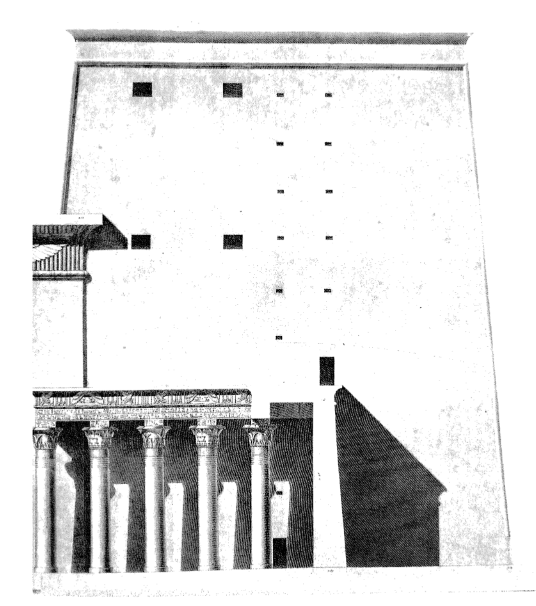
بوليس ماجنا)



المعبد الكبير .

اللــوحـة رقـم ٥٢

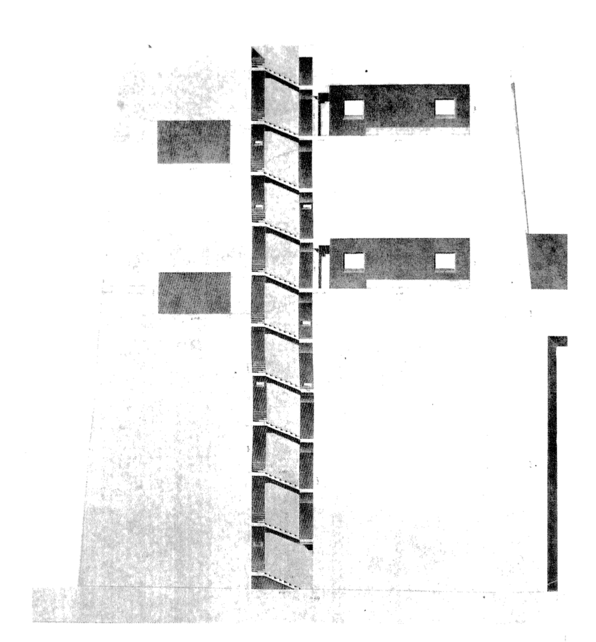
إدفو (أبولينو



الرســام : لوبيـر .

قطاع ، وواجهة داخلية

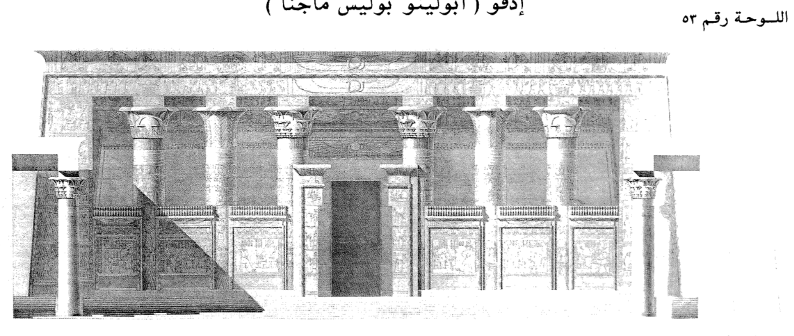
بوليس ماجنا)



لصرح المعبد الكبير .

اللوحة رقم ٥٣

إدفو (أبولينو بوليس ماجنا)

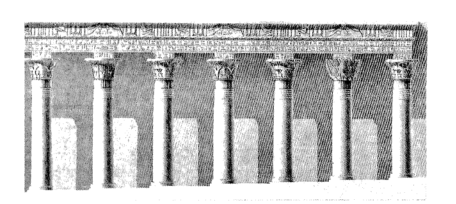


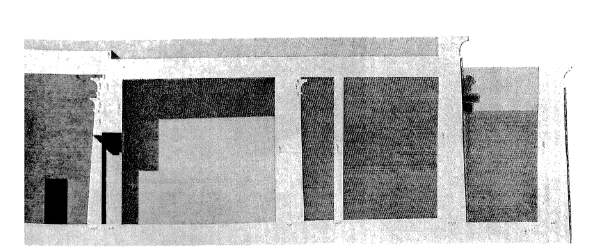
الرسام : لوبير .

واجهة رواق المعبد الكبير .



اللـوحة رقـم ٥٤ :

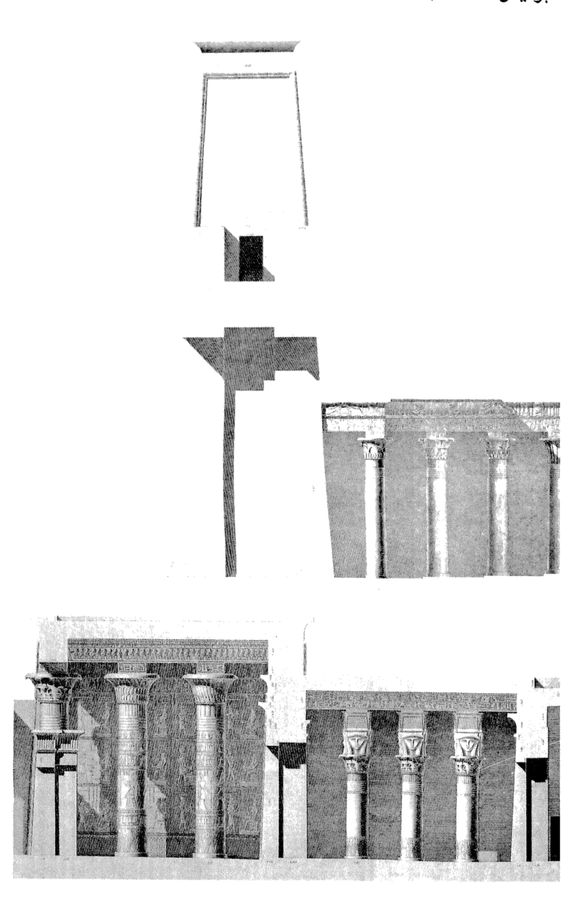




قطاع رأس لل

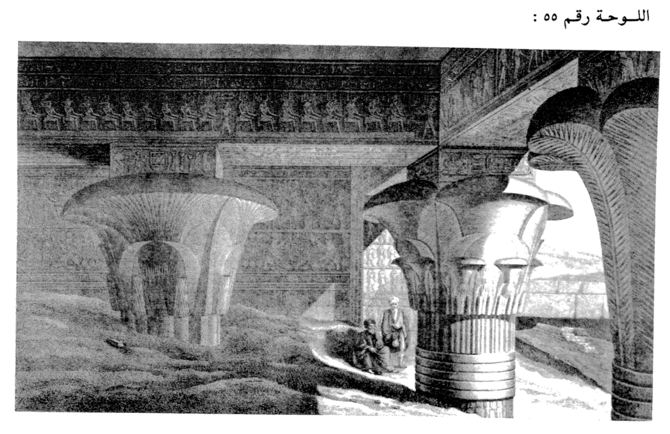
الرسـام : لوبيـر .

بوليس ماجنا)



إدفو (أبولينو بوليس ماجنا)

اللوحة رقم ٥٥ :

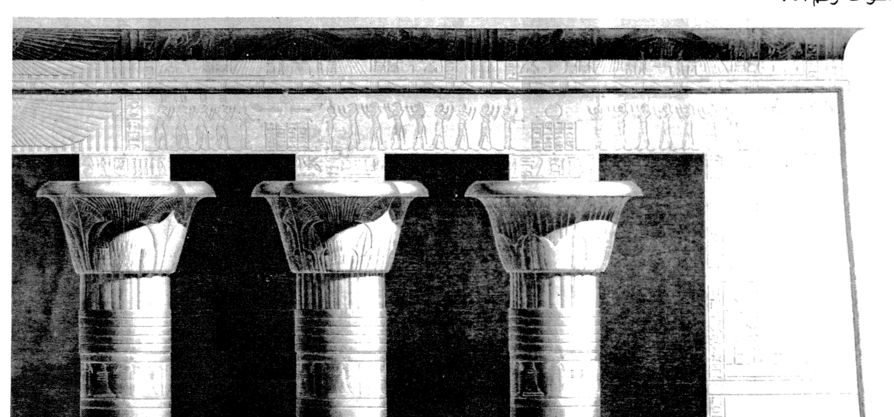


الرسام : سيسيل .

منظر من داخل رواق المعبد الكبير .

اللوحة رقم ٥٦ :

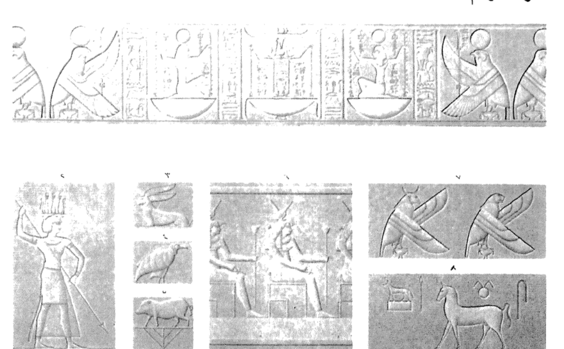
إدفو (أبولينو بوليس ماجنا)

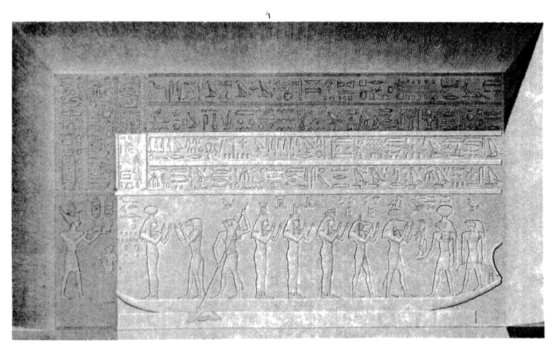


الرسامان : جولوا ، ديفيلييه .

تفاصيل معمارية بالمعبد الكبير .

اللـوحـة رقـم ٥٧ :





الـرسـامـون : نقوش بارزة ونحوت بالمعبد الكبير .

١ : لانكريه .

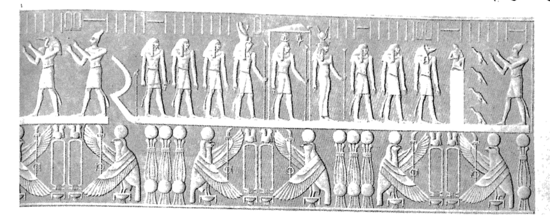
٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ : جولوا ، ديفيلييه .

٦ : شابرول .

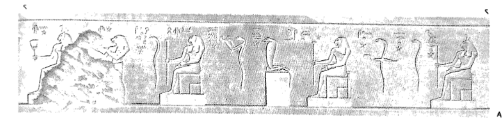
٩ : هـ . ج . ريدوتيه .

اللـوحة رقم ٥٨ : إدفو (أبولينو

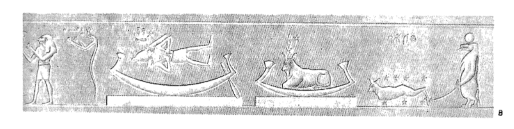
١



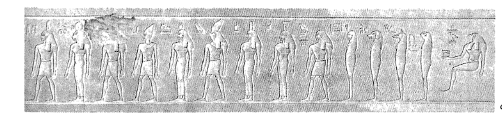
٢ ٢ ٤



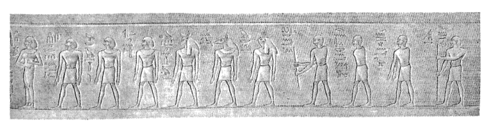
A



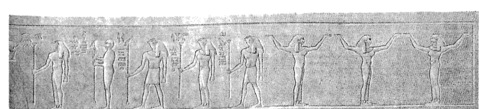
B



C



D



الرسامون :

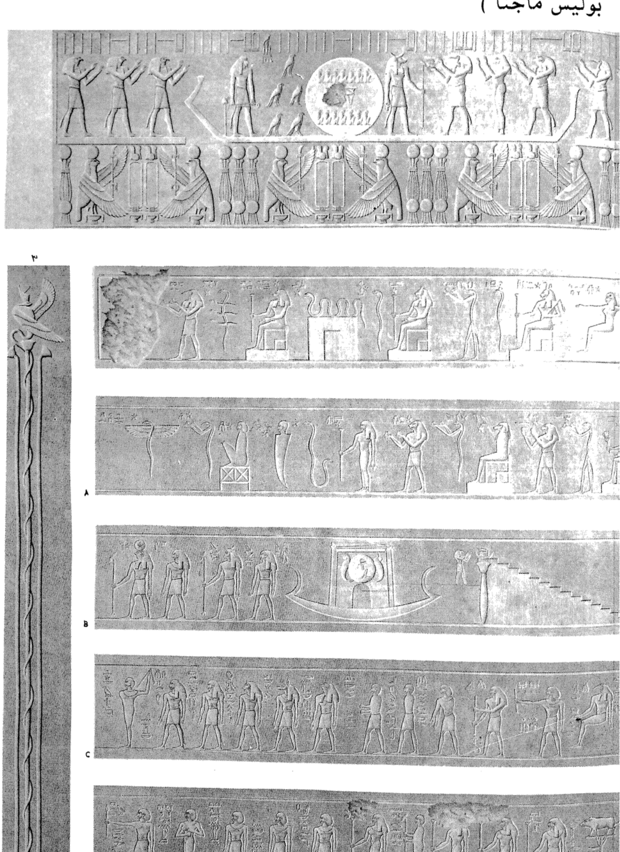
١ : سيسيل .

٢ : جومار ، شابرول ، لانكريه ، هـ . ج . ريدوتيه .

٣ ، ٤ : جومار .

١ ، ٢ افاريز منقوشة

٣ ، ٤ نقوش أخرى



داخل رواق المعبد الكبير .

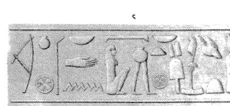
بالرواق .

اللـوحة رقـم ٥٩ : إدفو (أبولينو بوليس ماجنا)

١



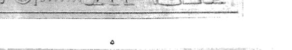
٢





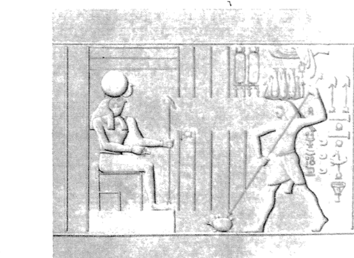
٣

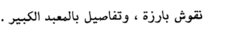
٤



٥

٦





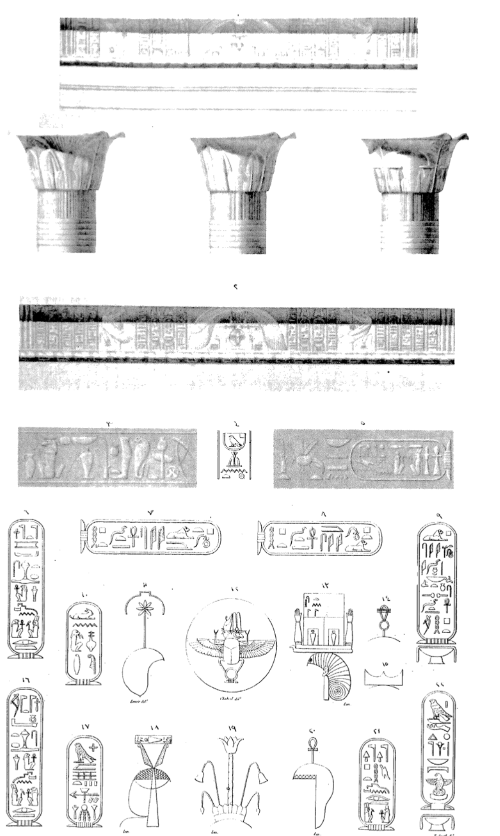
نقوش بارزة ، وتفاصيل بالمعبد الكبير .

١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ : سيسيل .

٥ :شابرول .

٦ : جومار .

اللــوحة رقم ٦٠ :   إدفو (أبولينو بوليس ماجنا)



الرسامون :

١ ، ٢ : جولوا ، ديفيلييه .

٣ : هـ . ج . ريدوتيه .

٥ : فيارد .

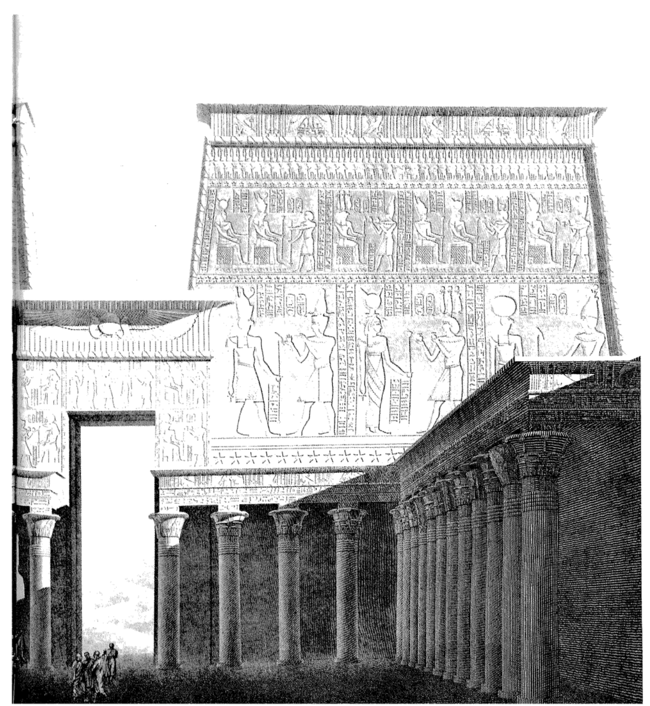
١٢ : شابرول .

١ ، ٢ ، ١٢ تفاصيل معمارية بالمعبد الكبير .

٣ ، ٥ خراطيش تيجان أعمدة الرواق .

٤ ، ٦ ، ٧ ـ ـ ـ ٢٢ تفاصيل لنقوش هيروغليفية ، ولتيجان رمزية .

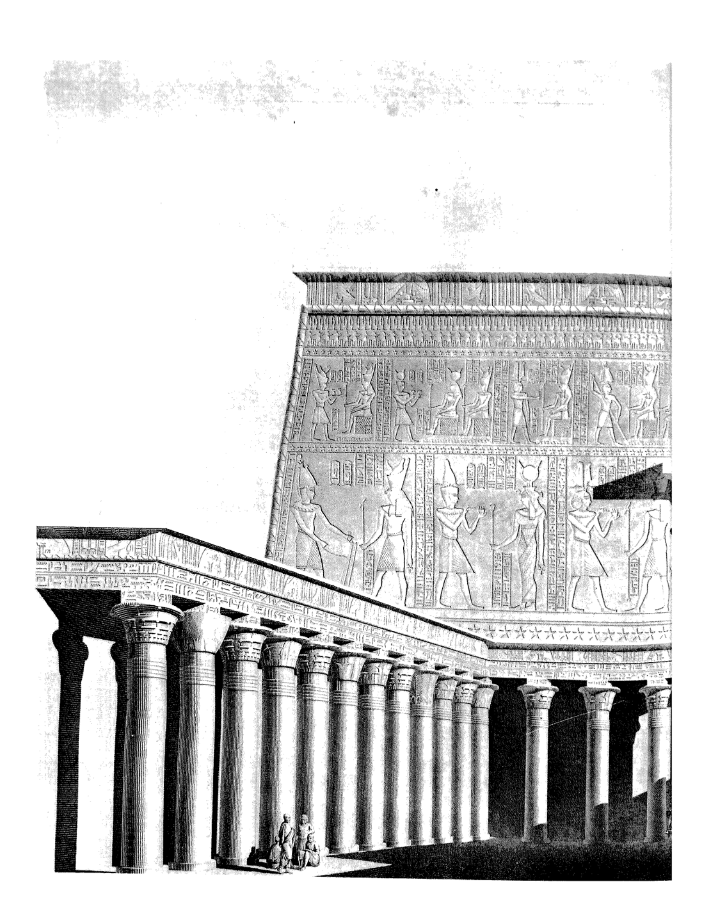
اللــوحة رقـم ٦١ :



الـرسـامـان : جولوا ، ديفيلييه .

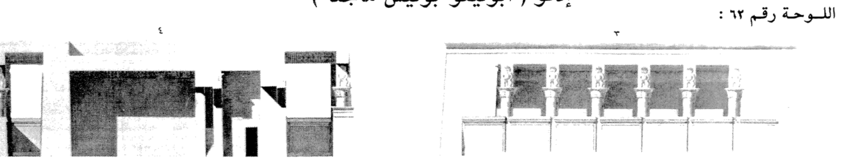
منظور للصرح

بوليس ماجنا)



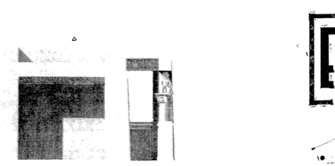
اللـوحـة رقـم ٦٢ :

إدفو (أبولينو بوليس ماجنا)







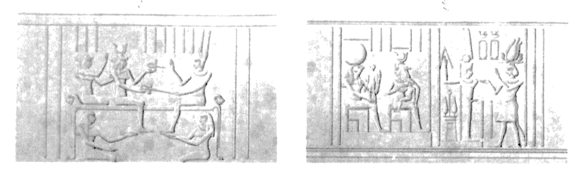


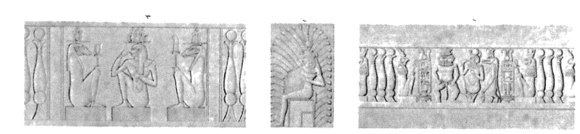
الـرســام : لـوبـيـر .

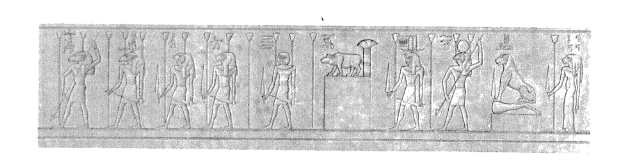
مسقط أفقى ، وقطاعات ، وواجهات للمعبد الصغير .

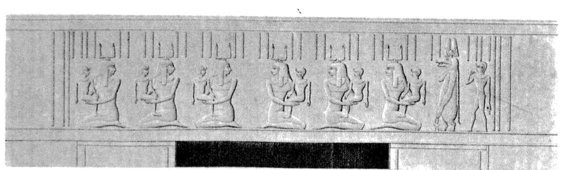
اللـوحة رقم ٦٣ :

ادفو (ابولينو بوليس ماجنا)









افاريز ، ونقوش أخرى بالمعبد الصغير .

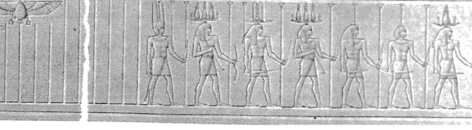
الرسـامـون :
١ ، ٢ ، ٧ بلزاك .
٣ ، ٥ ، ٦ شابرول .
٤ جومار .

اللـوحة رقم ٦٤ :

إدفو (أبولينو بوليس ماجنا)







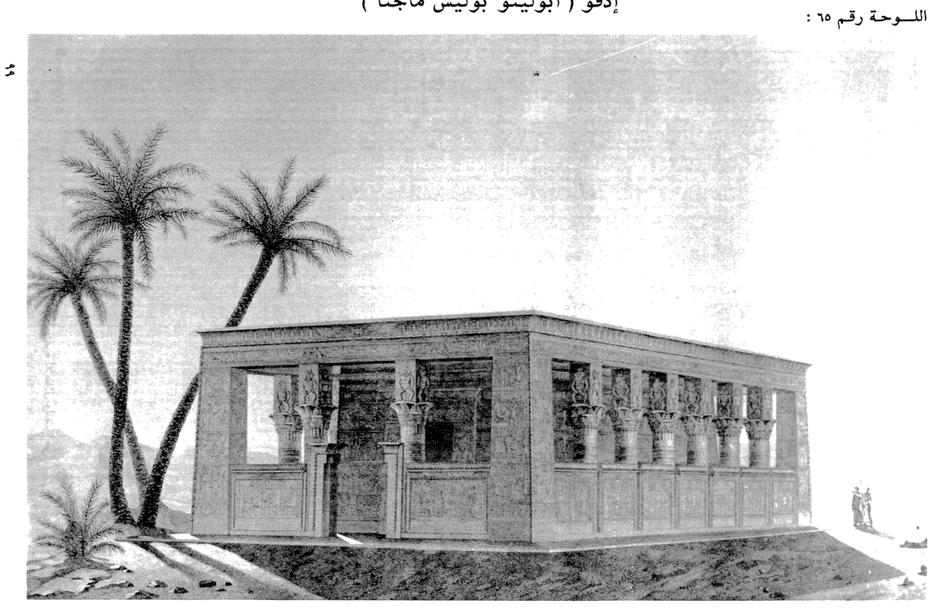


الرسـام : جومار .

افريز منقوش أسفل الدهليز الشمالى بالمعبد الصغير .

اللوحة رقم ٦٥ :

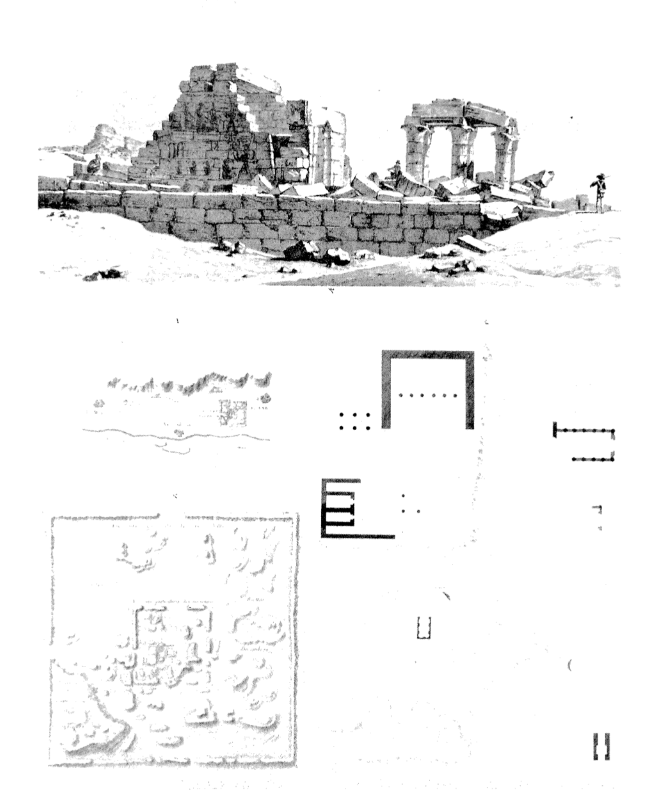
إدفو (آبولينو بوليس ماجنا)



الرسام : لوبير .

منظور للمعبد الصغير .

اللــوحـة رقـم ٦٦ : الكـــاب (اليثيـــا)



الـرسـامـون :

١ جومار .

٢ ، ٤ كورابوف ، وسان چينى .

٣ دوترتر .

١ ، ٢ مساقط افقية للأطلال وللضواحى .

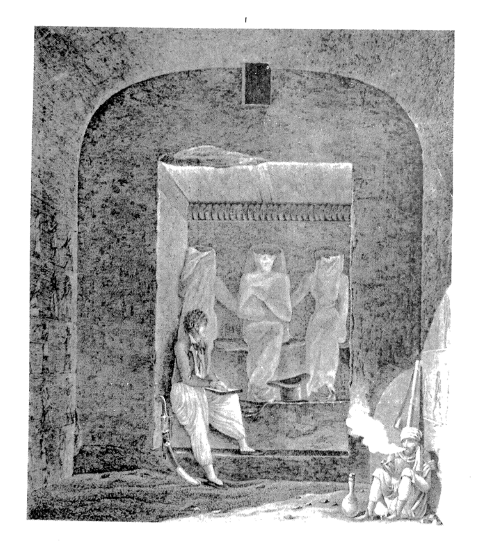
٣ ، ٤ منظر ، ومسقط أفقى خاص للمبانى .

اللوحة رقم ٦٧ :   الكـاب (اليثيـا)

٢



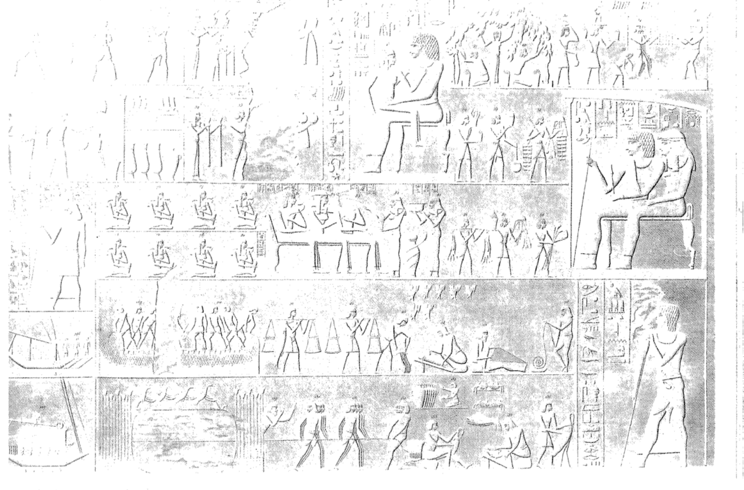
١



١ منظر داخلى للمغارة الرئيسية .
٢ منظر لمحجر قديم .

الرسام : سيسيل .

اللــوحة رقـم ٦٨ :



لانكريه ، شابرول ، جولوا ، ديفيلييه ، جومار .   نقش بارز منحوت على احدى

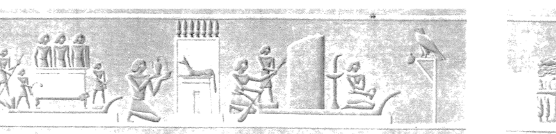
(اليثيــا)

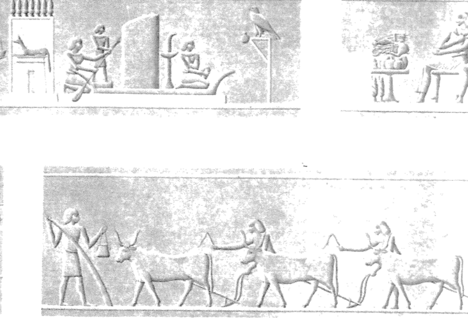


واجهات المغارة الرئيسية .

اللوحة رقم ٦٩ :

الكاب (اليثيا)



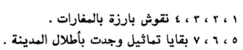








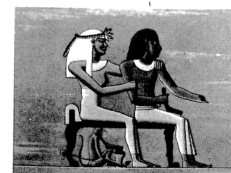




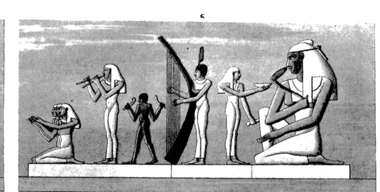
١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ نقوش بارزة بالمغارات .
٥ ، ٦ ، ٧ بقايا تماثيل وجدت بأطلال المدينة .

الرسامون :
١ شابرول .
٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ بلزاك .
٣ جومار .
٤ لانكريه .

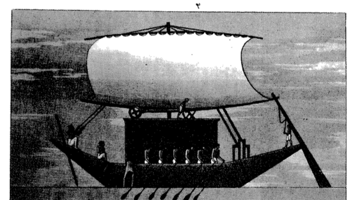
اللـوحة رقم ٧٠ : الكـاب (اليثيـا)



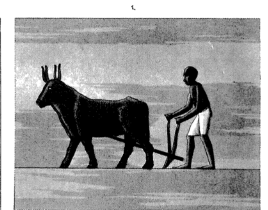
١



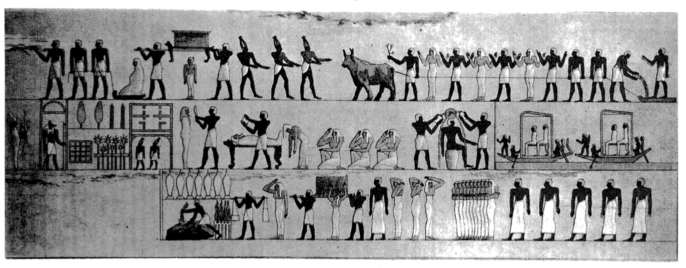
٢



٣



٤

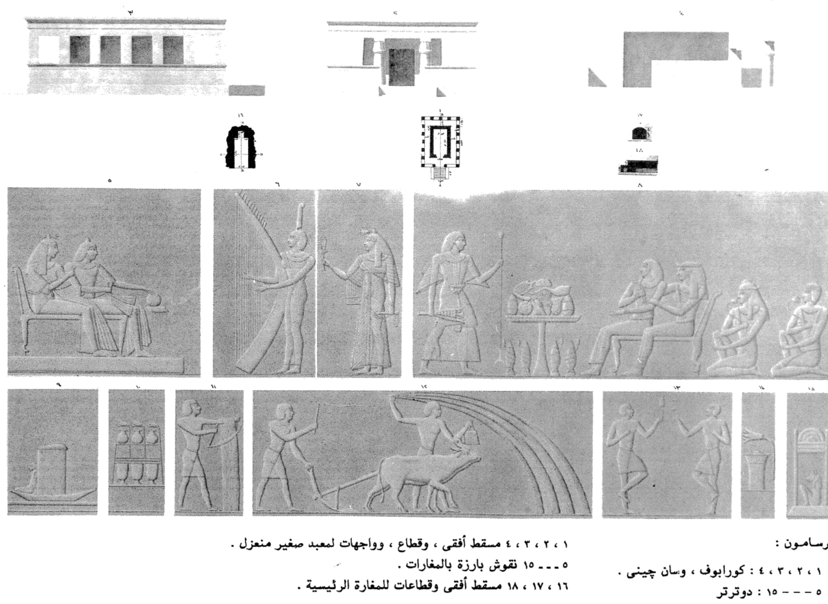


٥

الرسـام : سيسيل .

نقوش بارزة بعدة مغارات .

اللـوحة رقم ٧١ :



١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ مسقط أفقى ، وقطاع ، وواجهات لمعبد صغير منعزل .

٥ ـ ـ ـ ١٥ نقوش بارزة بالمغارات .

١٦ ، ١٧ ، ١٨ مسقط أفقى وقطاعات للمغارة الرئيسية .

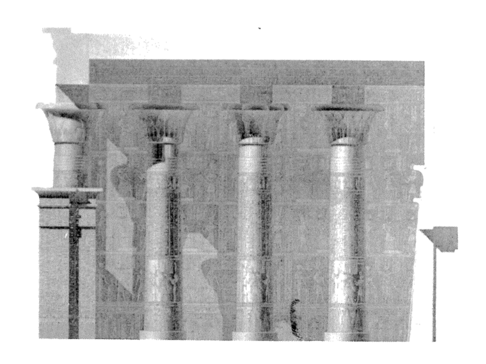
الرسامون :

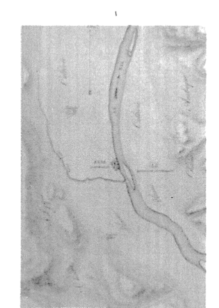
١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ : كورابوف ، وسان چينى .

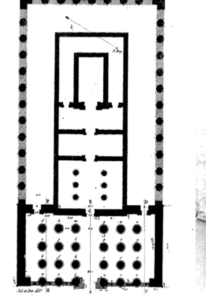
٥ ـ ـ ـ ١٥ : دوترتر

اللوحة رقم ٧٢ :

إسنا (لاتوبوليس)







١ ، ٢ : لوجنتى .
٣ ، ٤ : جولوا ، ديفيلييه .

٢ مسقط افقى للمعبد .
٤ قطاع للرواق .

اللوحة رقم ٧٣ :

اسنا (لاتوبوليس)

واجهة الرواق .

الرسامان :

جولوا ، ديفيلييه .

اللـوحة رقم ٧٤ :

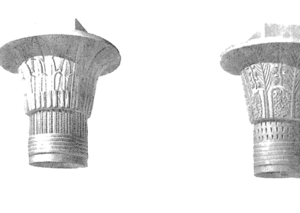
اسنا (لاتوبوليس)

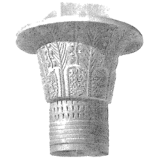
الرسامان : جولوا ، ديفيلييه .

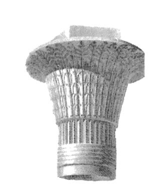
واجهة جانبية لداخل الرواق .

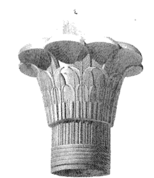
اللــوحة رقـم ٧٥ :

إسنـا (لاتـوبـوليـــس)

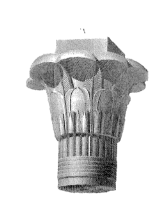






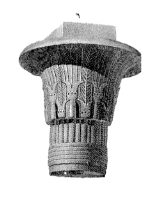


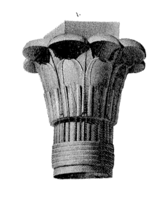


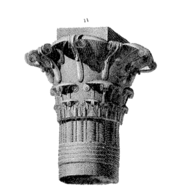


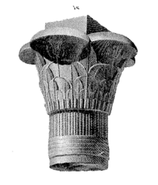








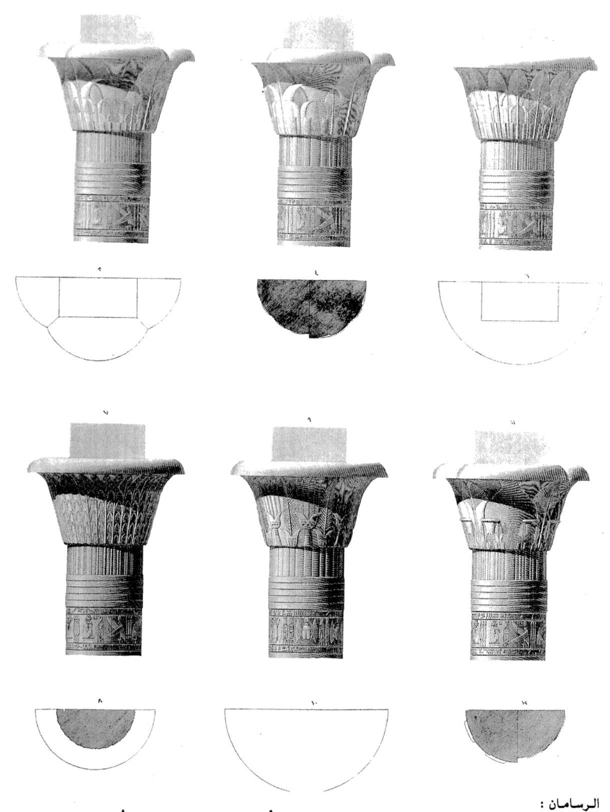




الـرســام : سيسيل .

مناظر لتيجان أعمدة الرواق الاثنى عشر .

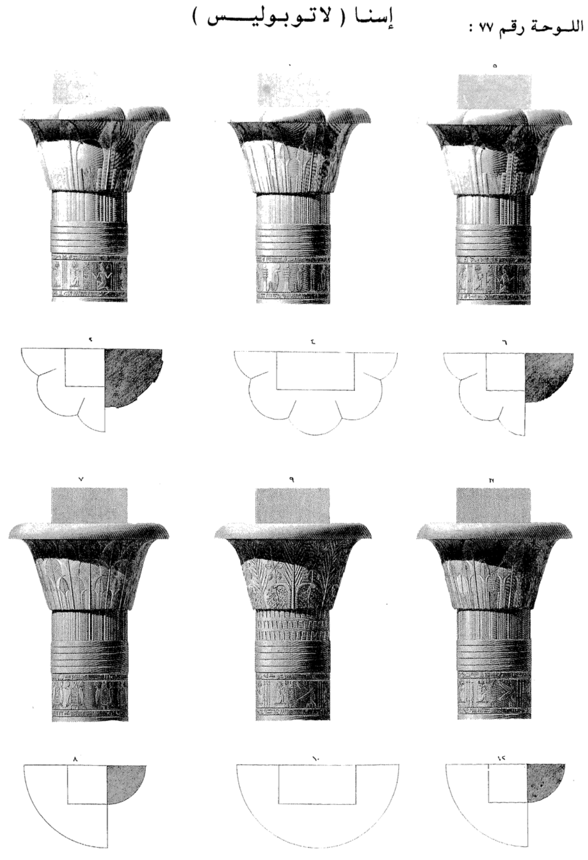
اللـوحـة رقـم ٧٦ : إسنـا (لاتـوبـولـيـــس)



الـرسـامـان : جولوا ، ديفيلييه .

مساقط أفقية ، وواجهات لستة تيجان أعمدة بالرواق .

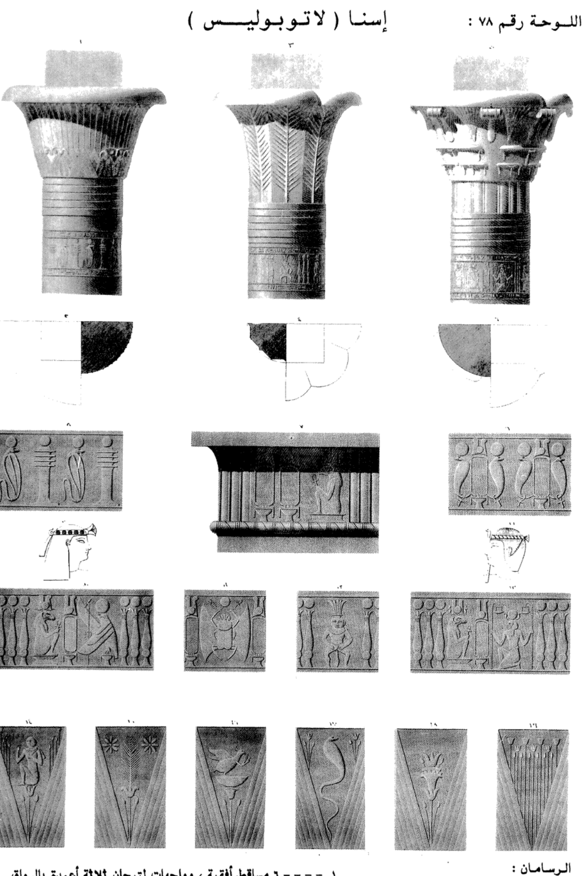
اللـوحة رقـم ٧٧ : إسنـا (لاتـوبـوليـــس)



الـرسـامـان : جولوا ، ديفيلييه .

مساقط أفقية ، وواجهات لستة تيجان أعمدة بالرواق .

اللــوحـة رقـم ٧٨ :　　　　إسنـا (لاتـوبـوليـــس)



الـرسـامـان :

جولوا ، ديفيلييه .

١ - - - - ٦ مساقط أفقية ، وواجهات لتيجان ثلاثة أعمدة بالرواق .

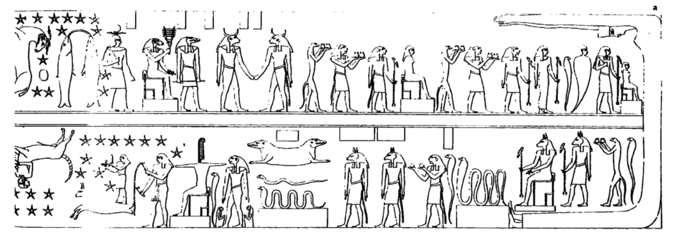
٧ كورنيش بداخل الرواق .

٨ - - - ١٩ زخارف أعمدة .

٢٠ ، ٢١ تفاصيل لتاجين .

إسنـا (لاتـ

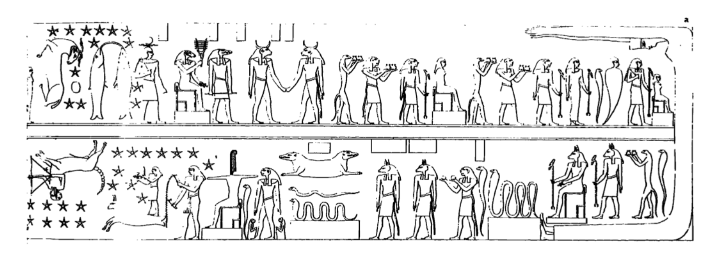
اللــوحـة رقـم ٧٩ :



الرسـامـان : رمم بروجى منقو

جولوا ، ديفيلييه .

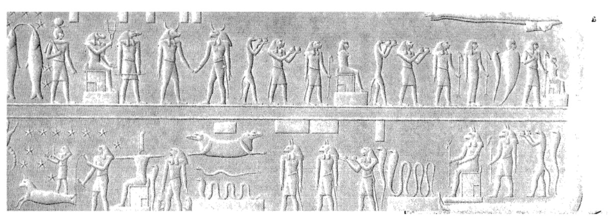
بـوليـــس)



بسقف الرواق .

إسنا (لاتو

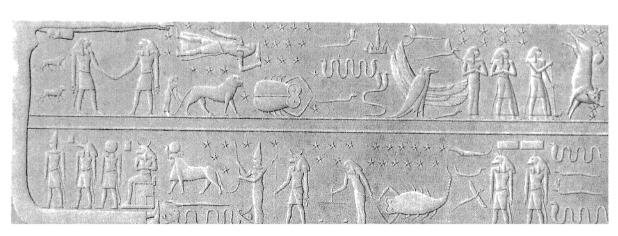
اللوحة رقم ٧٩ :



الرسامان :
جولوا ، ديفيلييه .

رسم بروجى منقوش

بـوليـــس)



بسقف الرواق .

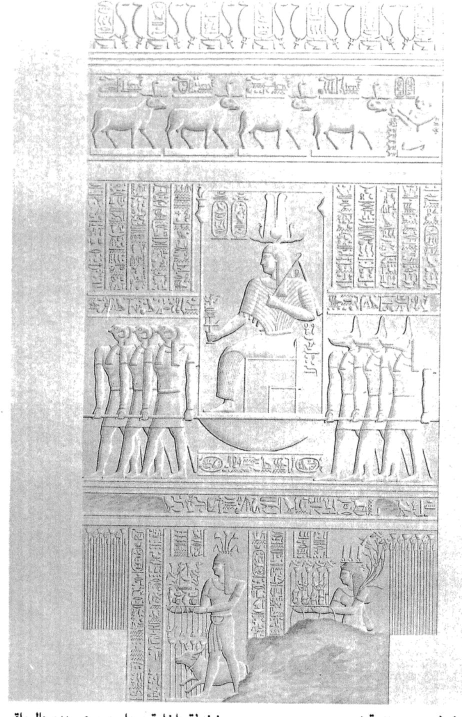
اللـوحة رقم ٨٠ :

إسنـا (لاتـوبـوليـــس)

الرسـامـون : ١ ، ٢ ، ٣ : جولوا ، ديفيلييه . ٥ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ : جومار .
٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ : شابرول . ٦ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ : دوترتر .

تفاصيل معمارية ، ونقوش بارزة ، وكتابات هيروغليفية بالرواق .

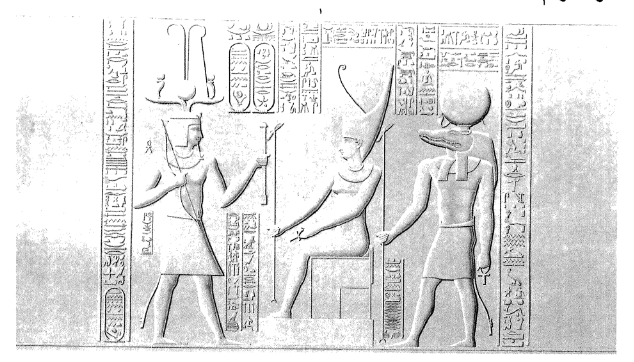
اللــوحـة رقـم ٨١ : إسـنـا (لاتـوبـوليـــس)



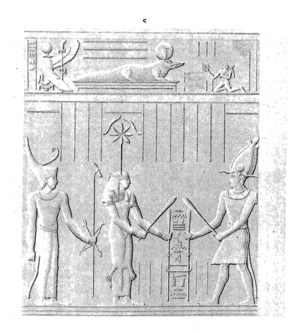
الرســام : هـ . ج . ريدوتيه . زخرفة داخلية بجدار بين عمودين بالرواق .

اللــوحـة رقـم ٨٢ : **إسنـا (لاتـوبـوليـــس)**

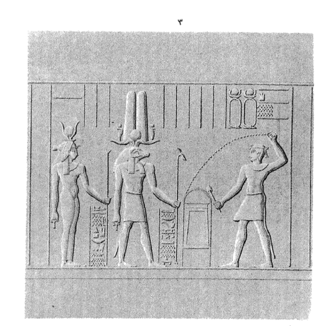
١



٢



٣



الـرسامـون :

١ : لانكريه .

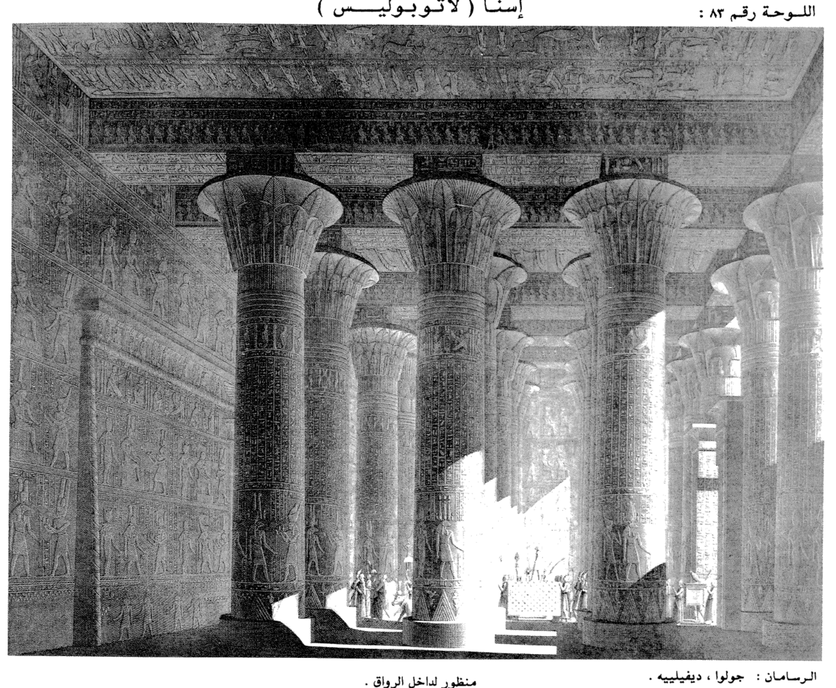
٢ : بلزاك .

٣ : جومار .

نقوش بارزة بالرواق .

اللوحة رقم ٨٣ :

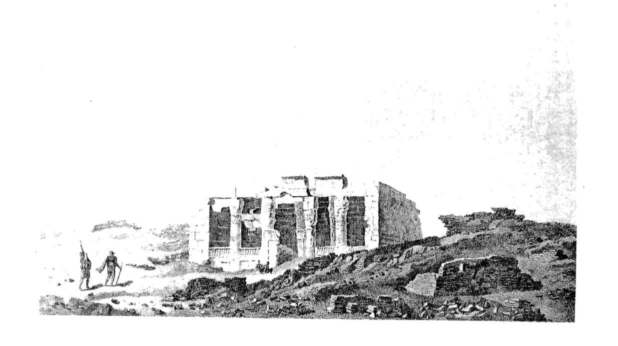
إسنا (لاتوبوليس)

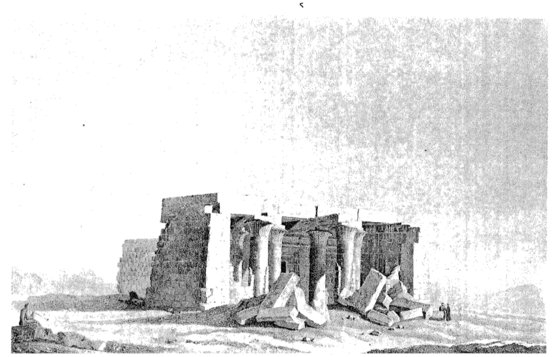


الرسامان : جولوا ، ديفيلييه .

منظور لداخل الرواق .

اللـوحة رقـم ٨٤ : ضواحـى إسنـا (لاتـوبـوليـــس)





الـرسـامـون :

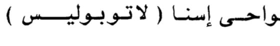
١ : سيسيل .

٢ ، جولوا ، ديفيلييه .

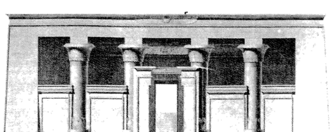
١ : منظر لمعبد بكونترالاتو .

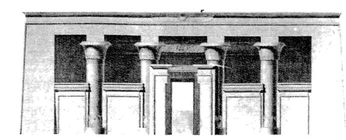
٢ : منظر لمعبد بشمال إسنا .

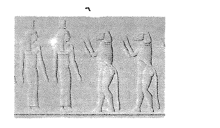
ضواحى إسنا (لاتوبوليس)

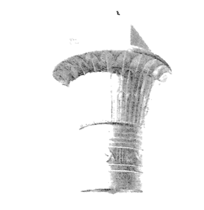


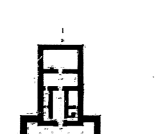
اللوحة رقم ٨٥ :











الرسامون :

١ ، ٢ ، ٣ : جولوا ، ديفيلييه .

٤ ، ٥ : جومار .

٦ : شابرول .

مسقط أفقى وقطاع ، وواجهة ، وتفاصيل لمعبد بشمال إسنا .

اللــوحة رقم ٨٦ : ضواحــى إسنـا (لاتـوبـوليـــس)

٢

٤

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

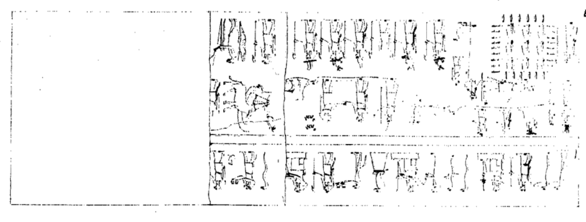
١٢

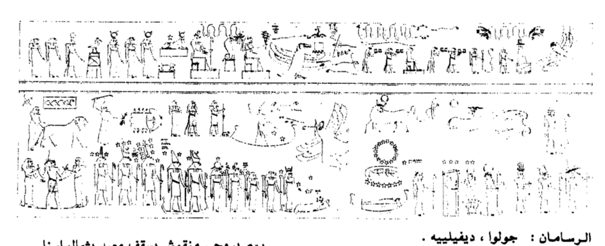
١٣

١٤

الـرسـامـان : جولوا ، ديفيلييه . تفاصيل معمارية ، ونقوش بارزة لمعبد بشمال إسنا .

اللوحة رقم ٨٧ : ضواحى إسنا (لاتوبوليس)

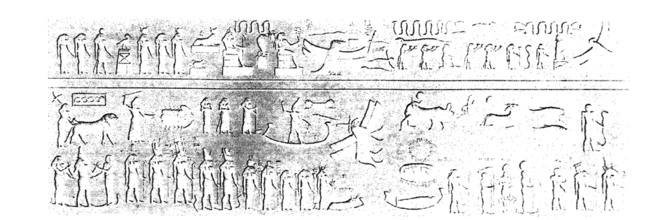




الرسامان : جولوا ، ديفيلييه .

رسم بروجى منقوش بسقف معبد بشمال إسنا .

اللوحة رقم ٨٧ : ضواحى إسنا (لاتوبوليس)

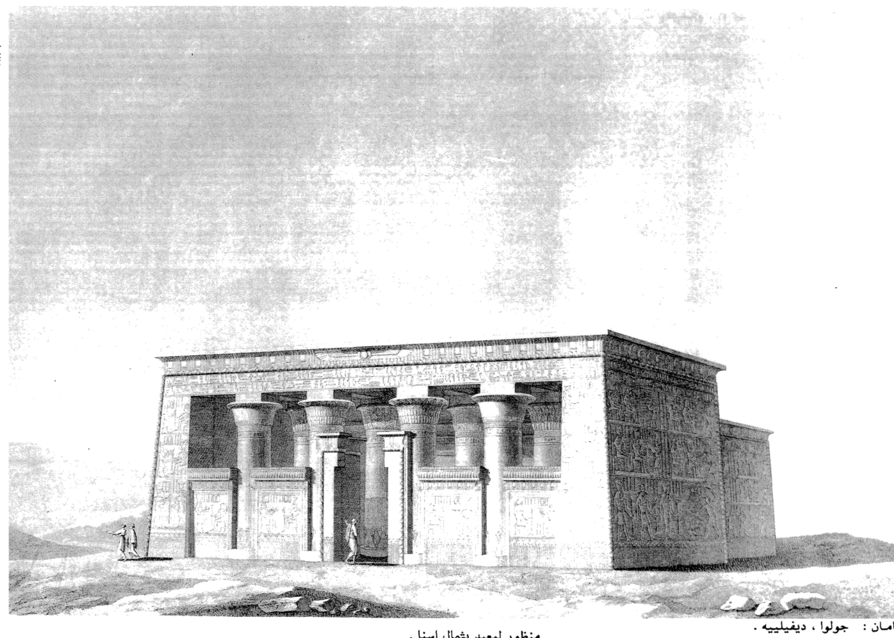


الرسامان : جولوا ، ديفيلييه .

رسم بروجى منقوش بسقف معبد بشمال إسنا .

اللوحة رقم ٨٨ :

ضواحى إسنا (لاتوبوليس)

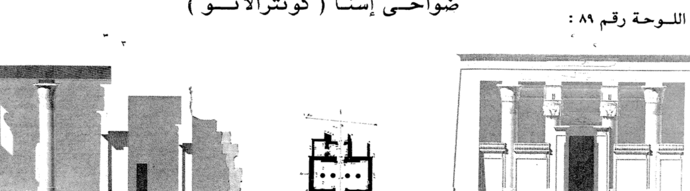
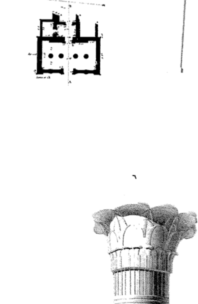
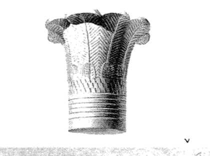


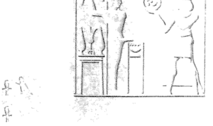
الرسامان : جولوا ، ديفيلييه .

منظور لمعبد بشمال إسنا .

اللـوحة رقم ٨٩ :

ضواحـى إسنـا (كونترالاتــو)



مسقط افقى ، وقطاع ، وواجهة ، وتفاصيل لمعبد بكونترالاتو .

الرسـامـون :

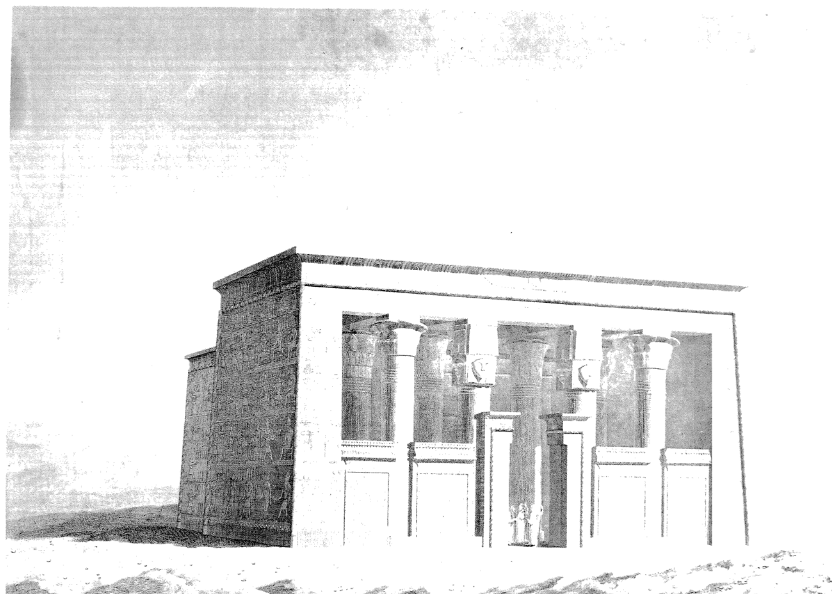
١ ، ٢ ، ٣ : لانكريه ، شابرول .

٤ ، ٥ ، ٨ : جومـار .

٧ : جولوا ، ديفيلييه .

اللوحة رقم ٩٠ :

ضواحى إسنا (كونترالاتو)



الرسامان : جولوا ، ديفيلييه .

منظور لمعبد بكونترالاتو .

ارمنت (هيرمونتيس)

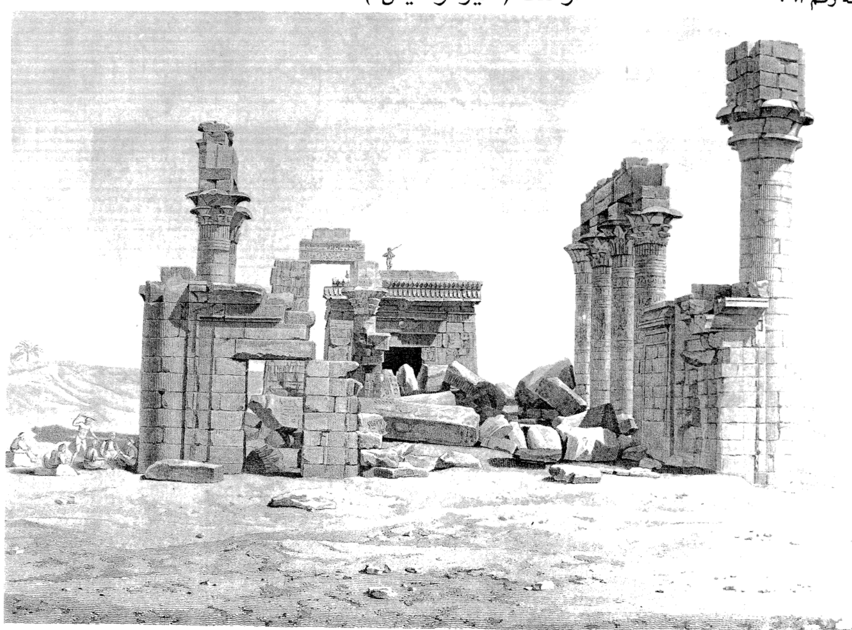
اللـوحة رقم ٩١ :

الرسـام : سيسيل .

منظر للمعبد مأخوذ من الجهة الجنوبية الغربية .

اللوحة رقم ٩٢ :

ارمنت (هيرمونتيس)



الرسام : دوترتر .

منظر لمعبد مأخوذ من الجهة الغربية .

اللوحة رقم ٩٣ :

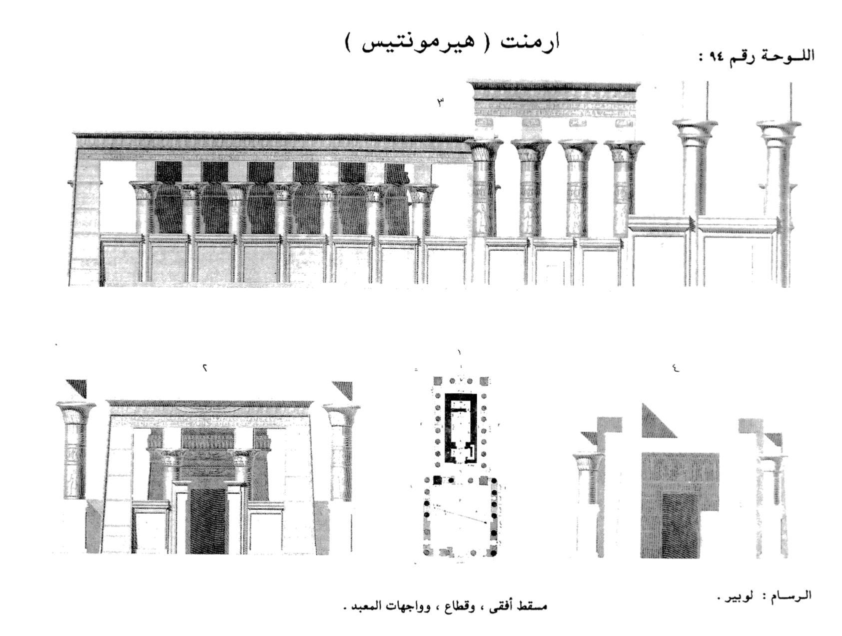
ارمنت (هيرمونتيس)

الرسام : بلزاك .

منظر لمعبد مأخوذ من الجهة الشمالية الغربية .

اللوحة رقم ٩٤ :

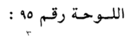
ارمنت (هيرمونتيس)



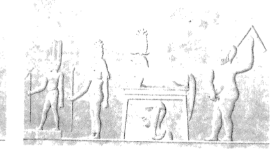
الرسام : لوبير .

مسقط أفقى ، وقطاع ، وواجهات المعبد .

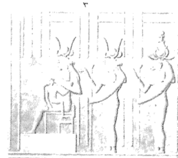
ارمنت (هيرمونتيس)



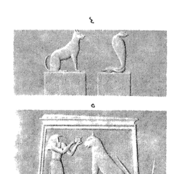
اللـوحة رقـم ٩٥ :



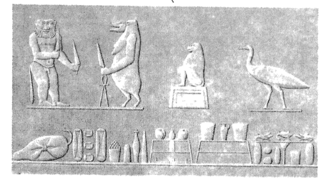
٣



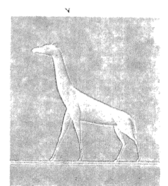
٤



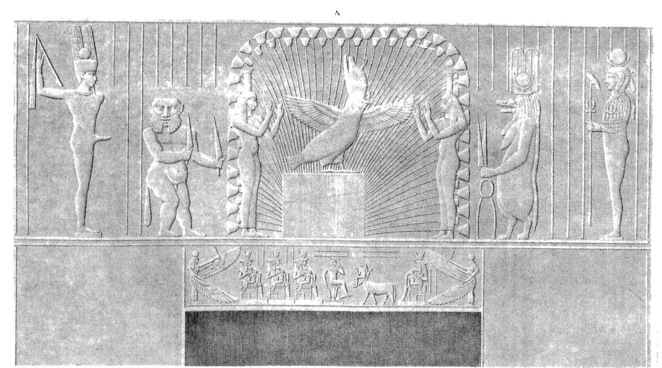
٦



٧



٨



الرسـامـون : **نقوش بارزة بداخل وخارج المعبد .**

١ : دوترتر .

٢ : جولوا ، ديفيلييه .

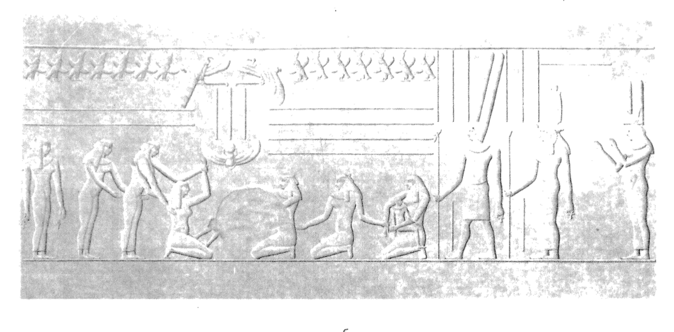
٣ : هـ . ج . ريدوتيه .

٤ ، ٦ : جومار .

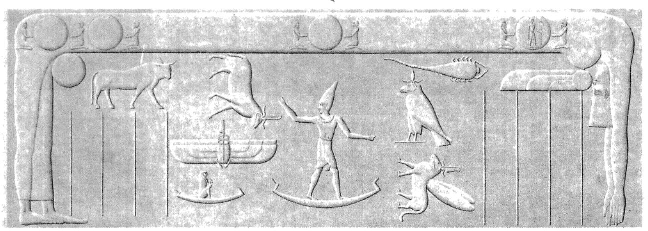
٥ ، ٧ : لانكريه .

٨ : شابرول ، جولوا ، ديفيلييه .

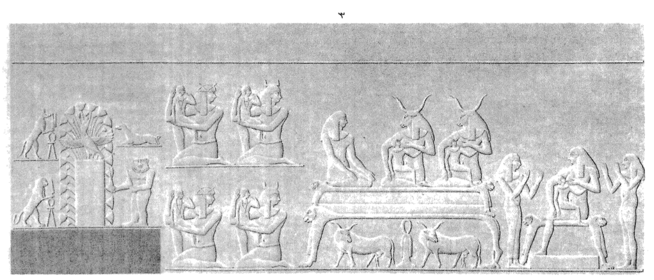
ارمنت (هيرمونتيس)



٢



٣



الرسامون :

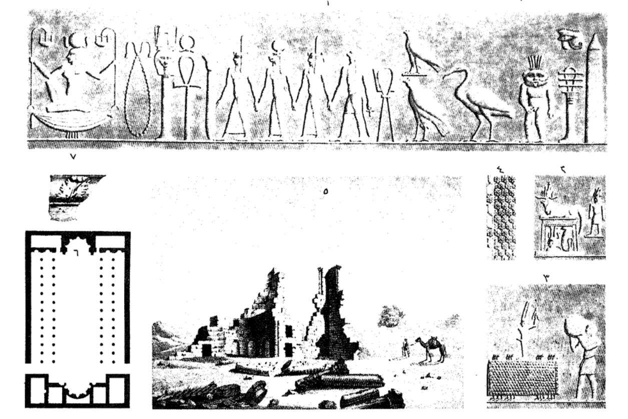
نقوش بارزة منحوتة بقدس أقداس المعبد .

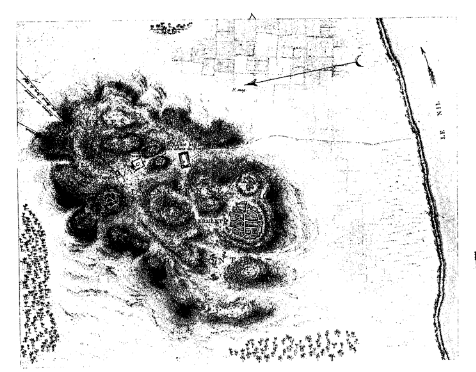
١ ، ٢ : جولوا ، ديفيلييه .

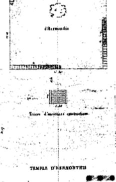
٣ : جومار .

اللوحة رقم ٩٧ :

أرمنت (هيرمونتيس) وضواحيها







الرسامون :

١ ، ٤ : دوترتر .

٢ ، ٣ : شابرول .

٥ : لانكريه .

٦ ، ٨ ، ٩ : جومار .

١٠ : كورابوف .

١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ نقوش بارزة بمعبد أرمنت .

٥ ، ٦ ، ٧ منظر ، ومسقط أفقى وتفصيل مبنى مشيد من بقايا المعبد .

٨ ، ٩ تخطيط عام للأنقاض ولحوض قديم .

١٠ مسقط أفقى لبقايا مبنى بطود . « Tôd » .

ارمنت (هيرمونتيس) [Hermonthis]

الرسامان : جولوا وديفيلييه

نقوش فلكية بارزة منحوته بسقف قدس الأقداس بالمعبد .

طيبــة

الرسام : لوجنتى .

لوحة فلكية مرسومة بسقف أحد مقابر الملوك

شرح اللـوحـات

شـرح الواجهـة

تمثل الواجهة منظراً شاملاً لمصر ، يتميز بالآثار الرئيسية التى يتحلى بها هذا البلد ، إنطلاقاً من البحر حتى شلالات النيل .

أما الإطار فهو على شكل باب مصرى .

الإطـار

زُين الكورنيش بقرص مُجنح ، وضعت داخله نجمة رمزية .

وفى قلب الإفريز ، يظهر البطل الفاتح لمصر على مركبته : وهناك نسر فى المقدمة - وهو شعار الجيش - يسحق المماليك الهاربين نحو الأهرام . والنيل الذى شُخص يتأمل هذه الانتصارات .

أما العلوم والفنون ، فتسير على هدى البطل الذى يعيدها إلى هذه الأرض التى طردت منها زمناً طويلاً .

ويمثل الجزءان العموديان من الإطار إنتصارات الجيش ، وشعارات مكونة من تيجان ، وميداليات سجلت عليها أسماء أهم ساحات معارك مصر وسوريا .

ويقع رمز الامبراطور فى وسط قاعدة هذا الاطار ، مُحاطاً بالثعبان ، رمز الخلود ، وعلى جانبيه يضع المنهزمون - الذين يشكلون مجموعات مختلفة - أسلحتهم . وعلى الأطراف يوجد جعلان مصريان ، يتضمنان نحلة ونجمة ، كنوع من الرمز المميز للامبراطور .

اللـوحـة

على المستوى الأول ، وعلى ساحل البحر ، يوجد عمود بومبى **Pompée** ، ومسلة كليوباترا **Aiguille de cléopatra** ، وأثمن القطع الأثرية المنتقاة من مصر العليا ، مثل : خريطة دندره **Denderah** ، وحجر رشيد ، وبردية ، وتاج عمود على شكل أوراق النخيل ، وكذا أحد تماثيل أبى الهول بطيبة ، ورسوم مقابر الملوك .

وفى الخلف نرى النيل الذى شق مجراه من الدلتا ، حتى أعلى الشلالات ، حيث توجد جزيرة فيلة **Philae** بآثارها الرائعة ، وبالجبال الجرانيتية التى تحيط بها . ونلمح فى أسفل الشلالات جزيرة الفنتين **Eléphantine** .

وعلى الضفة اليسرى للنهر ، ومسايرة لمجراه ، تقع ادفو **Edfoû** ، وأرمنت **Erment** ، واسنا **Esné** ، ومدينة ابو **Abou** ، وأعمدة سهل طيبة، ومقبرة أوسيمانداياس **Osymandyas** ، ودندرة ، وأشمونين **Achmouneyn** ، والأهرام .

أما على الضفة اليمنى فنرى أمبوس (كوم أمبو) **Ombos** ، ومغارات اليثيا **Elethyia** ، والأقصر ، والكرنك ، وبعض آثار طيبة ، وانتيوبوليس **Antaeopolis** ، وانتينوى **Antinoé** ، وهليوبوليس **Heliopolis** .

جزيـرة فيـــله

شــرح اللوحــات

قام السيدان / جولوا jollois وديفيلييه Devilliers بإعداد اللوحات ١ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ .

وأعد السيد جومار jomard اللوحات ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ .

اللــوحـة ١

تخطيط عام للجزيرة وضواحيها

A – منظر اللوحة رقم ٢ .
B – منظر اللوحة رقم ٣ .
C – منظر اللوحة رقم ٤
D – منظر اللوحة رقم ٢٥ .
E – منظر اللوحة رقم ١٧ .
F – منظر اللوحة رقم ٢٤ .
G – منظر اللوحة رقم ٢٨ .
H – منظر اللوحة رقم ٢٩ ، شكل ٣٣ .
a – مسلات من الجرانيت .
b – أسود من الجرانيت .
c – مسلات من الجرانيت .
d – سلمٌ مقام تحت الدهليز يقود إلى النيل .
e – أرصفــة .
f – جدران الأرصفة التى ترتفع قليلا عن مستوى سطح الأرض .
g – رأس متقدم من الجزيرة ، شكله طمى النيل .
h – أكواخ ومساكن من الطين ، بعضها مهدم والبعض الآخر مسكون .
i – أعمدة – لاتزال قائمة – لبناء أثرى على النمط المصرى .
K – باب مصرى .
l – سـلالـم .
m – ساقية تستخدم فى الزراعة على حواف النهر .
n – صخور من الجرانيت ، توجد عليها أحياناً كتابات هيروغليفية .
o – صخرة على شكل مقعد ، نقشت عليها كتابات هيروغليفية .

اللــوحـة ٢

منظر عام مأخوذ من الجهة الشمالية الغربية

أخذ هذا المنظر من النقطة A ، لوحة ١ . وهو يمثل الجزيرة كاملة ، أثناء فترة ارتفاع مستوى مياه النهر .

١ – أنقاض من الغرب .
٢ – جدار قديم .
٣ – قوس رومانى .
٤ – أعمدة مصرية داخل جزيرة بيجه Begeh .
٥ – رجل من أهل البلد يعبر النيل على متن جذع نخلة .
٦ – مجموعة من المنازل .
٧ – صخرة على شكل مقعد ، مغطاة بكتابات هيروغليفية .
٨ – جبل جرانيتى بجزيرة بيجه .
٨َ ، ٨ً ، ٨ٌ – سلسلة جبلية جرانيتية .

اللــوحـة ٣

منظر عام مأخوذ من الجهة الشمالية الشرقية

أخذ هذا المنظر من النقطة B ، لوحة ١ ، ويمكننا أن نرى من خلاله الجزيرة كلها ، بالمظهر الذى تبدو عليه من الناحية الشمالية . فنرى تعاريج السطح التى تشير إلى أنقاض ، وجنديين فرنسيين يحرسان جملاً محملاً ، وقارباً يعبر النيل . كما نرى إلى اليمين الرؤوس الجرانيتية بجزيرة بيجه ، وإلى اليسار السلسلة الجرانيتية الشرقية : ونلاحظ أيضا مسجداً أبيض اللون ، ومجموعتين من الأشجار والمنازل ، وأكواخاً من الطين تحيط بآثار الجزيرة . يمكننا تمييزها بسهولة ، دون حاجة للاشارة إليها . كما أنه ليس من الضرورى الاشارة إلى الحدائق الصغيرة التى تلتقى على الجزيرة .

١ – معبد كبير .
٢ – مبنى شرقى .
٣ – قوس رومانى .
٤ – أعمدة مصرية بجزيرة بيجه .
٥ – رأس جرانيتى فى الطرف الجنوبى من الجزيرة .

اللــوحـة ٤

منظر لآثار الجزيرة ، وللجبال الجرانيتية المحيطة بها

أخذ هذا المنظر من النقطة C ، لوحة ١ ، وهو يعرض مجموعة الآثار الرئيسية ؛ وصف الأعمدة التى تحيط بالجزيرة من الجهة الغربية ، وبقايا المبانى القديمة والحديثة ، وأكواما من الأنقاض التى غطت أديم

الأرض ، والجزر الجرانيتية المحيطة ، وأخيراً كل أجزاء هذه اللوحة الرائعة التى هى متنوعة بقدر ما هى شاسعة .

١ - بناية قديمة أو مصطبة ، أمام المبنى الشرقى .
٢ ، ٤ - جدران مُتآكِلة اللبنات ، بنيت من عمود إلى آخر .
٣ - المبنى الشرقى .
٥ - سلسلة جرانيتية على الضفة الأخرى للنهر .
٦ - منشآت مهدمة فوق سطح المعبد الكبير .
٧ - باب . (انظر لوحة ٥ ، شكل ١ النقطة q) .
٨ - الصرح الثانى للمعبد الكبير[١] .
٩ - باب . (انظر اللوحة ٥ . شكل ١) .
١٠ - الصرح الأول للمعبد الكبير .
١١ - السلسلة الليبية مرئية من بعيد ، وقد سترت بالرمال .
١٢ - عائلة من البرابرة ، وقد صورناهم عراة ، مثلما نراهم كثيرا داخل البلد ، معرضين لأشعة الشمس المحرقة ، وهم نحيفو الجسم نحافة شديدة فى كثير من الأحيان .
١٣ - طرف جزيرة بيجه ، مكون بكامله من كتل جرانيتية .
١٤ - مساكن مقامة وسط صخور جرانيتية .
١٥ - انقاض مصرية . (انظر اللوحة ١ ، عند النقطتين i , K) .
١٦ - مسلة من الحجر الجيرى فى الطرف الجنوبى من الأعمدة .

اللـــوحـة ٥

١ ، ١َ ، ٢ مسقط أفقى وقطاع عام للمبانى الرئيسية .
٣ قطاع رأسى للمعبد الكبير .

شكل ١ :
X - المعبد الكبير .
S - الصرح الثانى . (انظر شكل ٢ ، نقطة b) .
g - رواق مكشوف .
h - سلم يؤدى إلى سطح المعبد .
i, k, l - قباب كل منها من حجر واحد من الجرانيت . القبة المشار إليها بالحرف i لا توجد فى هذا الموضع المشار إليه فى هذا الرسم . وهى مقلوبة على الأرض وسط الانقاض ، داخل احدى القاعات التى تتقدم

---

(١) عندما وقفنا حيارى أمام هذه المنشآت التى لا مثيل لها ، لا فى الفن المعمارى الاغريقى ، ولا فى الفن المعمارى الرومانى . ولا فى فننا المعمارى أيضا - لكى نعطيها التسمية التى تستدعى الصورة الذهنية الدقيقة لها - فقد ارتضينا هذه الكلمة (صرح) Pylône المشتقة من الكلمة الإغريقية (ضخم) πυλών والتى استعملها المؤلفون القدامى لبيان نوعَ البناية التى نحن بصدد الحديث عنهاولقد كان لزاما علينا استخدام هذا اللفظ ، خاصة عندما شغلنا بتوضيح هوية (الممنونيوم) Memnonium . أو قصر (ممنون) Memnon . وكذلك قبر اوسيماندياس Osymandy as . (انظر وصفنا لطيبة . جولوا ، ديفيلييه) .

قدس الأقداس . وكان بمقدورنا أن نعيدها إلى القاعة اليسرى . مماثلة للتى رأيناها موضوعة داخل القاعة اليمنى .

m -- فراغات متروكة داخل سمك الجدران .

---

n - قطعة جرانيتية يبدو أنها ملاصقة لجدار الصرح لتشكل قاعة . الجدران الداخلية منقوشة .

Ǵ - منظر اللوحة ١٨ .

B́ - الدهليز الشرقى الذى يُكون أحد جوانب الفناء .

O -- قاعات صغيرة مظلمة .

P - فناء .

q - باب .

r سلم صغير شكل فى سمك الجدار ، ليوصل إلى سطح الدهليز الشرقى .

a - مسلات من الجرانيت الأحمر ، هى الآن محطمة ومقلوبة على الأرض .

b - أُسُودٌ من الجرانيت الأحمر ، مبتورة ومقلوبة على الأرض .

(انظر اللوحة ٩ ، شكلى ٦ ، ٧) .

Ć - الأعمدة الشرقية .

S -- أبواب تؤدى على الأرجح إلى قاعات صغيرة ، مثل القاعات التى توجد فى نهاية الدهليز ، والتى لم يتبق منها إلا بقايا حطامها .

D́ - صف الأعمدة الغربى . وهناك عدد من النوافذ أكثر مما يبدو فى الصورة ، وعددها اثنتا عشرة نافذة . ولم نظهرها كلها ، لعدم استيعاب الصورة لها من الزاوية التى أخذناها منها .

Á -- المبنى الجنوبى . وَصَفُّ الأعمدة بالغرب هو وحده الذى لا يزال قائما .

C - مسلات من الحجر الجيرى : لا تزال واحدة منها فقط قائمة وتحمل كتابة يونانية ، ولا نرى من الأخرى إلا تجويفها فى الحائط .

d - سلم يؤدى إلى النيل .

e - بابٌ ، لم نستطع قياسه لكونه منزوعا من موضعه ، لكننا على يقين من أنه كان موجودا بين الأعمدة ، ذلك أن الحيز الذى يوجد بين العمودين أوسع من غيره .

f - جدران الأرصفة .

y -- المعبد الغربى ، الذى يشكل أحد جوانب الفناء . (انظر اللوحتين ١٧ ، ٢٠) .

É - مبنى ، هو الآن مندثر تحت الأنقاض ، ولا يمكننا الدخول إليه إلا من خلال فتحة صغيرة جدا .

F́ - باب منعزل ومطمور .

Z - مبنى مهدم بالغرب ، يتقدمه باب .

t - بقايا أنقاض .

ملحوظة : بالنسبة للحروف الأخرى ، انظر شرح اللوحات التالية .

شكل ١ :

قطاع أفقى أخذ من داخل الصرح الأول ، بارتفاع النقطة a ، شكل ٢ . (انظر اللوحة ٩ ، شكل ٥) .

شكل ٢ :

قطاع مُرمم ، ومكبر على الخطوط : AB ، CD ، EF ، GH ، HI .

(يمثل القطاع المعمول بمقياس رسم أكبر - والذى نرى جزءا منه بالشكل ٣ ، ونرى أجزاءه الأخرى باللوحة ٦ . الأشكال ٣ ، ٥ ، ٦ - الحالة الراهنة للآثار) .

وكانت الأسود مرفوعة ، أما المسلات فقد جددت وفق نسب مسلات طيبة ، كما رمم المعبد الصغير الواقع فى الجنوب على غرار المبنى الشرقى ، لما بينهما من تشابه . (انظر اللوحة ٢٦) . وقد أُعيدت القمة الهرمية التى تنقص المسلة المصنوعة من الحجر الجيرى (انظر اللوحتين ٢، ٤) .

شكل ٣ :

قطاع بالمعبد الكبير ، على الخط AB (انظر شكل ١) . ويبين من الصورة أن الأثر فى حالة جيدة ، أما الجدران فمزينة كلها بأشكال هيروغليفية . وقد كررت على أعمدة الرواق الثلاثة نفس الزخرفة التى نقلناها بدقة من على احداها . أما النقوش الهيروغليفية التى تزخرف العتب وخراطيش التيجان فهى غير أصلية تماما . ولقد أُكملت النقوش الأصلية الناقصة بعملية معمارية سليمة ، وأصبحت تشبه الأصل .

a - سلم يوصل من سطح المعبد إلى سطح الرواق .

b - الصرح الثانى .

اللــوحــة ٦

١ ، ٦ قطاع وواجهة الدهليز الشرقى .
٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ واجهات صفى الأعمدة والمبنى الجنوبى .
٧ واجهة الصرح الأول .

شكل ١ :

قطاع على الخط KL (انظر اللوحة ٥ ، شكل ١) .

شكل ٢ :

واجهة صف الأعمدة الشرقى . كل تيجان الأعمدة فى أماكنها . (للتفاصيل انظر اللوحة ٨ ، حيث أننا لم نُظهر فى هذه اللوحة تيجان الأعمدة التى شكلت فى غيرها) . أما الأبواب الثلاثة التى نراها ، فهى توصل على الأرجح إلى غرف صغيرة . (انظر اللوحة ٥ ، شكل ١ ، عند النقط S) . ولم تتبق منها أى آثار . قواعد الأعمدة غير مرئية على الإطلاق .

شكل ٣ :

واجهة صف الأعمدة الغربى . كل تيجان الأعمدة فى أماكنها . (للتفاصيل انظر اللوحة ٨) . نفس

الملاحظة التى للشكل ٢ . ولم نتمكن - على الرغم من التنقيب - من التوصل إلى القواعد ، فلقد رممت وفقا لقواعد أعمدة الرواق .

شكل ٤ :

الواجهة الداخلية للمبنى الجنوبى . وقد رممت جزئيا على غرار الواجهة الجانبية ، أما تيجان الأعمدة الموضوعة عند كل جانب من الباب فلم تعد باقية وقد أشرنا اليها على أنها غير مكتملة .

شكل ٥ :

الواجهة الجانبية للمبنى الجنوبى . وهى مشكلة هنا كما هى موجودة الآن . (فيما يخص الترميم ، انظر اللوحة ٥ ، شكل ٢) . وكل تيجان الأعمدة فى أماكنها ، كما أن قواعد الأعمدة مرممة .

شكل ٦ :

قطاع على الخط BE . (اللوحة ٥ ، شكل ١) . كل تيجان الأعمدة فى أماكنها ، والقواعد غير مرئية ، كما أن هناك اختلافا فى الارتفاع الذى يوجد بين واجهتى الصرح ، وهذا ما يعلل درجات السلم التى تُرى على النقش . أما الجدران فكلها مغطاة بكتابات هيروغليفية . ولم تظهر مطلقا الكتلة الجرانيتية التى وصفت فى شرح اللوحة ٥ ، شكل ١ ، النقطة n .

شكل ٧ :

واجهة داخلية للصرح الكبير . لقد نقلت كل الأشكال التى تُكَوِن زخرفة هذه الواجهة بدقة ، إلا أنها لم تحفر على الوجه الأمثل . وحيث اننا لم نتمكن من رسم كل النقوش الهيروغليفية ، فقد أشرنا إلى مواضعها . ونرى يمين ويسار الباب كتابات مسمارية * كانت تربط بها سوارى الرايات .

اللــوحـة ٧

١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١١ تيجان أعمدة ، وكرانيش رواق المعبد الكبير .
٥ ، ٦ كرانيش الصرحين .
٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ تيجان أعمدة ، وكرانيش الدهليز الشرقى .

الأشكال ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ :

تفاصيل تيجان أعمدة الرواق ، ونراها بأماكنها بالمنظور الداخلى ، وبالترتيب الذى تتكرر فيه . (انظر اللوحة ١٨) .

---

* وهى تكتب على الواح من الطين بأقلام لها رؤوس مثلثة الشكل تشبه المسمار أو الاسفين . (المترجم) .

شكل ٥ :

تفصيل لكورنيش بإحدى الواجهات الصغيرة للصرح الأول . (انظر اللوحة ٦ ، شكلى ٦ ، ٧) .

شكل ٦ :

تفصيل لكورنيش بإحدى الواجهات الصغيزة للصرح الثانى .
(انظر اللوحة ٦ ، شكل ٦ . واللوحة ٥ ، شكل ٣) .

الأشكال ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ :

تفاصيل تاجى القطاع . (انظر اللوحة ٦ ، شكل ٦) .

شكل ١١ :

تفصيل لجزء من الكورنيش الداخلى ولعتب رواق المعبد . وبالنسبة للنقوش الهيروغليفية فهى أصلية .

شكل ١٢ :

تفصيل لجزء من العتب ، ولتتويج الدهليز الشرقى . (انظر اللوحة ٦ ، شكل ٦) . ويوجد فوق الكورنيش تزيين مكون من ثعابين ، يعْرف عند علماء الآثار بحية الكوبرا **(Uboeus)** .

شكل ١٣ :

منظر جانبى لتتويج الشكل ١٢ .

اللــوحـة ٨

تفاصيل أربعة عشر تاجاً لصفى العُمُد .
١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ تيجان أعمدة خالية من الزخرف .
١٥ تاج عمود للمبنى الجنوبى .

الأشكال ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ :

تيجان خالية من الزخرف بصف الأعمدة الشرقى .

الأشكال ٦ ـ ـ ـ ١٤ :

تفاصيل تيجان صفوف الأعمدة الشرقية والغربية .

ملحوظة : لم نوضح من تفاصيل التيجان إلا التى تختلف عن مثيلاتها فى مواضع أخرى .

شكل ١٥ :

تفصيل لتاج بالمعبد الجنوبى . (ويمكننا أن نرى وضعه فى لوحة ٥ ، شكل ٦) .

اللوحة ٩

١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ قطاعات للمعبد الكبير وللصرحين .
٦ ، ٧ تفاصيل للأسود الموضوعة أمام الصرح الأول .

شكل ١ :

قطاع على الخط MN ، عندما ننظر إلى محور المعبد . (انظر اللوحة ٥ ، شكل ١) . وهو يكشف لنا عن كيفية الوصول إلى سطح المعبد الكبير . ويمكن أن نميز أولا السلم المؤدى إلى سطح هذا المعبد ، ثم هناك سلم آخر لا يمكن رؤيته نتيجة للردم الناتج عن بقايا المنازل الحديثة ، وهناك سلم ثالث يؤدى إلى سطح الرواق ، وعند حد السطح نرى قاعتين صغيرتين لم تكن أبعادهما قد قيست ، لكن وجودهما قد لوحظ ، ومن المحتمل وجود مثل هذه القاعات فى الجانب الآخر .

شكل ٢ :

قطاع على الخط op (انظر اللوحة ٥ ، شكل ١) وبالنسبة للتى شكلت من حجر واحد ، انظر اللوحة ١٠ .

شكل ٣ :

قطاع على الخط QR (انظر اللوحة ٥ ، شكل ١) .

شكل ٤ :

قطاع لداخل الصرح الثانى اتباعا للخط ST . (انظر اللوحة ٥ ، شكل ١) .

ولم نجد فراغا آخر فى هذا المبنى الضخم سوى هذه السلالم .

شكل ٥ :

قطاع لداخل الصرح الأول ، اتباعا للخط UV . (انظر اللوحة ٥ ، شكل ١) .

ولم نتمكن من دخول الحجرتين اللتين على يسار الطابق الأول ، بيد أننا وجدنا حجرة أخرى من خلال الاقتلاعات التى فى السلم . وقد حددنا - بالترميم الذى نراه فى هذا الرسم - شكل الفراغات التى نفذت فى النصف الآخر من الصرح [١] .

الشكلان ٦ ، ٧ :

تفاصيل لأحد الأسدين المبتورين ، والمقلوبين أمام الصرح الأول .

(انظر اللوحة ٥ ، شكل ١ ، النقطة b) .

---

(١) نوجه النظر إلى أن هذه القطاعات الخمسة ، قد تآكلت من الاطراف ، بسبب ضياع الأوراق التى حفظت فيها .

اللـوحة ١٠

١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ نقوش برواق المعبد الكبير .
٥ ، ٦ ، ٧ ، ٧َ واجهة ، وقطاع ، وتصميمات للحجر الواحد بالمعبد نفسه .

شكل ١ :

نقش بارز مرسوم برواق المعبد الكبير بجزء السقف المطابق للنقطة U . (انظر اللوحة ٥ ، شكل ١) .

شكل ٢ :

نقش بارز منقول بزاوية الرواق ، قرب الصرح الثانى ، عند النقطة x . (انظر الشكل السابق) .

وقد جمعنا هذا النقش البارز بكل كتابته الهيروغليفية ، التى تقدم ملاحظات هامة ، وبخاصة الجملتان الملازمتان للشخصيتين صاحبتى رأس أبيس ورأس الصقر : فالهيروغليفيات هى نفسها ، إلا فى هذه الحالة الوحيدة ، ذلك لان جملة الكاهن صاحب رأس الصقر تحتوى على أبيس ، وجملة الكاهن صاحب رأس أبيس تحتوى على صقر . وإلى جانب هذا ، فإن هذين النقشين يكونان على صورة معكوسة تماما ، أحدهما للآخر . وحيث أن الحركة واحدة فى الصورتين ، فإنه يمكننا القول أن صفوف الكتابة الهيروغليفية الموضوعة أمام كل شخص ، لها علاقة بمشهد الصورة ، وبحركة الشخص . ويظهر لنا هذا جيدا فى الإناء الصغير الذى نراه فى الصورة ، والذى يبين لنا ما بيد كل كاهن . وستكون هذه اللوحة العجيبة ، عرضة لعديد من الملاحظات الأخرى ، فى مباحث العصور القديمة . (انظر شرح اللوحتين ٢٢ ، ٢٣) .

ولا ينقص شىء من النقوش الهيروغليفية فى هذا الرسم ، باستثناء فجوة طفيفة ناتجة عن الاتلاف ، وكان مقياس الرسم ١ : ١٠ ، كما فى الاشكال ٥ ، ٦ ، ٧َ . أما الشكل الأوسط فقد وضعت يداه بشكل جيد ، الشىء الذى يندر فى الاشكال التى لها مثل هذا المقياس .

شكل ٣ :

شكل مرسوم أسفل الرواق عند النقطة y . (انظر اللوحة ٥ ، شكل ١) . ويوجد هذا الشكل بالصف الأول من اللوحات ، فوق قاعدة البناء ، أما الزى الذى يحمله فنادرا ما يوجد برسوم المعابد .

شكل ٤ :

موضوع منقول على العمود z من الرواق . (انظر الشكل السابق) ويوجد بالصف الأول فوق الزخرفة السفلية للعمود .

شكل ٥ :

واجهة لمعبد صغير ، مكونة من حجر واحد من الجرانيت ، وهو منحوت بدقة بالغة ، وموضوع بالقاعة على

يمين قدس الأقداس ، عند النقطة i (انظر اللوحة ١ ، الشكل ١) . وهى محفوظة جيدا ، إلا انه قد تراكم عليها دخان كثيف حجب كثيرا من الكتابات الهيروغليفية بالنقش . وقد جمعت كل أرقام هذا الحجر بدقة متناهية ، حتى تعين على دراسة أبعاد هذا النوع من الآثار . راجع ما قلناه عن هذا فى وصف جزيرة فيلة الفصل الأول من المجلد الخامس .

شكل ٦ :

قطاع طولى للحجر الواحد ، وهو مقابل لارتفاع الباب ، ويوجد به جزء بارز ، وقد لاحظنا فيه ثقبا يصل إليه السياج الذى يغلقه ، انظر الوصف .

a – فى هذه النقطة ، النتوء على ارتفاع ٠،٠١م .
b – عند هذه النقطة ، يصل عمق النتوء ٠،٠٢م .

الشكلان ٧ ، ٧َ :

تصميمات للحجر الواحد بارتفاع قاع الكوة . أما الشكل ٧ فإنه بمقياس يصغر الأشكال الأخرى بمقدار النصف ، أى ١ : ٢٠ .

ملحوظة : لم يذكر الرقم ٧ فى عنوان اللوحة السفلى .

اللــوحــة ١١

١ ، ٢ ، ٤ نقوش برواق المعبد الكبير ، والصرح الأول .
٣ نقوش بارزه بالمبنى الغربى المهدم .

شكل ١ :

تكبير لجزء من أحد أعمدة الرواق ، وقد نقلنا هذا الرسم على العمود a . (انظر اللوحة ٥ ، شكل ١) .

شكل ٢ :

نقش مرسوم على العمود b من الرواق (انظر اللوحة ٥ ، شكل ١) . وهو بارتفاع يزيد على المترين من الأرض ، وبمقياس رسم يقدر بنحو ١ : ١٦ تقريبا .

ولم يتسع الوقت لنقل النقوش الهيروغليفية المصاحبة للأشكال . وهناك أربع لوحات أخرى بنفس الارتفاع – لكنها مختلفة فى تكوينها – تشكل باقى زخرفة العمود [1] .

---

(١) فى الرسم الأصلى ، وضعت ساقا كل كاهن فوق أصابع القدم .

شكل ٣ :

نقش بارز مرسوم داخل التجويف الداخلى لباب المبنى الغربى المهدم ، عند النقطة C . (انظر اللوحة ٥ شكل ١) .

مقياس رسم هذا النقش ١ : ١٠ .

لم تنتق الهيروغليفيات بدقة ، لا فى هذا الرسم ، ولا فى الشكل ١ ، كما يوجد أيضاً خطأ فى الطريقة التى نظمت بها . وترتيب الهيروغليفيات يتسم دائما بالتنظيم والتناسق . (انظر اللوحة ١٦ ، شكل ١٠٠٠ الخ) .

شكل ٤ :

مشهد منقول على الصرح الكبير ، عند النقطة d . (انظر اللوحة ٥ ، شكل ١) . وقد نقش هذا المشهد نقشاً غائرا ، وليس على شاكلة مارسمناه فى الصورة . وتتجه الأشكال ناحيه باب هذا الصرح .

ونستطيع ملاحظة الأناقة والذوق ، اللذين يتصدران هذا المركب الرمزى ، وقد زين فى مقدمته ومؤخرته برأس إيزيس . ونجد فى الشكل الأول من اللوحة ، أن النحات قد شكل الرأس والأيدى بهيئة كبيرة .

ملحوظة : من خلال الشرح الذى يبين هذا المشهد ، يتضح أن زخرفة المعبد الصغير ، الموضوع وسط المركب ، لم تكمل فى الرسم ، فقد نُسِىَ نقشان مشابهان لتلك التى نراها فى النقش المطابق (لوحة ١٢ ، شكل ٣) . وهذان الرمزان هما اللذان يكونان الشكل ٤ من اللوحة ٢٢ .

اللــوحـة ١٢

١ ، ٣ نقوش بالصرحين .

٢ نقش بارز بالمعبد الغربى .

٤ ، ٥ نقوش بارزة بالمعبد الكبير .

٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ كتابات هيروغليفية .

شكل ١ :

لوحة منقوشة على الواجهة الغربية الصغيرة للصرح الثانى ، وقد بلغ ارتفاع أسفلها نحو ثلاثة أمتار تقريب . وكان يجب أن ينقش هذا الرسم نقشا غائرا . ولم يكن بالإمكان نقل النقوش الهيروغليفية للوحة .

شكل ٢ :

جزء من أساس القاعة الثانية بالمعبد الغربى ، مرسوم عند النقطة e . (انظر اللوحة ٥ ، شكل ١) . ولم نتمكن من نقل هيروغليفيات هذا الرسم . أما أساس هذه القاعة ، فقد زين كله برسوم النساء اللائى تتوجن بزهور اللوتس ، واللائى يظهرن على التوالى : واحدة تمسك آنيتين تعلوهما زهور اللوتس ، والأخرى تقدم طبقا به مجموعة من القرابين . (ولم ترسم الأيدى فى الأشكال بدقة) .

شكل ٣ :

نقش هذا المشهد على الصرح الأول ، عند النقطة f . (انظر اللوحة ٥ ، شكل ١) . وهو يتجه نحو الباب الصغير ، ويكمل المشهد الذى يوجد باللوحة ١١ شكل ٤ . وقد تماثلت أشكال هنا المشهد فى أحجامها ، وفى الارتفاع الذى وضعت عليه ، أما الأشكال الصغيرة وزهور اللوتس الموجودة أسفل المشهد الرئيسى فتستمر مع امتداد واجهة هذا الصرح التى تكون الأساس . ولم يسمح الوقت بإضافة النقوش الهيروغليفية إلى هذا الرسم .

وتقابل هذه اللوحة ارتفاع إحدى عشرة قاعدة ؛ وهذا ليس إلا ثلث الارتفاع الإجمالى للصرح الكبير . أما الثلثان الآخران فقد زينا بلوحات مكونة من أشكال كبيرة : حيث رسمت الأشكال العلوية جالسة والسفلية قائمة .

وفى وسط الشكل باب صغير ، لم يشكل بأى من التصميمات التى قمنا برسمها ، ربما لكونه مسدودا . وعلى الجانب الأيسر عضادة باب الصرح الصغير ، الذى نرى فيه (أى الباب) تقسيمات الأطر التى نقشت عليها لوحات صغيرة .

شكل ٤ :

نقوش بارزة بالقاعة الثالثة من المعبد الكبير ، منقولة عند النقطة g ، على مقربة من إطار الباب ، وقد بلغ ارتفاع اسفلها نحو المتر تقريبا . ولم نستطع تجميع النقوش الهيروغليفية لهذا المشهد ، ولا للوحات الصغيرة التى فى الإطار المجاور .

شكل ٥ :

رسم هذا الموضوع داخل دهليز المعبد الكبير ، عند النقطة V . وقد شغلت المسافات التى بين كل القضبان المرسومة فى الشكل بالهيروغليفيات . وبلغ ارتفاع أسفلها ما يقرب من المتر ، ونصف المتر .

الأشكال ٦ - - - ١١ :

كتابات هيروغليفية ، جمعت من المعبد الكبير بفيلة . أما الأشكال ٦ ، ٨ ، ٩ فهى تنويعات للأسطورة الكهنوتية ، أو كتابة توضع عادة خلف الكهان والأشخاص الذين يقدمون القرابين .

اللوحة ١٣

١ ، ٣ ، ٤ نقوش بالدهليز الشرقى .
٢ نقش بارز بالمعبد الغربى .

شكل ١ :

نقش مرسوم أسفل الدهليز الشرقى ، بالقرب من الصرح الثانى (انظر اللوحة ٥ ، شكل ١) .

شكل ٢ :

نقش بارز مرسوم داخل المعبد الغربى .

شكل ٣ :

شكل لحيوان كلبى ، منقول فوق فتحة باب إحدى القاعات التى لها مدخل تحت دهليز المعبد الكبير ، عند النقطة h . (انظر اللوحة ٥ ، شكل ١) . ويوجد بين القضيبين العموديين نقوش هيروغليفية . ملامح القرد متميزة تماما فى هذا الشكل ، وما نراه من تظليل على جسمه يشير إلى الشعر الذى كان يغطى النقش . ويبلغ ارتفاع أسفل الرسم ارتفاع الدعامة .

شكل ٤ :

نقش بارز منقول أسفل الدهليز ، تجاه النقطة i . ولم نتمكن من رسم العديد من النقوش الهيروغليفية الموجودة بهذه اللوحة ، وكذا ما بين سيقان الرموز التى تشغل اليمين . وقد بلغ ارتفاع أسفل الرسم مترا من الأرض . أما الآلهتان الجالستان فلكل منهما تاج جدير بأن يدرس للمقارنة ، والأولى منهما رأسها مغطى بجلد نسر .

ملحوظة : لقد شكل النحات يدى الكاهن – الذى على يمين اللوحة – بطريقة خاطئة . الشئ الموضوع فوق المذبح الموجود على المركب والذى يقف عليه الصقر لم ينقل بكل تفاصيله : وإلى جانب الأشكال الجالسة يخرج ما يشبه نافورة سوائل . غير أننا حتى لا نخطىء فقد فضلنا أن نترك الأشكال قابلة للعديد من الاحتمالات .

اللــوحـة ١٤

مجموعة من الآنية المنحوتة بمختلف المبانى .

جمعت أكثر هذه الآنية من المعبد الكبير . الأشكال : ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ جلبت من المعبد الغربى . أما الشكل ١ فمن إسنا ، والشكل ٣ من جبل السلسلة .

مقياس الأشكال ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ بمقدار الثلث من الحجم الأصلى .

مقياس الشكل ٩ يعادل مقياس النصف .

وقد اتسمت اشكال هذه الآنية – بصفة عامة – بالأناقة البالغة . أما الشكل ١٢ فهو جدير بالملاحظة ؛ حيث أن قاعدته الخشبية ، لازالت – حتى اليوم – تستخدم فى مصر لحمل الآنية الكبيرة المخصصة للاستعمال المنزلى .

اللــوحـة ١٥

١ مجموعة من الآنية الملونة ، منحوتة ومرسومة داخل المعبد الكبير .
٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ تفاصيل لتيجان رمزية .
١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ نقوش بالمعبد الكبير .
١٤ نقش بارز بالمعبد الغربى .

شكل ١ :

اختيرت هذه المجموعة من المعبد الكبير ، باستثناء الإناء الأيسر الذى يخرج منه ما يشبه الشعلة : وقد رسم

هذا الإناء داخل المعبد الغربى ، كما رسمت كل هذه الآنية بمقياس النصف . واتسمت بأناقة فى الشكل ، ورشاقة فى الخطوط . الألوان التى نراها بالنقش لا يزال لها نفس البريق الذى توجد به على جدران المعابد . لون الإناءين اللذين فى الوسط أخضر داكن : والإناء الذى بالزاوية اليمنى أصفر صلصالى ، وهذا الذى بالزاوية اليسرى سماوى ساطع ، والشعلة حمراء ، أما الإناءان اللذان بالزاويتين السفليتين فلونهما أحمر صلصالى .

الأشكال ٢ ـ ـ ـ ـ ١١ :

عشرة تيجان رمزية ، مزخرفة بمختلف الرموز ، وتوجد بمعابد فيلة .

شكل ١٣ :

رسم موجود على العمود **k** . (انظر اللوحة ٥ ، شكل ١) .

شكل ١٤ :

شكـــل يعـــزف على القيثـــــارة مرســـوم أسفـــل دهليـــز المعبـــــد الغربى ، من الجـــــانب **Cd** . (انظر اللوحة ٢٠ ، الشكل ١) .

شكل ١٥ :

موضوع منقول خلف المعبد الكبير ، عند النقطة **L** . (انظر اللوحة ٥ ، شكل ١) . وهذه اللوحة لها أهمية كبيرة جدا ، لطبيعة قربانها ، ولثرائها بالأزياء ، كما أنها ثمينة لما عليها من كتابة مصرية ذات حروف منحنية ، لها كبير شبه بحروف حجر رشيد . ويبدو أن هذه الكتابة قد نقشها أحد المتخصصين على قاعدة شكل الإله .

شكل ١٦ :

نقش ، مرسوم على الواجهة الخارجية للمعبد الكبير ، عند النقطة **m** . (انظر اللوحة ٥ ، شكل ١) ونُحصى هنا تسعة وعشرين شكلا بيد الكاهن الذى يرفع البلطة . وفى وصف كتب على المواقع أشير إلى ثلاثين شكلا .

اللـــوحـة ١٦

١ ، ٢ نقوش بارزة ملونة ، منحوتة أسفل رواق المعبد الكبير .
٣ ـ ـ ـ ـ ٢٤ تفاصيل لتيجان رمزية .

شكل ١ :

نقش بارز ، جمع من الأمكنة بكل ألوانه ، ومن جدار رواق المعبد الكبير ، من الجانب **u** . (انظر اللوحة ٥ ، شكل ١) . وقد جمعنا هذا النقش البارز بكل هيروغليفياته ، وبكل ألوانه ، حتى نتمكن من التعريف بهذه

اللوحة المصرية الكاملة تماما . وقد رسم كل حرف هيروغليفى هنا بلونه الطبيعى . أما الألوان المستخدمة فى هذا النقش البارز ، فهى : الأزرق الداكن ، والأحمر الصلصالى ، والأصفر الصلصالى ، والأخضر الداكن .

ملحوظة : لقد نسينا تلوين أجسام الطيور التى تزين أسفل مقعد الشكل ١

شكل ٢ :

نقش بارز ملون على الأمكنة ، جمع من أسفل رواق المعبد الكبير على مقربة من الشكل ١ ، ويجب افتراض أن أشكال هذه اللوحة ، مصحوبة بصفوف هيروغليفية ، مثلما سبق .

الاشكال ٣ ـ ـ ـ ـ ٢٤ :

اثنان وعشرون تاجا مختلفا رسمت بآثار فيلة .

اللــوحـة ١٧

منظور للصرح الثانى ، وللفناء الذى يسبقه .

أُخذ هذا المنظر عند النقطة E (انظر اللوحة ١) .

افترضنا أن الصرح الأول مهدم ، حتى نُظهر داخل الفناء . أما الزخرفة فقد أكملناها للضرورة المعمارية : فى حين أن لوحات الصرح أصلية ، والنقوش الهيروغليفية كاملة على وجه التقريب : أما زخرفة الباب ، فهى مُتمَّمَة . ويوجد على اليمين الدهليز الشرقى ، وعلى اليسار المعبد الغربى .

١ – كتلة جرانيتية ، تحدثنا عنها فى اللوحة ٥ . وقد وضعنا بجانب هذه الكتلة ، مجموعة من أهل البلد . حتى نتمكن من قياس حجم الآثار .

اللــوحـة ١٨

منظور داخلى ملون ، مأخوذ من أسفل رواق المعبد الكبير .

أخذ هذا المنظر عند النقطة Ǵ . (انظر اللوحة ٥ ، شكل ١) . وقد افترضنا أن الصرح الثانى مهدم ، حتى نظهر الرواق بكامله ، وعلى يسار اللوحة ، يوجد كاهنان مصريان ، يبدوان بالزى القديم . وقد تكررت نفس الزخرفة على كل الأعمدة ، وفقا للرسم المنقول بدقة على أحدها . أما اللوحات الرئيسية والزخرفة فهى أصلية ، كذلك كل تيجان الأعمدة ، والأسطح المقامة على أعمدة ، وكذلك الأمر بالنسبة للألوان . وقد استخدمنا تلك التى جمعت ونقلت على الأمكنة فى عدة مشاهد لتوزيعها على هذا المنظر كله .

ولقد ظلت ألوان المعبد محتفظة بنفس بريقها ولمعانها كما فى الرسم . وذلك فى كل الأمكنة التى حفظت فيها .

اللــوحـة ١٩

١ ، ٢ نقوش بارزة ، بالمبنى الغربى المهدم .
٣ نقش بالمعبد الكبير .

شكل ١ :

جزء من واجهة المبنى الغربى المهدم رقم صفر . ولم يتسع الوقت لنقل النقوش الهيروغليفية . التى كانت موجودة بين الصفوف العمودية باللوحة . وعلى اليسار إشارة إلى الباب الذى يقرب من رصيف النيل .

ملحوظة : لقد اعتقدنا أن باستطاعتنا أن نغض الطرف عن تمديد ظل ركيزة الباب ، وعن ظل الجدار الذى فوقه .

شكل ٢ :

جزء من واجهة الحائط المقابلة للواجهة السابقة . ولم يبد المشهد هنا كاملا : حيث ان النقش نفسه لم يكن كاملا .

ومن خلال باب كان يوصل – فيما مضى – إلى القاعات المجاورة ، نلمح النهر، والصخور التى تحدد الشاطىء الآخر . أما الحجر المربع الشكل الذى نراه بكورنيش هذا الباب ، فهو الكتلة التى استخدمت فى نحت القرص المجنح . وعلى يمين اللوحة شكل بقطاع الحائط المقام غرب المبنى .

شكل ٣ :

نقش ، مرسوم بالواجهة الخارجية لرواق المعبد الكبير ، قرب النقطة m . (انظر اللوحة ٥ ، شكل ١) . وتنقص هذه اللوحة ، كل الهيروغليفيات المنقوشة بين القضبان . أما الباب الذى يشغل يمين اللوحة ، فكان يستخدم للدخول إلى الرواق .

اللــوحـة ٢٠

مسقط أفقى ، وواجهات ، وقطاعات ، وتفاصيل للمعبد الغربى .

شكل ١ :

مسقط أفقى للمعبد . وقد رسمناه فى هذه اللوحة بمقياس ٥ ملليمترات لكل متر . حتى نتمكن من وضع الأرقام بسهولة . أما الشكل الأول من اللوحة الخامسة ، فنجده مرسوما بمقياس رسم عادى .

شكل ٢ :

واجهة رواق المعبد . ولم تنقل التزيينات الموجودة على الأمكنة ، باستثناء تلك التى تعلو باب الدخول . ولقد اعتقدنا ان من الضرورى أن تكمل هذه التزيينات على الجدران الخارجية لهذا الشكل ، والاشكال الثلاثة التالية ، وذلك للضرورة المعمارية ، إلا أن فكرتنا عن الأثر ستكون غير صحيحة ، إذا لم نمعن الفكر فى تصور كل الجدران الداخلية والخارجية ، وكذلك أعمدته المحملة بلوحات ونقوش هيروغليفية .

شكل ٣ :

الواجهة الخلفية للمعبد : نفس الملاحظة بالنسبة للتزيينات الموجودة بالشكل ٢ .

شكل ٤ :

الواجهة الجانبية للركن الشرقى . وتبدو تيجان الأعمدة كلها بأشكال مختلفة . أما الموضع المبين هنا فهو حقيقى . ونستطيع رؤية اللوحة ٢١ ، لمعرفة التفاصيل . وأما التفاصيل التى لم نشكلها فى هذه اللوحة الأخيرة ، فقد قدمت فى مواضع أخرى .

شكل ٥ :

الواجهة الجانبية للركن الغربى . ونرى كل الجدران التى بين الأعمدة مرممة ، وكان هذا الترميم لازما لبقايا هذه الجدران ، التى لاحظناها ، كما لاحظها كثير من زملائنا ، على الرغم من أننا لم نثبتها فى رسومنا الأصلية .

ومن جهة أخرى ، فهى تدخل تماما فى نسق الهندسة المعمارية المصرية .

e – موضع لشكل أسد منحوت وسط الكورنيش ونسى بالرسم لخطأ غير متعمد . (انظر شكل ٨ ، بالنسبة للكورنيش) .

شكل ٦ :

قطاع على الخط AB . ويجب افتراض أن كل الجدران مغطاة بنقوش بارزة وهيروغليفيات .

شكل ٧ :

تفصيل الكورنيش الخارجى لرواق المعبد ، والنقوش الهيروغليفية أصلية .

شكل ٨ :

زخرفة كورنيش الجزء الخلفى المكبر من المعبد ، منقول على الجانب ac . (انظر شكل ١) .

وهناك ثلاث لوحات مثل هذه ، انطلاقا من النقطة c وحتى محور المعبد ، وثلاثة مماثلة انطلاقا من المحور ، وحتى النقطة a ، بيد أن الأشكال مُدارة فى اتجاه معكوس . وفى الوسط يوجد جزء من شكل لأسد ، يجلس القرفصاء ، منحوت بتحدب ، مستدير ، وبين رجليه مزراب .

الأشكال ٩ ، ١٠ ، ١١ :

ميداليات ، أو رموز هيروغليفية ، مرسومة على جدران المعبد .

اللــوحـة ٢١

تفاصيل تيجان أعمدة المعبد الغربى .

ولم نرسم هنا إلا التيجان المختلفة عن تلك التى وضحناها سابقا .

ومن اليسير التعرف على مكان كل تاج من هذه التيجان فى اللوحة ٢٠ .

اللــوحـة ٢٢

نقوش بارزة منحوتة أسفل دهليز المعبد الغربى .

الاشكال ٣ ، ٤ ، ٥ :

نقوش بارزة منقولة على الواجهات الخارجية للمعبد . ولم نستطع أن ننقل منها إلا النقوش الهيروغليفية التى توجد فى المنظر شكل ٤ ، وقد سقطت أسطورة الكاهن منا سهوا .

ملحوظة : أطال الرسام أصابع الأشكال ذات الأيادى المبسوطة .

الأشكال ١، ٢ ، ٦ :

نقوش بارزة بالجدار الخارجي للمعبد ، وبنفس الارتفاع أسفل الدهليز ab (انظر اللوحة ٢٠ شكل ١) .

يمثل الشكل ١ الإشارة الأكثر بروزا تحت علامة النقوش الهيروغليفية : قربان الكاهن عبارة عن تاج مكون من قطعتين ؛ ونرى التاج برأس عمود النقوش الهيروغليفية الموجود أمام الكاهن . والعلامة الأخيرة من الجملة تتكون من قطعتين مجتمعتين ، وهذه العلامة نفسها هى تاج الإله الذى تقدم له القرابين . وهذا يدل على وجود علاقة فى المعنى بين حركة الشخص وجملة النقش الهيروغليفى التى تصحبه . ونجد كذلك نفس الشبه بين شكل الإله الذى يتقدمه صقر ، وبين الشكلين الصغيرين المتماثلين الموجودين بعمود النقوش الهيروغليفية التابع له ، وأخيرا بين تاجى المعبودة الجالسة والكاهن ، وبين النقوش الهيروغليفية التى تقترن بهذين الشخصين . وهناك مجموعة من اللوحات يمكن للقارىء الرجوع إليها ، وهى توصل إلى نفس النتيجة ، لاسيما الشكل ١ من اللوحة ٨٢ ؛ حيث نجد القوس والسهام المقدمة كقرابين مكررة مرة فى جملة الإله ، وتسع مرات فى جملة الكاهن . وسوف نوضح هذه الملاحظات فى مواضع أخرى .

هناك صلابة فى رسم الأسد الذى يحمل العرش ، كما أن ثمة درجة من الرشاقة برأس الأشكال الثلاثة لم يستطع الرسم التعبير عنها . والنقش كبير إلى حد ما فى هذه اللوحة ، وكذلك فى اللوحات الأخرى (١ $\frac{1}{2}$ سم تقريبا أو ٧ خطوط) .

والنقوش الهيروغليفية بهذه اللوحة أصلية . (انظر اللوحة ٢٣) . واللوحات ٢ ، ٤ ، ٦ كاملة ، ويمكن أن تعطى فكرة حقيقية عن اللوحات التى لم نجمع نقوشها الهيروغليفية . وبصفة عامة فإن كل هذه النقوش الموجودة هنا هى نفسها التى تزين الآثار المصرية .

اللــوحـة ٢٣

١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ نقوش بارزة ونحوت أخرى بالمعبد الغربى .
٦ – – – ٢٩ تفاصيل لنقوش هيروغليفية بالمعبد نفسه .

الشكلين ١ ، ٢ :

مناظر مرسومة بين البابين المفتوحين أسفل الدهليز Cd (انظر اللوحة ٢٠ ، الشكل ١) . ويمثل الشكل ٢ قيثارة ذات ٩ أوتار ، بيد أن الرسم قصر عن ابرازها بوضوح .

ملحوظة : من خلال رسم ثان انجز للشكل ١ ، ومن خلال وصف للموضوع نفسه ، نعتقد أن الشكل الأيسر يمسك بيده مخطوطة .

شكل ٣ :

موضوع مرسوم على الجانب ab (انظر اللوحة ٢٠ ، شكل ١) . القيثارة هنا ممثلة بتسعة أوتار ، كتلك التى توجد بالشكل ٢ ، أما شكلها وزخارفها فلا تعوزهما الأناقة .

وقد نقلت النقوش الهيروغليفية بكل دقة ، كما يوجد نفس التشابه الذى فى الشكل ١ اللوحة ٢٢ – بين أعمدة النقوش الهيروغليفية وبين الأشخاص المقترنين بها .

شكل ٤ :

إفريز مكبر يحيط بالجزء العلوى من جذع الأعمدة ، وهو لا يمثل سوى $\frac{١}{٨}$ ارتفاع الجزء المزخرف بكامله من الجذع .

شكل ٥ :

تفاصيل لكل الكورنيش والإفريز اللذين بأسفل الدهليز ab (انظر اللوحة ٢٠ شكل ١) . النقوش الهيروغليفية أصلية تماما . ولن نرسم من الكورنيش إلاّ جزءًا منه . أما الإفريز فقد شكل فى ثلاثة أجزاء نظرا لطوله ، يبدأ أعلاها من النقطة a (انظر اللوحة ٢٠ شكل ٥) وينتهى أسفلها عند النقطةb . وقد نقل هذا الشريط الطويل من النقوش الهيروغليفية بكل دقة ؛ ويجب ملاحظة الريش الواضح لأشكال الطيور .

الأشكال ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ :

كتابات هيروغليفية بالمعبد . وقد رسمت هنا بالشكل الأصلى بحيث تكمل الرسم الموجود عند نهاية اللوحة

٢٢ حتى تسهل دراسة النقوش الهيروغليفية لمختلف الرسوم التى تتضمنها هذه اللوحة . ومن الأفضل أن تراجع هذه الأشكال المخطوطة على الأشكال الأخرى .

ونلاحظ هنا تيجانا ، وأجزاء غير واضحة تمثل بصدق حالة اللوحات الراهنة .

الأشكال ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ :

تفاصيل مكبرة لأربعة نقوش هيروغليفية بالشكل ٢ لوحة ٢٢ .

الأشكال ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٢ :

تفاصيل لأربعة أعمدة نقوش هيروغليفية بالشكل ٤ لوحة ٢٢ .

الأشكال ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ :

تفاصيل نقوش هيروغليفية بالشكل ٦ لوحة ٢٢ .

الشكلين ٢٤ ، ٢٥ :

تفاصيل لنقوش هيروغليفية بصفى الأعمدة الجانبية للشكل ٢ ، لوحة ٢٢ .

الشكلين ٢٦ ، ٢٧ :

نفس التفاصيل التى للشكل ٤ ، لوحة ٢٢ .

الشكلين ٢٨ ، ٢٩ :

نفس التفاصيل التى للشكل ٦ ، لوحة ٢٢ .

وقد نقلت كل النقوش الهيروغليفية بهذه اللوحة تماما كما هى .

اللـوحـة ٢٤

منظور للمعبد الغربى ، ولعديد من المبانى الأخرى .

أشير إلى هذا المنظر بالنقطةF على التخطيط العام . (انظر اللوحة ١) ، وقد أكمل الجزء الأكبر من الزخارف للضرورة المعمارية . أما الجدران التى بين الأعمدة ، فقد قمنا بتمثيلها بحالتها الراهنة . (انظر ماذكر عن هذا فى اللوحة ٢٠ ، شكل ٥) وربما لا يسيء القارىء بنا الظن لأخذنا هذا الجانب فقط ، اذ أننا قدمنا له فرضين يستطيع ان يختار منهما الفرض الذى يبدو أكثر احتمالا ، وفقا لأسلوب وطبيعة الآثار المصرية .

١ - مسلات مرممة (انظر اللوحة ٥ ، شكلى ١ ، ٢) .
٢ - فلاح يعبر النيل فوق حزمة من البوص .

اللـوحـة ٢٥

منظر للمبنى الشرقى ولبعض الآثار .

أخذ هذا المنظر عند النقطة D (انظر اللوحة ١) . ويوجد فوق التخطيط الأول وإلى اليمين المبنى الشرقى ، وإلى اليسار المعبد الكبير والمبانى التى تتقدمه ، كما يوجد فى العمق النيل والصخور الجرانيتية على الضفة اليمنى .

١ – أكواخ من الطوب ، بنيت فوق سطح المعبد الكبير .
٢ – جدران مهدمة ، بنيت بين أعمدة المبنى الشرقى .
٣ – أكواخ أمام المبنى الشرقى ، وإلى الخلف توجد الكتلة التى كان من المفروض أن تنحت فيها الجدران التى بين الأعمدة .
٤ – مجموعة من الفرنسيين يقومون بانجاز تخطيط لجزيرة فيلة ورسم الآثار وبرفقتهم سائس وفلاح .

اللـوحـة ٢٦

مسقط أفقى ، وقطاع ، وواجهة وتفاصيل لثلاثة تيجان أعمدة بالمبنى الشرقى .

شكل ١ :

مسقط افقى للمعبد .

شكل ٢ :

واجهة المعبد ، وهى مشكلة هنا تماما كما هى فى الواقع ، ولا يوجد بالأثر أى نقوش أخرى إلا هذه التى نراها هنا ، ويبدو أنه غير مكتمل .

شكل ٣ :

قطاع على الخط AB (انظر الشكل ١) . المنظران المنحوتان اللذان نراهما هما فقط التامان فوق هذا الأثر ، وسوف نجدهما بمقياس أكبر وتفصيل أكثر باللوحة ٢٧ شكلى ١ ، ٢ .

الأشكال ٤ ، ٥ ، ٦ :

تفاصيل تيجان الأعمدة مشكلة فى مواقعها بالواجهة والقطاع .

ملحوظة : امتدت الظلال تحت زاوية تزيد عن خمس وأربعين درجة .

اللــوحــة ٢٧

١ ، ٢ زخارف داخلية على الجدارين الموجودين بين أعمدة المبنى الشرقى .
٣ ـ ـ ـ ٢٢ تفاصيل نقوش هيروغليفية .

شكل ١ :

يرى موضع هذا المنظر باللوحة ٢٦ شكل ٣ . ولم يتسع الوقت حتى نرى النحت على المواقع ، وكذا النقوش الهيروغليفية الموجودة بهذا المنظر . كما توجد تفاصيل عديدة تتعلق بالزخرفة التى يبدو أنها غير مكتملة أو أن بها عيبا ، وبصفة خاصة ثعابين الكورنيش الممثلة دون رأس ، أما الثعابين التى تتوج وتلف سيقان اللوتس فقد مثلت برأسين بدلا من واحدة . ولأن هذا المعبد لم يكتمل . لذلك فإننا نجد العديد من أجزاء هذه اللوحة تختلف عن اللوحة المجاورة .

شكل ٢ :

منظر منحوت يوجد بجانب المنظر السابق . ويبدو أن النحاتين كانوا قد وضعوا اللمسة الأخيرة عليه . ولهذا أخذنا الحيطة الكبيرة لنرسمه بكل دقة . بيد أن مقياس الرسم للنقوش الهيروغليفية كان صغيرا جداً . (انظر شكل ٣ ... الخ) .

ملحوظة : رممت أصابع الشخص الذى يقدم القرابين بطول أكبر مما هى عليه فى الأصل .

الأشكال ٣ ـ ـ ـ ٢٢ :

تفاصيل لنقوش هيروغليفية للشكل ٢ ، بالمقياس الذى رسمت به فى المواقع . ومن السهل التعرف على أماكن كل هذه التفاصيل فى اللوحة .

اللــوحــة ٢٨

منظور للمبنى الشرقى .

أشير إلى المنظر عند النقطة G فى التخطيط العام . (انظر اللوحة ١) .

وهذا النخيل الذى يوجد بالقرب من المعبد ، هو بالشكل الموجود به فى الطبيعة ، ويرى بأعداد كثيرة فى سيين والفنتين ، وفى كل الأماكن المحيطة ، كما يرى بشكل أروع من هذا النخيل القائم الذى يتم من حين لآخر تقليم جريده الذى يحيط بالجذوع . وفى الأمام ، هناك الصخور الجرانيتية ، وعلى بعد نرى الصرح الأول والثانى . ولقد تغاضينا عن كساء هذه الآثار بزخارفها ويجب افتراض وجودها .

١ – بقية من جدار قديم . (انظر اللوحة ١) .

اللـوحـة ٢٩

١ ـ ـ ـ ٢٧ تفاصيل لتيجان رمزية .
٢٨ ، ٢٩ مسقط أفقى وواجهة لرواق صغير شرق المعبد الكبير .
٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ مسقط أفقى ، وواجهة ، وقطاع ومنظور لمبنى رومانى .

الأشكال ١ ـ ـ ـ ٢٧ :

تفاصيل لتيجان منقولة من مختلف آثار فيلة .

شكل ٢٨ :

مسقط أفقى لرواق صغير يقع شرق المعبد الكبير (انظر اللوحة ١) .

شكل ٢٩ :

واجهة الرواق الشرقى الصغير .

وقد طمر هذا الأثر الصغير بالأنقاض حتى الجزء العلوى لتيجان الأعمدة . لكننا لم نقم بأى من التنقيبات . وقد رمم على غرار الآثار الأخرى التى تماثله . ومن المرجح أنه كان يستخدم كمدخل لمعبد صغير مدفون الآن تحت الانقاض .

شكل ٣٠ :

مسقط افقى لمبنى رومانى على شكل قوس النصر .

شكلى ٣١ ، ٣٢ :

واجهة وقطاع لمبنى رومانى . وهو مشكل بصورة غير مكتملة ، كما نراه الآن .

شكل ٣٣ :

١ – الجدار الذى ذكر فى اللوحة ١ .
٢ – المبنى الشرقى . وفى الأمام توجد جدران رصيف الشاطىء التى لا يرى منها إلا جزء صغير وقت ارتفاع المنسوب ، حيث أن النيل هنا لا يصل إلى ارتفاعه الأقصى . وقد أخذ هذا المنظر عند النقطةH (انظر اللوحة ١) .

جزيرة الفنتين وسيين☆ « Syéne »☆☆

قام بشرح اللوحات السيد جومار .

جزيرة الفنتين والضواحى

اللــوحــة ٣٠

١ ، ٢ ، ٣ منظر وتخطيطات لشلال سيين والضواحى .

٤ منظر لأطلال الفنتين .

شكل ١ :

تخطيط عام للشلال ، ولضواحى سيين وفيلة . وقد أخذ هذا التخطيط وقت انحدار منسوب المياه : مقياس الرسم هنا صغير جدا . لذا لم نتمكن من بيان كل تفاصيل الجزر الجرانيتية التى ملأت مجرى النهر : ولنفس هذا السبب لم نتمكن من رسم حدود الفراغات الصغيرة المزروعة ، التى تحيط بالنيل من هنا وهناك. انظر اللوحتين ١ ، ٣١ : حيث توجد التخطيطات الأصلية لفيلة ، وسيين ، والفنتين .

ملحوظة : يجب قراءة أونارطة **Aouanarteh** بدلا من أونانرطة **Aonanarteh** فى إحدى الجزر .

شكل ٢ :

تفصيل للشلال وقت ارتفاع منسوب المياه ، مع عشرة حواجز رئيسية ، رأيت الماء ينحدر منها بين الصخور ، فى يوم ٢٩ فريكتيدور من العام السابع (١٥ سبتمبر ١٧٩٩) . (انظر وصف الشلالات الفصل ٢ ، القسم ٢) .

وتتغير أشكال الجزر والصخور العارية كثيرا وفقا لارتفاع منسوب المياه .

شكل ٣ :

منظر للشلال ، مأخوذ من صخرة عند الضفة اليمنى للنيل . وتعد الشلالات التى نراها ممثلة فى الرسم ، ذات أهمية قليلة : مجرى النهر ملىء بدوامات تجعل الإبحار مستحيلا باستثناء الضفة اليسرى ، كما نراه بالتخطيط قبل الأخير للوحة . ويمكن تمييز جزيرة بنيت بها منازل من الطوب ، وجزيرة أخرى توجد بها نخلة واحدة . وفى العمق نرى جزرا كبيرة من الجرانيت منتهية بكتل صخرية وعرة ، لم نتمكن من ابرازها خلال الرسم . ومن الضرورى أن تكون هناك لوحة ملونة لتعطى فكرة عن هذا الموقع الموحش والرائع .

☆ انظر بعد اللوحة ٢٨ ملحقا لشرح لوحات فيلة .

☆☆ « Syéne » تسمية قديمة لأسوان الحالية (المترجم) .

شكل ٤ :

منظر لأطلال الفنتين وبقايا سيين ، مأخوذ عند النقطة A اثناء ارتفاع منسوب المياه .
(انظر اللوحة ٣١) .

١ - معبد جنوبى بالفنتين .
٢ - بقايا لباب جرانيتى .
٣ - جدران رصيف الشاطىء ومقياس النيل .

نرى فى مقدمة اللوحة ساحلا رمليا ، يجتاحه النيل عند ارتفاع منسوبه : وإلى اليمين هناك نوع من أشجار (المستحية) بثمارها ، وكذلك شجرة الصقلاب الضخمة بثمارها أيضا . (انظر وصف سيين ، الفصل ٢ ، القسم ١) .

وعلى المستوى الثانى هناك أطلال منازل من الطوب ، تنتمى إلى مدينة سيين القديمة ، والتى بنيت عند انحدار الصخور . ولا توجد هذه المنازل ولا هذا النخيل على اختلافه فى أى مكان آخر من مصر كلها . وعند القدم ، هناك صخرة مجردة ومدببة تعوم فى النهر ، ومغطاة بنقوش هيروغليفية محفورة بعمق .

وعلى المستوى الثالث تظهر جزيرة تمتلىء بأنقاض ، وهى بقايا مدينة الفنتين القديمة ، وقد بنيت هذه المدينة على الصخر الذى لازلنا نرى منه قمما بارزة تخترق الانقاض . وهناك كتل كبيرة من الجرانيت تخرج من الماء ، توجد أسفل الأنقاض أمام جدار رصيف الشاطىء .

أما على المستوى الأخير ، فنرى السلسلة الليبيبة وقد طمرتها الرمال .

ولقد رسمنا بعض رجال المنطقة يعبرون النيل فوق حزم من البوص ، يقودونها بواسطة مجاديف صغيرة .

جزيرة الفنتين وسيين
اللوحة ٣١

تخطيط عام لجزيرة الفنتين ، وسيين ، ولمحاجر الجرانيت التى استغلها قدماء المصريين .

هذه الخريطة الطبوغرافية لضواحى سيين والفنتين شاسعة جدا ، وتحتوى على تفاصيل مضاعفة ، فلم يكن بالإمكان الاشارة إليها جميعا بحروف للاحالة . الاسماء والمؤشرات المرسومة على اللوحة تكفى لدراسة الأجزاء الرئيسية للتخطيط . (انظر وصف سيين ووصف الفنتين ، الفصلين ٢ ، ٣) .

A - منظر اللوحة ٣٠ شكل ٤ .
B - منظر اللوحة ٣٢ شكل ١ .
c - منظر اللوحة ٣٢ شكل ٢ .
D - منظر اللوحة ٣٤ .
E - منظر اللوحة ٣٨ شكل ١ .
F - منظر اللوحة ٣٨ شكل ٤ .

G – جدار رصيف الشاطىء ، مقعر من جهة النيل . وهنا يوجد مقياس النيل .
H – مكان لنقش بارز رومانى يمثل النيل (انظر اللوحتين ٣٢ ، ٣٨) .
I – جزيرة صغيرة من الجرانيت ، نحت بها سلم صاعد إلى برج صغير .

اللــوحـة ٣٢

١ منظر للجزيرة والضواحى .
٢ منظر لسيين .
٣ منظر لصخرة جرانيتية تحمل آثار الاستخدام .

شكل ١ :

منظر للجزء الأكبر من جزيرة الفنتين ، والسلسلة الليبية ، مأخوذ من النقطة B ، أثناء انخفاض مستوى المياه (انظر اللوحة ٣١) .

١ – موضع لنقش بارز يمثل النيل .
٢ – المعبد الجنوبى .
٣ – بقايا لباب ، مبنى بكامله من الجرانيت : وإلى يسار هذا الباب ، على ضفة النهر ، نرى فوق الرصيف نافذتين مقابلتين لمقياس النيل .

وإلى الأمام يسارا هناك أنقاض مبانى من الطوب ، من المرجح أنها تنتمى إلى مدينة سيين ، تحت حكم الخلفاء . وعلى المستوى الثانى ، نلمح جدارا بالغ الجمال لرصيف الشاطىء يقى جزيرة الفنتين من فيضانات النهر : وهو مبنى فوق الصخور الجرانيتية التى تحيط بالجزيرة : كما نلاحظ حافة النهر وهى مقسمة عموديا ، ومكونة رأسا متوغلا داخل النيل ، ناحية الطرف الأيمن . وعلى المستوى الثالث * ، توجد حقول مزروعة بالذرة يبدو أنها على أهبة الحصاد . وهناك عدد كبير من النخيل منتشر على ضفاف الجزيرة وبداخلها . ولقد اكتشفنا قبرا فوق قمة جبال السلسلة الليبية .

شكل ٢ :

منظر لسيين وللضواحى ، مأخوذ عند النقطة c ، لوحة ٣١ ، أثناء انخفاض منسوب المياه .

١ – (انظر الشكل ١ ، النقطة I) .
٢ – المعبد الجنوبى بجزيرة الفنتين .
٣ – مبنى يحمل كل أوصاف العمارة الرومانية : فالطريق معبد بالحجارة ، ومدُعم – من مسافة إلى أخرى – بأروقة مقنطرة ، تقود إلى هذا المبنى . ويعتقد أنه قد خصص للحمامات العامة .

---

* جاء فى النص الأصلى « المستوى الثانى » ، ولعله سهو (المترجم) .

وقد جعل منه الفرنسيون حصنا يحتمون به من النيل .
وتوجد خلف النخيل صخور من الجرانيت الأحمر والأسود الجميل جدا .

شكل ٣ :

منظر لصخرة جرانيتية ، موضوعة على بعد ٣٠٠ متر تقريبا إلى الجنوب الشرقى من مدينة سيين الحديثة . (انظر اللوحة ٣١) . وقد غطيت هذه الكتلة بعلامات الأدوات التى خلفها المصريون القدماء على الجرانيت الذى كانوا يستغلونه ويبدو رجلان من الأهالى ، منهمكين فى عد هذه العلامات وإلى اليسار هناك عربى من العبابدة ، نميزه بشعر رأسه . وجاءت آثار استخدام هذه الصخرة على شكل خطوط متوازية قمت بعدها فوجدتها ثلاثين خطا ، شغلت حيزا يقرب من سبعة بوصات . وقد بلغ عدد علامات الأدوات فى أحد هذه الخطوط ، ثلاثمائة وسبعاً وأربعين علامه . وكان مقياس الرسم ثلاثة سنتيمترات لكل متر (انظر وصف سيين ، الفصل ٢ ، القسم ١ المجلد الرابع) .

جزيرة الفنتين

اللــوحـة ٣٣

مسقط افقى ، وواجهة ، وقطاع ، وتفاصيل لمقياس النيل .

شكل ١ :

مسقط أفقى للسلم الذى يؤدى إلى النيل (انظر النقطة g ، اللوحة ٣١) . وقد رسم هذا المسقط ، بمقياس رسم اكبر من المقياس العادى ، حتى تبدو التفاصيل أكثر وضوحا ويمكن أن نلاحظ هنا حائط منحنيا ، يشغل الجزء الأوسط من السلم ، المتجه نحو النهر .

شكل ٢ :

واجهة خارجية للرصيف وللسلم العلوى .
CD مستوى ارتفاع منسوب المياه .

وقد أشرنا إلى درجات السلم السفلى بنقط . وفى أسفل الرسم ، إلى اليمين ، نرى الباب الذى يربط السلم بالنهر . وإلى الأعلى توجد فتحتان افقيتان تضيئان السلم .

شكل ٣ :

قطاع للسلم على الخط AB . (انظر الشكل ١) .
CD (انظر الشكل ٢) . ونرى – على طول السلم – المقاييس المتدرجة التى كانت تستخدم لقياس فيضان النيل .

أما السطور المنقوشة التى نلاحظها بأعلى هذه المقاييس ، فتشير إلى كتابات يونانية : وسوف ترسم هذه الأخيرة ضمن مجموعة الكتابات .

اللــوحــة ٣٤

منظر للمعبد الجنوبى .

أخذ هذا المنظر عند النقطة E . (انظر اللوحة ٣١) وهو يعطى فكرة عن ركام الانقاض التى تحيط بالمعبد من كل الجهات .

١ - بقايا لسلم مهدم ، ولخراطيش التيجان التى تصحبه ؛ لم نعد نرى منه سوى الدرجات العليا .

٢ - تمثال غير مكتمل من الجرانيت الأحمر ، مكون من كتلة واحدة . وقد بلغ طوله مترين ونصف المتر .

٣ - حطام متراكم فوق سطح المعبد .

٤ ، ٤َ - أنقاض ، وركام البقايا التى تغطى الضواحى ، وهى منثورة على الأرض ابتداء من المعبد وحتى النيل .

اللــوحــة ٣٥

مسقط أفقى ، وقطاع ، وواجهات ، وتفاصيل ، ونقوش بارزة بالمعبد الجنوبى .

شكل ١ :

مسقط أفقى للمعبد .

a - قاعة مبنية بعد بناء المعبد . (انظر شكل ٣) .
b - دعامة متهدمة .
c - سلم مرمم ابتداء من الدرجات الخمس أو الست الأولى ، التى لاتزال صامدة .

ملحوظة : لقد أعطى لعرض درجات السلم شكلا كبيرا شيئا ما . ولسنا على يقين من أن الأعمدة الأمامية لم تقحم فى الجدار الداخلى إلا إلى النصف .

تقرأ مئذنة سِّين **Syéne** ، بدلا من مئذنة سيين **Syenne** ، وتمثال بارتفاع ٣٠ مترا ، بدلا من تمثال بارتفاع ١٠٠ متر .

شكل ٢ :

الواجهة الأمامية للمعبد .
انظر وصف الفنتين ، الفصل ٣ ، القسم ٢ .
b - دعامة مرممة ، وكان يجب أن تكون منحوتة ، كتلك التى فى شكل ٤ . (انظر شكل ١) .
c - انظر شكل ١ .

d - زوايا الكورنيش . والركيزة المزخرفة المرممة .

كل الزخارف . والنقوش الهيروغليفية أصلية .

ويجب التنبيه إلى أن المقياس هنا ضعف مقياس الواجهات : وكذلك الشأن بالنسبة لمقياس الشكلين ٣ ، ٤ . وقد ألقيت الظلال تحت زاوية أكبر من ٤٥ درجة .

ملحوظة : الشرائط * الجانبية منسية . (انظر القطاع شكل ٤) .

شكل ٣ :

الواجهة الخلفية للمعبد . (انظر شكل ١) .

a - مبنى أقيم بعد بناء المعبد . (انظر شكل ١).

e - لقد مددت الركيزة المزخرفة دون انقطاع فى هذا الجزء ، وذلك طبقا للتشابه الحاصل مع المعابد الأخرى التى ليس لها أبدا مدخلان متقابلان . ولم تترك الأنقاض المتراكمة بالجزء الخلفى من الأثر أى منفذ من هذا الجانب ، كما لم تسمح لنا بافتراض وجود سلم أو مدخل . صحيح أن الأعمدة ترتبط بكاملها بالأسفل ، لكنها كانت نتيجة بروز الركيزة المزخرفة على العمود ، بروزا نراه فى شكل ٢ .

النقوش الهيروغليفية المرسومة على هذه الواجهة أصلية تماما ، ولم يتسع الوقت لنقل غيرها من النقوش .

شكل ٤ :

قطاع أنجز على الخطAB . (انظر شكل ١) .

f - ثقوب خصصت لتلقى محاور الباب . وقد اتسعت فتحات هذا الباب ، كما نراها هنا ، وفى المسقط الأفقى ولا توجد هذه الملاحظة إلا فى هذا المعبد .

g, g - دهاليز تحت الأرض ، لم يقس عرضها بدقة .

h - قبو صغير مرمم انطلاقا من تشابهه مع الدهاليز g,g .

i,k - دعائم مزخرفة ، تكررت نقوشها على كل الدعائم الأخرى . وهى مكبرة فى اللوحة ٣٦ .

وقد حدد ارتفاع هذا القطاع ، وهذه الواجهات بقياس القاعدة الاجمالية وهو ٣,١ متر . مع ملاحظة أننا لم نصل بالقياس إلى الأرض ، وإنما إلى المستوى العلوى للأنقاض فقط ، من الجانب F . (انظر شكل ١) . ومن الممكن إذن أن يكون هذا الارتفاع صغيرا جداً .

ملحوظة : فى المنظر الجانبى نسينا خطا رابطا يشير إلى أن الرقم ٠,٥ م لا يتضمن سوى كورنيش بدون بروز .

شكل ٥ :

القطاعات الأفقية لتاج العمود . نصف هذا الشكل إلى اليمين يمثل قطاعا أُنجز على الخط QR (انظر شكل ٧) ، وهو موضوع على الخط OP ، أما النصف الآخر فيمثل قطاعا انجز على نفس الخط OP .

---

* جمع شريطة ، وهى حلية معمارية ، ناتئة أفقيا على الجدار . (المترجم) .

شكل ٦ :

قطاع انجز على الخط MN (شكل ٧) ، وموضوع على الخط IK .

شكل ٧ :

واجهة التاج ، والجزء العلوى من بدن العمود : وبأسفل تصميم العمود بارتفاع ST . ونقوش الخرطوش الهيروغليفية أصلية .

شكل ٨ :

قطاع رأسى لنصف التاج والعمود ، أنجز على الخط GH . (انظر الشكل ٦) وهو موضوع على التصميم المائل .

شكل ٩ :

زخرفة مؤخرة المركب الرمزى ، تشكل جزءاً من اللوحة التى نقشت داخل المعبد من الجهة الجنوبية ، وهذه اللوحة تماثل تلك التى فى اللوحة ٣٧ .

شكل ١٠ :

كتابات هيروغليفية موضوعة فوق نسر ، بأعلى دعائم الزوايا . (انظر شكل ٣ ، حيث رسمت هذه الكتابات بشكل صغير) .

شكل ١١ :

كتابة وضعت خلف شكل بالمعبد يقدم قربانا .

شكلى ١٢ ، ١٣ :

أساطير هيروغليفية منقوشة على جدران المعبد ، وللعلم فإن : الشكل ١٢ يوجد على الإفريز الخارجى لمقدمة البناء ، والشكل ١٣ يوجد على الإفريز الداخلى للدهليز .

اللــوحـة ٣٦

قطاعات ، ونقوش بارزة بالمعبد الجنوبى .

شكل ١ :

قطاع أنجز على الخط CD (انظر اللوحة ٣٥ ، شكل ١) .

a – أجزاء بنيت بعد بناء المعبد .

g,h – سراديب مرممة .

m – نقش بارز كبير ، يزين القاعة كلها ، موضح بتفصيل فى اللوحة ٣٧ ، شكل ٢ .

وقد شكل خرطوش التاج باقتلاعه بسبب عدم مناسبة المكان . مقياس هذا القطاع ، ومقياس الشكل ٢ ضعف المقياس العادى كما فى اللوحة ٣٥ .

ملحوظة : العمود عريض شيئا ما من الأسفل ؛ وتزيينات الإفريز العلوى للوحة الكبيرة أكثر تباعدا . ولتحرى الدقة فى المقاييس يرجع إلى الأرقام ، وكذلك إلى اللوحة ٣٥ لتصحيح الرسم .

شكل ٢ :

قطاع انجز على الخط EF (انظر اللوحة ٣٥ ، شكل ١) . كل النقوش البارزة أصلية . (انظر ملحوظة اللوحة ٣٥ ، شكل ٢) .

شكل ٣ :

تفصيل لإحدى دعامات الدهليز الشمالى بالمعبد ، وقد تشابهت الدعامات الأخرى لهذا الدهليز ، حيث أن النقوش الهيروغليفية كلها أصلية . ولم يذكر مقياس رسم الشكل على اللوحة ، ولكن من السهل معرفته عن طريق القطاعات .

شكل ٤ :

تفصيل لإحدى دعامات الدهليز الجنوبى . نفس الملاحظات التى للشكل السابق .

شكل ٥ :

تفصيل لشخص يقدم باقات الزهور بمدخل المعبد وقد بلغ حجمه تقريبا ٠,٨٧ من المتر ، أو ٣٢ بوصة .

شكل ٦ :

تفصيل لقلادة شخص يوجد عند النقطة n من اللوحة الرئيسية . (انظر شكل ١) .

شكلى ٧ ، ٨ :

كتابات هيروغليفية بالمعبد : وقد رسم الشكل ٧ على الواجهة الجانبية . ٢٥

اللـوحـة ٣٧

نقوش بارزة بالمعبد الجنوبى .

شكل ١ :

نقش بارز يغطى الحائط rt على امتداد طوله (انظر اللوحة ٣٥ شكل ١) .

لم يتسع الوقت لنقل النقوش الهيروغليفية . ويمكن لهذا الرسم أن يعطينا فكرة عن النمط المصرى ، وعن وضوح الخطوط ، وصلابة الأزميل ، وهيئة الوجه .

شكل ٢ :

زخرفة كاملة بداخل المعبد على الوجه VX (انظر اللوحة ٣٥ ، شكل ١) .

النقوش الهيروغليفية بهذه اللوحة أصلية (انظر الوصف ، الفصل ٢ ، الجزئين ٢ و ٥) .

ملحوظة : كثير من أشكال المركب الرمزى لها تيجان لم تنحت بدقة .

جزيرة الفنتين وسيين

اللـوحـة ٣٨

١ منظور للمعبد الجنوبى بالفنتين .

٢ ، ٣ المعبد الشمالى .

٤ منظر للجزيرة والضواحى .

٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ مسقط أفقى ، وواجهة ، وتاجا عمودين معبد فى سيين .

٩ مسقط أفقى لمبنى متهدم بسيين .

شكل ١ :

منظور للمعبد الجنوبى بالفنتين ، مأخوذ عند النقطة E . (انظر اللوحة ٣١) . ومن المفترض أن المعبد جديد ولم يكتمل بناؤه كلية : فالعمال مشتغلون بنقل الأحجار الأخيرة التى تخص إحدى حلقات السلم .

ولقد قدمنا هذا المنظور حتى نتجنب رسم واجهة جانبية .

شكل ٢ :

مسقط أفقى للمعبد الشمالى بالفنتين : الأجزاء التامة السواد فيه هى وحدها التى لازالت قائمة . إن الأجزاء التى لاتزال باقية ، وكذلك التشابه الكبير مع المعبد الجنوبى قد أرشدنا بما فيه الكفاية أثناء الترميم الكامل .

شكل ٣ :

الواجهة الجانبية للجزء المرمم بالمعبد الشمالى .

لقد لاحظنا فى هذه الأمكنة أن الدعامات مزينة بنقوش هيروغليفية ، إلا أننا لم نستطع نقلها ، فأبدلناها بأخرى للضرورة المعمارية . وهى نفس النقوش الهيروغليفية الموجودة على العتب وعلى زخرفة الكورنيش .

شكل ٤ :

أشير إلى المنظر بالنقطة F على التخطيط العام (لوحة ٣١) . ويمثل هذا المنظر – على اليمين – نحو الجنوب الشرقى رأس الجزيرة . وعلى طول الشاطىء – عند النقطة I – نلاحظ مبنى ، يبدو أنه أقيم لاستقبال النازلين من المراكب : ويوجد على إحدى واجهات هذا المبنى الداخلية نقش بارز يمثل النيل ، وقد غطى النخيل هذه المنطقة من الجزيرة . وإلى اليسار نرى فى وسط النهر – عند النقطة ٢-رأس إحدى الصخور التى يفترق عندها النيل بين سيين والشلال الأخير . وبعيداً – عند النقطة ٣ – يوجد شاطىء سيين ، محاطا بصخور جرانيتية ضخمة ، تعلوها مبانى قديمة ، ذات طابع عربى . أما عند النقطة ٤ فتوجد قبور إلى يمين الطريق الذى يربط سيين بفيلة .

الجبل الذى نراه بأقصى اللوحة ينتمى إلى السلسلة الليبية .

شكل ٥ :

مسقط أفقى لأطلال معبد يوجد غرب سيين ، بالقرب من شاطىء النيل . وقد طمر هذا المعبد حتى ارتفاع التيجان تحت أنقاضه ، وأنقاض المدينة القديمة . ولا يمكن الدخول اليه إلا من تحت الرواق . وهناك عمودان لونهما باهت لم نرهما من قبل ، ومن المحتمل أنهما لا يزالان تحت الأنقاض .

ولم نرسم من هذا المعبد إلا الجزء الذى يُرى خارج الأنقاض .

شكل ٦ :

الواجهة الأمامية ذات الجزء المرمم للمعبد المقام غرب سيين .

شكلى ٧ ، ٨ :

تفاصيل لتاجين لازالا باقيين حتى الآن بمعبد سيين .

شكل ٩ :

مسقط أفقى لأطلال مبنى جرانيتى بسيين ، مقام غرب المعبد .

ملحـق
بشرح لوحـات فيلـة

اللــوحة ١٢

شكل ٧ :

هذه الأسطورة نصادفها بكثرة بفيلة فى كل المعابد ، ونجدها أيضا بأمبوس .

الأشكال ٦ ، ٨ ، ٩ :

هى تنويعات من الأسطورة الكهنوتية .

شكل ١٠ :

هو نفسه الشكل ١١ المقلوب ، إلا أن له علامة زائدة .

اللــوحـة ١٥

شكلى ٢ ، ٣ :

هذان التاجان لشخص واحد يحمل تارة أحدهما ، وتارة الآخر . الأشكال ٤ ، ٥ ، ٦ تنتمى بنفس الطريقة إلى شخص آخر ، وكذلك بالنسبة للشكلين ٧ ، ٨ والشكلين ٩ ، ١٠ .

اللــوحـة ١٦

شكلى ٥ ، ٧ :

هذان التاجان لشخص واحد ، وكذلك بالنسبة للأشكال ١٧ و ١٨ و ١٩ .

اللــوحـة ٢٩

شكلى ١ ، ١١ :

هذان التاجان لشخص واحد ، وكذلك بالنسبة للأشكال ٢ و ٣ و ١٢ ، والشكلين ١٠ و ١٨ .

كوم أمبو (أمبوس)
KOUM - OMBOÛ [OMBOS]

شرح اللـوحات

قام السيدان جولوا JOLLOIS وديفيلييه Devilliers بشرح اللوحات : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٦ .

وقام السيد جومار Jomard بشرح اللوحات : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ .

اللـوحـة ٣٩

تخطيط عام للأطلال وللضواحى .

A - منظر اللوحة ٤٦ .

B - منظر اللوحة ٤٠ .

ملحوظة : ان كل ما رسمناه على التخطيط العام بالنسبة للمعبد الكبير والصغير يمثل الحالة التى كانت عليها الآثار وقت زيارتنا لها ، وقد ألزمنا أنفسنا ، فى هذا النوع من التخطيطات ، بألا نشير إلى أى ترميم ، حتى وإن كان محتملا .

اللـوحـة ٤٠

منظر للمعبد الكبير .

هذا الرسم هو المنظر الذى أشير إليه بالنقطة B على التخطيط العام ، ان احداثية النقط الممثلة بـ ١ ، ١ تشير إلى حائط كبير مبنى من اللبن . وأما تلك الممثلة بـ ٢ ، ٢ فتشير إلى مجموعات من الفرنسيين ، وإلى سكان المنطقة . وهناك العديد من المسافرين مشغولين بقياس ورسم الأنقاض ، وآخرون يتناولون الغداء فى ظل المعبد .

اللـوحـة ٤١

١ ، ٢ ، ٣ مسقط أفقى ، وقطاع وواجهة للمعبد الكبير .
٤ نقش بارز بنفس المعبد .
٥ ، ٦ كتابات هيروغليفية .

شكل ١ :

مسقط أفقى خاص للمعبد الكبير . كل الجدران التى نراها ملونة بالأسود هى الأجزاء التى لازالت باقية من الآثار : أما الأجزاء الباهتة اللون فهى التى رممت . وكان هذا الترميم جيدا ، بحيث يمكننا النظر إليه وكأنه الحالة الثابتة للأثر فى فترة بنائه الأولى ، وتشير النقطتان a ‘ b إلى أماكن بعض نقوش السقف (انظر شرح اللوحة ٤٤) .

الأعمدة c ‘ d ‘ e ‘ f ‘ g متوجة كلها بنفس التيجان التى ترى بالواجهة فى الشكل ٣ .

i ‘ l : تاجا هذين العمودين ممثلان بالقطاع ، شكل ٣ ، ومفصلان باللوحة ٤٢ شكل ٤ .

u ‘ r : يمكن رؤية تاجى هذين العمودين باللوحة ٤٢ ، شكل ٣ .

o ‘ q : يرى تاجا هذين العمودين فى الشكل ٣ ، عند النقطة y وهما مفصلان باللوحة ٤٢ شكل ٢ .

h ‘ m : تاجا هذين العمودين على شكل ناقوس مقلوب ، وهما مزينان بسيقان وزهور اللوتس . ولم تقدم هنا رسما لهما ، لأنهما هما ذاتهما اللذان نراهما بفيلة ، وقد رسما باللوحة ٧ شكل ١ .

k : هذا العمود متوج بتاج على شكل أوراق النخيل . وهو نفسه الموجود بفيلة ، وإدفو وإسنا .

p : تاج هذا العمود مفصل فى اللوحة ٤٢ شكل ١ .

S . T : (انظر شرح اللوحة ٤٣) .

شكل ٢ :

قطاع رأسى على الخط AB . (انظر الشكل ١) ولم نقم فى هذا القطاع بالاشارة إلى الجدار المرمم المشار إليه فى المسقط الأفقى ، كما أننا لم نحدده هنا ، تاركين للقارىء – هذه المرة – فرصة تكملته بنفسه . أما بالنسبة للأعمدة والترميمات ، فإن الردم الناتج عن الرمال المتحركة كان عائقا فى تنفيذ التنقيب دون تضييع للوقت وللمال . وقد رمم ارتفاع الأعمدة من خلال النسب الموجودة فى المعابد الأخرى بمصر ، والتى لها نفس النسق .

أما الزخارف أسفل الأعمدة فهى الأخرى مرممة . وطمرت أعمدة الرواق الثانى حتى ارتفاع التاج ، وقد رممت وفق نفس النسب المستخدمة بالنسبة لأعمدة الرواق الأول .

ملحوظة : ان ارتفاع خراطيش التيجان صغير جدا لخطأ فى تنفيذ الرسم : ويجب أخذه بعين الاعتبار .

أما النقوش الهيروغليفية التى نراها على الأعمدة فهى مرممة ، وقد أكملت للضرورة بالنقوش الهيروغليفية الأصلية التى لا تزال موجودة .

شكل ٣ :

واجهة الرواق ، وهى غير مرممة ، وكذلك القطاع . شريطا النقوش الهيروغليفية الكبيرة اللذان نراهما بالعتب العلوى هما لتعويض نقوش هيروغليفية أخرى لم يتسع الوقت لرسمها . أما الجدران المرممة التى بين الأعمدة U ، V فوجودها لاريب فيه ، وان كانت مطمورة كلها بالرمال . وقد كررنا على الأعمدة نفس الزخارف التى رسمت على أحد أعمدة الرواق الداخلية . وهناك بعض الشقوق الدقيقة التى تشير إلى التصدع المحتمل جدا لهذا المعبد الجميل .

شكل ٤ :

نقل هذا النقش بأعلى الباب الأول للمعبد .

شكلى ٥ ، ٦ :

كتابات هيروغليفية بالمعبد الكبير .

اللــوحـة ٤٢

١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ تيجان أعمدة المعبد الكبير .
٥ ، ٦ ، ٧ مسقط أفقى ، وواجهة ، وقطاع للمعبد الصغير .

الأشكال ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ :

تيجان أعمدة ، أشير إلى مكانها فى اللوحة ٤١ ، شكل ١ (انظر شرح اللوحة ٤١) .

شكل ٥ :

مسقط افقى للمعبد الصغير . كل الأجزاء الملونة بالأسود لازالت قائمة ؛ أما الأجزاء الأقل قتامة فهى جدران وجدنا أساسها ، وقد رممت الأجزاء الشاحبة اللون بكاملها .

شكل ٦ :

واجهة المعبد الصغير . الجدران الجانبية مرممة ، وتعطى للأثر الشكل الذى من الممكن أن يكون عليه فى حالته الأولى . أما النقوش الهيروغليفية التى توجد على الإفريز فتكمل النقوش الهيروغليفية الأصلية التى لم نتمكن من رسمها .

ملحوظة : لم يتم حذف أعلى بدن العمود بسبب الخطأ .

شكل ٧ :

قطاع على الخط AB من المسقط الأفقى . وقد قدمنا القطاع هنا كما نراه فى المواقع ، ويمكننا أن نتمثل عن طريق التفكير الجدران الموجودة بالداخل والتى هى غير مرممة .

اللــوحـة ٤٣

١ – – – ١٧ كتابات هيروغليفية.
١٨ ، ١٩ ، ٢٠ تفاصيل معمارية ونقوش بارزة برواق المعبد الكبير .

الأشكال ١ – – – ١٧ :

كتابات هيروغليفية مرسومة بالمعبد الكبير . والشكل ٢ هو الأكثر روعة ، نظرًا لتناسق علاماته . وقد نقل الشكلان ١ ، ٣ بأعلى العمود ، وهما مكونان من نفس هذه العلامات : وعلى مقربة من هاتين اللوحتين هناك الشكل ٤ المنقول بالسقف ، ولا يختلف عنهما إلا بعلامة واحدة . وليس الشكل ٧ إلا بداية لثلاثة أعمدة نقوش هيروغليفية لقربان . أما بالنسبة للشكلين ٥ ، ٦ فهما مجموعان إلى بعضهما ، وكذلك بالنسبة للوحتين ١٠ ، ١٤ . إن الشكل ١٦ الموجود على الكورنيش ، وأيضاً على العمود ، ولكن فى اتجاه معكوس ، وببعض التنويعات فى موضع آخر مكون تقريبا بكامله من نفس علامات الشكل ٥ ، على الرغم من أن هذه العلامات واحدة رأسية والأخرى أفقية . ويجب أن نلاحظ على الخصوص أن هذا الوضع لم يفصل بين مختلف مجموع العلامات ، والتى بقيت مجتمعة ثلاثا ثلاثا ، أو أربعا أربعا ، سواء أكان ذلك بشكل رأسى أم أفقى . ويمكننا أن نقول نفس الشىء بالنسبة للشكلين ٤ و ١٥ . كما يمكننا أن نقدم نفس الملاحظات على اللوحة ٨٠ ، والأشكال ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ من اللوحة ٢٠ ، وكذلك على لوحات النقوش الهيروغليفية الأخرى . ان الوضع الرأسى أو الأفقى للنقوش الهيروغليفية كان محكوما بتوزيع الزخارف ، ويظهر أن هذا العكس فى النظام لم يغير المعنى المتبع طبيعيا فى كتابة النقوش الهيروغليفية بأى وضع ، سواء أكتبت من اليمين أم من اليسار ، أو كتبت من أعلى إلى أسفل أو بالعكس . ويوجد الشكل ١١ بالكورنيش ؛ أما الشكلان ١٢ ، ١٣ فهما بالمعبد على نحو دائرى فى اتجاه معكوس .

شكل ١٨ :

تتويج واجهة المعبد الذى يوجد بداخل الرواق : وقد نقل من أعلى النقطة s (لوحة ٤١ ، شكل ١) . انظر القطاع عند النقطة z ، من نفس اللوحة . وقد أخذ المنظر الجانبى الذى يوجد ناحية اليسار بين ثعبانين ، أما المنظر الذى يوجد ناحية اليمين فقد أخذ عند منتصف الجسم . وقد نقلنا بكل عناية مقاييس هذا النوع من الكورنيش ، حتى نتمكن من التعريف بأحجامه وهيئته . (انظر الوصف) .

شكل ١٩ :

نقش بارز كل نقوشه الهيروغليفية أصلية : وقد رسم على الجدار المشار اليه s (لوحة ٤١ شكل ١) . وتمثل هذه النقوش الهيروغليفية الملاحظات التى ذكرناها سابقا باللوحات ١٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٥٩ ... الخ .

شكل ٢٠ :

تفصيل للجزء العلوى من الباب المشار اليه بالحرف t (لوحة ٤١ ، شكل ١) . ولم نتمكن من جمع النقوش الهيروغليفية الموجودة باللوحات .

اللــوحــة ٤٤

نقوش وتفاصيل بالمعبد الكبير .

شكل ١ :

تكبير نصف دائرة العمود I : (انظر اللوحة ٤١ ، شكل ١) . وتحتوى الفواصل التى توجد بين الزخارف على نقوش هيروغليفية لم يتسع الوقت لرسمها ؛ أما الجزء السفلى فقد طمرته الرمال . وإحدى هاتين الأسطورتين الهيروغليفيتين هى نفسها التى بالشكل ٣ من اللوحة ٤٣ ، لكنها موضوعة رأسيا .

شكلى ٢ ، ٨ :

نقوش بارزة بالسقف مشار إليها بالنقطتين a'b (انظر اللوحة ٤١ شكل ١) .

شكل ٣ :

نقوش مخططة غير مكتملة بسقف المعبد الكبير ، تقع بين النقطة b والباب المقابل للرواق (انظر الموضع نفسه ، وراجع الوصف) .

شكل ٤ :

نقش بارز منقول على أحد أحجار السقف ، يقع عند النقطة b . (انظر الموضع نفسه) .

شكل ٥ :

إفريز علوى منقوش بإحدى قاعات المعبد الكبير .

شكلى ٦ ، ٧ :

نقوش هيروغليفية على العمود u (انظر اللوحة ٤١ ، شكل ١) ، بين حلقتين مشابهتين لتلك التى بالشكل ١ ، لوحة ٤٤ .

اللــوحـة ٤٥

١ - - - ٥ نقوش بارزة بالمعبد الصغير .
٦ - - - ١٣ تيجان رمزية .
١٤ نقش بارز بمغارات السلسلة .

شكلى ١ ، ٣ :

نقش بارز بجزءمن إفريز المعبد الصغير بأمبوس .

شكل ٢ :

نقش بارز بجزء من المنظر الذى يتوج الباب الثانى للمعبد الصغير الذى يوجد بعد الرواق .

شكل ٤ :

جزء من إفريز علوى مرسوم بالقاعة الثانية أو الثالثة للمعبد الصغير نحو اليمين .

شكل ٥ :

نقش بارز مرسوم بأعلى الباب الأول للمعبد الصغير الذى يوجد بعد الرواق .

الأشكال ٦ - - - ١٣ :

تيجان رمزية . والتيجان ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ لشخص واحد : والملاحظة نفسها بالنسبة للأربعة الأخرى .

شكل ١٤ :

نقش بارز منحوت على إحدى مغارات السلسلة . ونرى به أوصافا مشابهة تماما لتلك التى أشرنا اليها ضمن النقوش الهيروغليفية للوحة ٢٢ ، شكل ١ .

ملحوظة : جاء فى عنوان اللوحة عن طريق الخطأ ٦ - - - ١٥ بدلا من ٦ - - - ١٣

اللــوحـة ٤٦

منظور للمعبدين وللسور .

أشير إلى هذا المنظر بالنقطة A على التخطيط العام ، لوحة ٣٩ . ويجب أن يفترض المشاهد أنه على ظهر قارب راسٍ فى الوقت الذى تكون فيه مياه الفيضانات فى أقصى ارتفاعها .

المعبد الكبير والمعبد الصغير ، والباب الكبير الموجود فى صدر اللوحة كلها مرممة كما كانت فى وضعها الأول ، وكذلك نفس الشيء بالنسبة لجدران السور المبنى من الطوب . وكذلك كل النحوت والنقوش الهيروغليفية التى تزين هذه المبانى . وإلى الأمام نرى النيل والحواف الطينية للهضبة التى انشئت لتقام عليها المدينة القديمة .

السلسلة (سيلسيليس)

SELSELEH [SILSILIS]

اللــوحـة ٤٧

منظر لمغارات منحوتة عند مدخل المحاجر القديمة .

إلى يمين اللوحة توجد نبته كبيره   أمام هذه المغارات ؛ أما الأعمدة والنقوش التى نراها فهى منحوتة فى الصخر ، وفيما وراء ذلك ، توجد محاجر الحجر الجيرى . وعلى المستوى الثانى توجد صخرة منعزلة ذات رأس عريض ، وقد تأكدنا بدون صعوبة من أنها كانت مربوطة بسلسلة وتستخدم لإعاقة مجرى النيل .

ادفو (ابولينو بوليس ماجنا)
EDFOÛ [APOLLINOPOLIS MAGNA]

قام بشرح اللوحات السيد جومار .

ملحوظة : قام بشرح اللوحتين ٥٦ و ٦١ السيدان جولوا وديفيلييه .

اللــوحـة ٤٨

منظر عام .

أخذ هذا المنظر عند النقطة الواقعة بين النيل وقرية ادفو إلى الجنوب الشرقى من المعبد . وتظهر جزءاً كبيراً من القرية ، والمعبد الكبير بكامله . أما البناية الهرمية التى نلاحظها فى مقدمة المستوى الثانى ، فهى بارتفاع ١٠٨ قدم تقريبا ، وتشرف على البلد كله من مسافة بعيدة ، وتعرف عند أهالى المنطقة باسم « قلعة » *Qalâ'h*.

١ – سبيل بظل شجرة جميز ، يستظل تحتها بعض الفلاحين ؛ ومن مسافة إلى أخرى يوجد أمثال هذا السبيل فى السهل .

٢ – مساكن مبنية فوق رواق المعبد الكبير .

٣ ، ٣َ – أنقاض تحيط بالمعبد الغربى ، وهى من بقايا المدينة القديمة .

٤ – مماليك وفرسان البلد .

اللــوحـة ٤٩

منظر للمعبد الكبير .

أخذ هذا المنظر الرائع من الجنوب الغربى ، ويوجد على المستوى الأول المعبد الكبير : وعلى المستوى الثانى ضفاف وادى النيل ، أما على المستوى الأخير فتوجد السلسلة العربية : وفى الأمام تلال من الأنقاض ، أما الجانب الأيسر فقد شغل بمشهد عائلى .

١ – منازل قرية إدفو ، مبنية فوق المعبد .

٢ – خيمة مملوك ، وقد ظهر صاحب الرسم أمام الخيمة يتحادث مع فارس فلاح ؛ وهناك خادم يحمل أسلحته ، وعبيد آخرون يعدون له طعامه .

اللــوحــة ٥٠

١ ، ٢ مسقط أفقى وقطاع عام للمعبد الكبير .
٣ ، ٤ تفاصيل المبانى الداخلية .

شكل ١ :

يمكن لهذا المسقط الأفقى أن يقدم فكرة عن تناسق ، وتوزيع كل أجزاء المعبد المصرى .

a – انظر شرح اللوحة ٥٥ .

b – انظر شرح اللوحة ٦١ .

c, f, ii – انظر شرح اللوحة ٥٧ ، الأشكال ٩ ، ١ ، ٨ على التوالى .

d – انظر شرح اللوحة ٦٠ شكل ٣ .

e, m, n – انظر شرح اللوحة ٥٩ ، الأشكال ١، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ .

f̋, f́, f – انظر شرح اللوحة ٥٦ شكل ١ .

g, h, i, k,l – انظر شرح اللوحة ٥٨ ، الأشكال ١ ، ٣ ، ٤ ، ٢ .

O – هنا فى هذا الموضع فجوة بالأرضية .

P – نجد هناك جدارين من الطوب يمنعان من المرور إلى الداخل : ولقد أحدثت فجوة حتى أتمكن من الدخول إلى الممرات وإلى الرواق الثانى (انظر الشكلين ٣ ، ٤) .

S – أشرطة أو نقوش مسطحة تربط بين جزأى الجدار . (انظر شكل ٣ ، عند النقطة d d ، والشكل ٤ عند النقطة f f) .

وقد نقل كل هذا الجزء من المسقط الأفقى بصفة مطابقة إلى الجانب الآخر ، عندما لم أتمكن من رؤيته بالجهة الغربية .

t – مكان نصل منه حاليا إلى المعبد ، ويوجد بهذه المنطقة منحدر بسيط كونته الأنقاض التى ترتفع حتى أعلى جدار السور .

V – فناء أو بهو الأعمدة : الدهليز المحيط به شغل كله بأكواخ من الطوب ، تسكنها بعض العائلات المصرية والبربرية .

X – زوايا الرواق تقابل زوايا المعابد اليونانية .

y – ممرات كبيرة أو متنزهات .

Z – الرواق الأول المقابل لأروقة المعابد اليونانية .

aa – الرواق الثانى المقابل للظلة التى تتقدم المعبد .

bb – قدس الأقداس المقابل للجزء المميز من المعبد ، أو (Cella) .

cc – خلف المعبد المقابل لمؤخرة المعبد اليونانى .

ملحوظة : السلم المشكل فى الجانب الأيمن عند طرف المعبد يظهر بالجانب الأيسر ، وقد وقع خطأ لأننا لم نرسمه فى هذا الجانب الأخير .

شكل ٢ :

قطاع عام مأخوذ على الخط AB (انظر الشكل ١) بمقياس المسقط الأفقى .

hh – صرح ، وهو الاسم الذى نعطيه لهذه المبانى الهرمية التى تتقدم المبانى المصرية الكبرى . (انظر الوصف ، الفصل ٥ ، ج ٣) .

وقد مثل هذا القطاع عاريا من كل نقوشه بسبب صغر المقياس ، وأيضا لأن الأنقاض لم تمكننا من رسم النقوش الداخلية .

شكل ٣ :

قطاع مأخوذ على الخط CD (انظر الشكل ١) .

q,q – ارتفاع الانقاض بالقاعات الداخلية وبالرواق الثانى . انقاض الرواق الأول أكثر ارتفاعا عند الجانب I ، وأقل عند الجانب k (انظر شكل ١) ، راجع اللوحة ٥٥ .

r – فتحة ضيقة نستطيع من خلالها الهبوط من الممشى إلى القاعات السفلى .

dd – معبر مسطح يستخدم لربط جانبى الممشى . (انظر اللوحة ١ ، النقطة s ، والشكل ٤ النقطة ff) .

ee – ممر ضيق نصل من خلاله إلى الممشى .

شكل ٤ :

قطاع على الخط EF .

ff – معبر مسطح ، انظر dd شكل ٣ .

gg – مجاز الممر ، منظر أمامى . (انظر الشكل ٣ ، عند النقطة ee) .

اللــوحـة ٥١

واجهة صرح المعبد الكبير .

رسمت الزخارف فى جزء كبير من هذه الواجهة على غرار الرسوم الموجودة على المواقع ، وقد أكملت بما يماثلها فى المعابد الأخرى . أما الأعمدة فتنقصها النقوش الهيروغليفية، ويبقى من السهل على القارىء أن يعوض هذا النقص عن طريق خياله .

الباب هنا مبين بكامله ، وقد قدم بعده الحقيقى من مستوى أرض الفناء التى اكتشفتها التنقيبات . ويمكن لهذه اللوحة أن تطلعنا على الأبواب الضخمة التى تتقدم المعابد المصرية ، ومن خلال الباب نرى المدخل وعمق الرواق الأول ، وإلى اليمين واليسار هناك عدد من التجويفات على شكل زوايا ، وقد أشير إلى استخدامها فى الوصف (فصل ٥ ، جزء ٢) . كما يوجد – إلى أعلى – ثمانية ثقوب مربعة الشكل تضيىء القاعات الداخلية للصرح ؛ وهناك ثقوب أصغر حجما بلغ عددها ستة عشر ثقبا تضيىء السلالم . (انظر اللوحة ٥٢) .

وعند زوايا الباب نرى كتلا تستخدم لحمل أشكال الأسود ، تتماثل مع تلك التى توجد عند طرف المعبد . ويلاحظ أن الموضوع الممثل بأسفل الصرح قرب الزوايا هو نفسه المشكل بفيلة لوحتا ١٥ ، ١٩ . ويبدو الأشخاص الثلاثون الماثلون بين يدى الكاهن أشكالا رمزية . (انظر وصف فيلة وادفو) .

ملحوظة : جدير بهذا الرسم أن يخصص للتعريف بالنسب الحقيقية وبمظهر صرح مصرى ، وكذلك التأثير العام للزخارف ، بالإضافة إلى ابراز السمة الحقيقية والاسلوب المصرى لرسم الأشكال ، ويجب الرجوع إلى اللوحات المفصلة حتى تتكون لدينا معرفة دقيقة عنه ، (انظر بصفة خاصة اللوحات ١٥ ، ١٦ ، ٥٧ ، ٨٠ ، ٨٢ ... الخ) .

اللــوحـة ٥٢

قطاع وواجهة داخلية لصرح المعبد الكبير .

الجزء الذى على يسار المشاهد لهذا الرسم قطاع أخذ على الخط GH من المسقط الأفقى (انظر اللوحة ٥٠ شكل ١) ، أما الجزء الذى على اليمين فهو قطاع أخذ على الخط LM ، وذلك عند النظر إلى الباب .

وتطلعنا هذه اللوحة على المبنى الداخلى للصرح ، وعلى توزيع لواحد من أعلى الصروح بمصر ، وكذا على الطريقة التى ينفذ بها الضوء إلى الحجرات والسلالم .

ولقد رسمنا واجهة الصرح التى توجد فى جانب الفناء بشكل عار تماما ، حتى نظهر – بصفة خاصة – وضعَ

مختلف الأضواء ، والفتحات التى نفذت على واجهة الصرح ، وكذلك لنتجنب تكرار ما ورد باللوحة ٦١ . ومن الجائز وجود طابق أو طابقين من القاعات بالجزء السفلى ، إلا أن هذه القاعات - إن وجدت - فليس لها أى منفذ معروف .

ملحوظة : لقد أخطأ الرسام فى عدة مقاييس ، كما حدث فى عرض أعلى الصرح الذى يبلغ ٢٥،٦٦٢ م ، إلا أن الأضلاع مضبوطة ، ويمكن أن تستخدم لتصحيح المقاييس . وكذلك بالنسبة للأضلاع ٢،٩٨ م ، ٠،٤٩ م ، ١٦،٠٨ م ، ١٥،٤٣ م .

ملاحظة هامة : يجب أن يمر محور الشريط الذى على يمين الجزء المقطعى من فوق العتب السفلى للباب تماما ، كما نرى ذلك بالنسبة للشريط المقابل ، وليس من أمام هذا الباب نفسه ، كما مثلناه فى الرسم ، وهذا يعطينا بابا وهميا لا نصادفه إطلاقا فى الآثار المصرية .

اللــوحـة ٥٣

واجهة رواق المعبد الكبير .

هذه الواجهة قطاع أخذ على الخط LM فى مواجهة المعبد.(انظر اللوحة ٥٠ ، شكل ١) . ومن هنا نستطيع أن نكون فكرة عن الهيئة الخارجية لرواق مصرى ، ومدى ثراء الزخارف فيه . وقد اقتبست الزخارف من الرسوم الموجودة على هذه الواجهة ، وأكملت بأخرى مشابهة . أما الزخارف المنقوشة على الأعمدة فمستخرجة من نقوش إحداها وهى التى نقبنا عنها حتى أساسها ، الأمر الذى أظهر الارتفاع الكلى للرواق كذلك .

وقد كانت الأعمدة التى نراها أمام القطاع مزخرفة مثل بقيتها ، لكننا لم نقم برسم هذه الزخارف .

وتعرفنا هذه اللوحة على الدرجات الكبرى التى تشغل الفناء أو أعمدة الواجهة من عمود إلى آخر . (انظر اللوحة ٥٤ ووصف ادفو ، فصل ٥ ، ج ٣) وسوف نجد مقاييس هذا الرواق باللوحة ٥٤ حيث ارتأينا ان ذلك أفضل مكان لها .

اللــوحـة ٥٤

قطاع رأسى للمعبد الكبير .

نقش هذا القطاع على جزئين مستقلين ، يقوم الحرف A بالربط بينهما . كل تيجان الأعمدة أصلية ، وكل تاج فى موضعه : كذلك الأمر بالنسبة للكورنيش . وأضيفت نقوش هيروغليفية للإفريز للضرورة . وقد تم استخراج هذه اللوحات على أجزاء من تلك التى رسمت فى "رواق وفى المعبد . ويجب أن نتصور أن الأبواب ، والقاعات الداخلية ، والرواق الثانى وأعمدته ، وجدران الدهليز ، وحائط السور ، وأخيرا كل الأجزاء التى شكلت عارية ، يجب أن نتصور أن كل هذا مغطى بالزخارف ، حيث أن ضيق الوقت وتراكم الأنقاض لم يسمحا بنقل هذه التزيينات .

ونرى أمام الصرح بروزا لإحدى الكتل التى تحدثنا عنها فى اللوحة ٥١ .

ومن المحتمل أن هناك كوة بقاع قدس الأقداس ، الذى هو القاعة الثالثة بعد الرواق الثانى ، غير أن الأنقاض لم تسمح لنا بمعرفة ذلك .

وتختلف أرض الصرح ، وأرض الرواق فيما بينها ، الشيء الذى يحتم ضرورة وجود درجات كبيرة للصعود من واحد إلى الآخر . (انظر وصف ادفو) .

ملحوظة : يجب التمسك بالأضلاع ، حتى نحصل على قياس دقيق لمختلف الأجزاء المعمارية المشكلة على هذه اللوحة .

اللــوحــة ٥٥

منظر من داخل رواق المعبد الكبير .

يمكن لهذا المنظر الرائع المرسوم بأمانة على المواقع ، والمأخوذ عند النقطة a (انظر اللوحة ٥٠ شكل ١) أن يصور لنا دقة وانسجام توزيع الزخرفة داخل رواق مصرى . كما نتبين من نقاء وبساطة الخطوط ، وكذلك من الحجم المحتفظ به بين مختلف الزخارف حسب المكان الذى تشغله ، والأجزاء المعمارية التى تنتمى اليه ، حالة حفظ الرواق وردمه من الجانب الأيمن ونحن داخلون إليه . ويجب – بإعمال الفكر – افتراض ان الرواق كله خال من الأنقاض بما يقرب من عشرة أمتار ، وأن الأعمدة المغطاة بالزخارف الثمينة هى تحت الردم (انظر اللوحة ٥٧ ، شكل ١) ، وتستخدم أشكال الفلاحين كمقياس لهذا المنظر . ونلمح فى أقصى اللوحة على اليمين زاوية من زوايا الدهليز وقد طمرتها الأنقاض وأكواخا من الطوب .

اللــوحــة ٥٦

تفاصيل معمارية بالمعبد الكبير .

شكل ١ :

التاج الذى يتوافق مع الحرف a ، ينتمى إلى العمود المشار اليـه f على المسقط الأفقى ، وإلى الذى يطابقه بالتوازى (انظر اللوحة ٥٠ شكل ١) .

التاج á يخص العمود f́ وإلى مثيله (انظر الشكل السابق) .
التاج a̋ يخص العمود f̋ وإلى مثيله (انظر الشكل السابق) .

وقد وضعنا هذه التيجان الثلاثة أسفل نفس الجزء من السقف المحمول على الأعمدة بالرغم من أنها تابعة لداخل الرواق ، وذلك فقط للضرورة وللرسم ككل . ونرى أنه بأروقة ادفو تم استخدام خمسة تيجان مختلفة عن هذه ولكنها مفصلة (بأحجام متقاربة) فى اللوحات السابقة ، بينما كانت لنا للمرة الأولى الفرصة لتمثيل التيجان الثلاثة التى قدمناها هنا .

ملحوظة : شكلٌ الكورنيش هنا منخفضا بدرجه تعادل ارتفاع بروزه . ويجب التمسك بالمقاييس المرقمة .

أما الشرائط الدائرية من النقوش الهيروغليفية المشار إليها بـ : b, b̆, b ، الخاصة بالجزء العلوى من الأعمدة ، فلا توجد على أعمدة الواجهة ، وليس هناك إلا الزخارف التى بالأسفل (انظر الواجهة لوحة ٥٣) ، حيث إنها مرسومة بالداخل .

النقوش الهيروغليفية التى على الخراطيش a, à, ã لا توجد فوق التيجان التى جمعناها معها فى الرسم ، ولكنها نقلت بدقة بداخل الرواق .

زخارف الكورنيش وكذا الإفريز وجزء من الوصلة الممثلة هنا أصلية بالنسبة للنقوش الهيروغليفية المجاورة .

شكل ٢ :

إسقاط على السقف المحمول على الأعمدة لخراطيش وتيجان الأعمدة بالمسقط الأفقى المأخوذ بارتفاع الجدران التى بين الأعمدة .

اللـوحـة ٥٧

نقوش بارزة ونحوت بالمعبد الكبير .

شكل ١ :

زخرفة بالحلقة العليا لأعمدة الرواق مكبرة بكاملها . ورسمت على العمود f . (انظر لوحة ٥٠ شكل ١) وقد نقلت النقوش الهيروغليفية بدقة .

شكل ٢ :

بقايا منحوتة بالجدار الخارجى للمعبد فى مواجهة السور من جانب المشرق .

الاشكال ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ :

بقايا منحوتة أسفل الرواق .

شكل ٦ :

شكل امرأة مكرر عدة مرات على أعتاب الرواق (انظر اللوحة ٥٥) . وقد حرصنا على التعبير فى هذا الرسم عن قسمات الوجه والملامح الناعمة لهذا الشكل .

شكل ٨ :

بقايا منقوشه عند النقطة ii(انظر اللوحة ٥٠ ، شكل ١) وهى جزء من منظر منحوت بالجزء العلوى من الجدار .

شكل ٩ :

لوحة مرسومة بقاع الرواق ، بين عتبتين ، فوق النقطة C (انظر اللوحة ٥٠ ، شكل ١) . والنقوش الهيروغليفية هنا أصلية .

ملحوظة : مقياس الأشكال ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ غير معروف .

اللــوحـة ٥٨

١ ، ٢ أفاريز منقوشة داخل الرواق .
٣ ، ٤ نقوش أخرى بالرواق .

شكل ١ :

افريز مرسوم على الجانب gh من الرواق ، يشغل كل عرضه . ولمعرفة مقياس الرسم انظر اللوحة ٥٠ شكل ١ .

شكل ٢ :

افريز مرسوم بأعلى كورنيش مقدم البناء على الخط KL (انظر الشكل السابق) . ويمتد بعمق الرواق كله ، وقد قسمناه إلى خمسة أشرطة ، ويجب أن نتخيل أن هذه الاشرطة الخمسة مدمجة ببعضها بالشرائط التى تمثلها الحروف A, B, C, D المشاركة لها .

كل النقوش الهيروغليفية أصلية . وراعينـا العناية والدقة التامة فى رسم كل هذا الإفريز الطويل المحفوظ بكامله تقريبا .

شكلى ٣ ، ٤ :

زخرفة زهرة اللوتس التى تشغل الحيز i عند قاع الرواق ، بين الواجهة الجانبية وشريط مقدم البناء (انظر الشكل السابق) وترتفع هذه الزخرفة حتى أعلى الكورنيش الذى يشرف على القاع .

اللـوحـة ٥٩

نقوش بارزة وتفاصيل بالمعبد الكبير .

الأشكال ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ :

أوجه خرطوش تاج العمود e (انظر لوحة ٥٠ ، شكل ١) .
ويمكن ان يستنتج المقياس من اللوحتين ٥٣ و ٥٤ .

شكل ٥ :

نقش بارز يمثل ذبح غزال * ، مرسوم بكل نقوشه الهيروغليفية على جانب الرواق عند النقطة m . (انظر اللوحة ٥٠ ، شكل ١) .

شكل ٦ :

نقش بارز على الجدار الخارجى للمعبد ، عند النقطة n (انظر الشكل السابق) . ولم نستطع أن نرسم سوى جزء من النقوش الهيروغليفية الموجودة بهذه اللوحة الغريبة التى تمثل عملية ذبح سلحفاة . ويبدأ أحد أعمدة النقوش الهيروغليفية برمح وسلحفاة صغيرين ، وهو ما يثبت الملاحظات التى قدمناها سابقا فى شرح اللوحات ١٠ ، ٢٢ ، ٢٣ .... الخ .

ويمثل الشكل ٥ نفس الحدث : غزال مذبوح يوجد بشكل صغير فى النقوش الهيروغليفية للوحة . مقياس الشكلين ٥ و ٦ بمقدار ١ : ٢٠ .

اللـوحـة ٦٠

١ ، ٢ ، ١٢ تفاصيل معمارية بالمعبد الكبير .
٣ ، ٥ خراطيش تيجان أعمدة الرواق .
٤ ، ٦ ، ٧ - - - ٢٢ تفاصيل لنقوش هيروغليفية ، ولتيجان رمزية .

شكل ١ :

السطح المحمول على أعمدة وتيجان أعمدة فناء المعبد الكبير . الإفريز مزين بشكلين من خطوط النقوش الهيروغليفية التى لم نتممها فى هذا التفصيل . ويمكننا أن نرى موضع تيجان الأعمدة باللوحتين ٥٢ و ٥٤ وكذلك باللوحة ٦١ .

شكل ٢ :

كورنيش خارجى للمعبد : وهو متكرر بداخل الرواق على كورنيش الجدار البعيد ، والذى ليس إلا تكملة له ، مثلما يحدث - تقريبا - فى كل المعابد المصرية .
هذه التتويجات والشكل الممثل باللوحة ٥٦ ، توضح لنا كيف كان المصريون القدماء ينوعون فى زخارفهم التى تبدو - للوهلة الأولى - وكأنها ليس بها أى اختلاف جوهرى .

---

* ورد فى النص الفرنسى سلحفاة Tourtue ، غير أن اللوحة تمثل ذبح غزال ، ولعه سهو . (المترجم)

شكل ١٢ :

رسم مفصل لأسطورة هيروغليفية فى الشكلين ١ و ٢ .

شكلى ٣ ، ٥ :

نقوش هيروغليفية مرسومة على خراطيش تيجان أعمدة الرواق .

الأشكال ٩ ، ١٧ ، ٢٢ :

نقوش هيروغليفية منتقاه من الإفريز الداخلى لسور المعبد الكبير . نقش الشكل ٩ يرى بنفس الإفريز، بوضع معكوس : ولقد نسينا أن نكتب العلامة ﴿ بأعلى النقش الهيروغليفى السفلى إلى اليسار . بالنسبة للشكل ٢٢ انظر وصف ادفو ، فصل ٥ جزء ٦ .

شكل ٤ :

نقش يصاحب كل شخصية من أشكال النسوة الجالسات على أعتاب الرواق الأول . (انظر اللوحة ٥٥ واللوحة ٥٧ شكل ٦) .

شكلى ٧ ، ٨ :

نقوش منقولة على خرطوش تاج أحد أعمدة الرواق . ولا تختلف العلامات إلا فى وضع الخمس الأولى منها إلى اليمين (انظر أعلى ، شكل ٥ ، ولوحة ٥٧ ، شكلى ٣ ، ٤) .

شكل ٢١ :

نقش مرسوم على إفريز الدهليز : ابتداء من العلامة السابعة ، وهو نفس النقش المقدم بفيلة ، لوحة ١٢ .

شكل ٧ :

لقد نسينا فى هذا الرسم العلامتين اللتين بأسفل هذا النقش .

الأشكال ٦ ، ١٠ ، ١٦ :

نقوش جمعت من المعبد الصغير ، نقوش الشكل ١٦ هى نفسها نقوش الشكل ٦ ابتداء من العلامة السادسة ، غير انها مدارة .

الأشكال ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ :

تيجان رمزية لأشخاص مختلفين ، عدا الشكلين ١٤ ، ١٠ فهما لشخص واحد

ملحوظة : مقياس الشكلين ١ ، ٢ هو ٠,٠٣م للمتر الواحد ، وليس ٠,٠٥م كما رسمناه . وأيضاً بالنسبة للشكلين ٣ ، ٥ ، حيث أشير إليهما بـ٠,١م أو بديسيمتر واحد للمتر ، وكان يجب أن يكون ٠,٠٦م أى ضعف مقياس الشكلين ١ ، ٢ .

أما مقياس الأشكال الأخرى ، فيمكن أن يستنتج من مختلف النقوش البارزة للأثر .

اللـوحـة ٦١

منظور للصرح ولفناء المعبد الكبير .

أخذ هذا المنظر عند النقطة b (لوحة ٥٠ ، شكل ١) . وقد وضعت هذه اللوحة أمام بروز صغير بكورنيش صفى الأعمدة : وتنتهى جانبيا بالواجهات الداخلية لجدار السور .

وعلى الرغم من أننا مثلنا هنا أعمدة الواجهة بالحالة التى كانت عليها إبان البناء الأول ، فإننا مع ذلك لم نشر إلى درجات السلم التى أشار إليها الترميم فى المسقط الأفقى ، إذ أنه كان من العسير التعبير عنها هنا فى هذا الرسم . ونجد فى الوصف سبب هذا الترميم .

وكل الزخارف التى نراها على الكورنيش وعلى عتب صفى الأعمدة أصلية باستثناء النقوش الهيروغليفية التى توجد على الآثار ، حيث أكملت هنا بنقوش هيروغليفية أخرى كى ينتج عنها نفس التأثير . كل تيجان الأعمدة فى أماكنها ، وتتوالى على المواقع بالترتيب الذى نراها عليه فى هذا الرسم ، وقد رسمناها بعناية خاصة ، وتركنا أبدان الأعمدة ملساء ، مع أنها كانت مزينة بزخارف .

ويمثل أقصى هذا المنظر الواجهة الخلفية للصرح التى تشكل مدخل المعبد . وكل المناظر التى نراها هنا أصلية بنقوشها الهيروغليفية . ويمكننا أن نلاحظ أن الموضوعات الممثلة هنا تتكرر بشكل متماثل على جزأى الصرح ، وان الاختلافات الوحيدة تتمثل فى أغطية رؤوس الاشخاص ، وفى القرابين التى يقدمونها .

وليست زخارف الإفريز العلوى أصلية ؛ وقد شكلنا هنا الزخارف التى على نفس ارتفاع الواجهة الخارجية للصرح . أما بالنسبة لزخارف الكورنيش الذى هدم جزء منه – كما يمكن أن نراه فى اللوحة ٤٩ – فقد أكملناها بالزخارف التى تزين كورنيش الأعمدة .

وكذلك زخارف الافريز وقوائم الباب المركبة بالصرح فهى أيضا غير أصلية .

وقد رممت الأجنحة التى كانت – على الأرجح – تغلق الفتحات التى تضيىء الحجرات الداخلية للصرح ، والتى نراها مشكلة باللوحة ٥٢ .

وقد وزعت أمام وأسفل هذا المنظور مجموعات مختلفة من المصريين القدماء ، استخدمت مقياسا لمختلف العناصر المعمارية ، التى تكون بهو الأعمدة الجميل كما يمثلها الرسم .

اللـوحـة ٦٢

مسقط أفقى وقطاعات وواجهات للمعبد الصغير .

شكل ١ :

مسقط أفقى للمعبد الصغير .

ملحوظة : عرض القاعة الأولى هو ٣،٠٨٦ م كما يشير اليه الرقم الجانبى ، مع أنه أقل من ذلك بمقدار متر وفقا للمقياس الصحيح . وهذا خطأ فى الرسم .

شكلى ٢ ، ٣ :

واجهات داخلية وجانبية للمعبد الصغير ، إلا أن الوقت والأنقاض حالت بيننا وبين نقل المناظر والنقوش الهيروغليفية التى تغطى هاتين الواجهتين .

شكلى ٤، ٥ :

قطاع طولى وعرضى للمعبد الصغير . نفس ملاحظة الشكل السابق . وبالنسبة للشكل ٤ انظر ملاحظة الشكل ١ .

اللــوحـة ٦٣

أفاريز ونقوش أخرى بالمعبد الصغير .

شكلى ١ ، ٢ :

نقوش بارزة مرسومة بجدران المعبد ، وشكل ٢ منقوش عند النقطة C . (انظر اللوحة ٦٢ ، شكل ١) .

شكل ٣ :

إفريز منقوش أسفل الدهليز وحول المعبد كله ، فوق الشريط .

شكل ٤ :

شكل منزوع ، ومحطم ، وهو يمثل جزءا من نقش بارز يوجد عند النقطة d . (الشكل السابق) .

شكل ٥ :

إفريز منقوش أسفل السقف حول القاعة الرئيسية .

شكل ٦ :

جزء من الإفريز المنقوش أسفل الدهليز ، على العتب ef (انظر اللوحة ٦٢ شكل ١) ويمثل جزءاً من الإفريز المشكل باللوحة ٦٤ .

شكل ٧ :

إفريز يتوج باب الدخول عند النقطة g (انظر لوحة ٦٢ ، شكل ٤) .

ملحوظة : يد الشكل الثانى جهة اليمين ، غير مرسومة جيدا ، وموضوعة على رمز صغير .

ولا يوجد لهذه اللوحة مقياس ، لكن إفريز الشكل ٦ مرقم ، وحجم الأفاريز ٣ ، ٥ ، ٧ يمكن معرفته من اللوحة ٦٢ ، حيث إنها ممثلة بها . ويمكننا أن نحكم على مقياس الأشكال ١، ٢ ، ٤ عن طريق التشابه .

اللــوحـة ٦٤

افريز منقوش أسفل الدهليز الشمالى بالمعبد الصغير .

يشغل هذا الإفريز – المنقوش على ثلاثة أشرطة – كل طول العتب a b ، أسفل الدهليز . (انظر اللوحة ٦٢ ، شكل ١) . والحرفان A ' B علامتان لربط هذه الأشرطة . أما القطع المشار إليه فى الشريط السفلى فيدلنا على أن بالإفريز مجموعة من صفوف النقوش الهيروغليفية بالغة الأهمية : وقد بلغ عددها ٧٥ عمودا . ولم نستطع أن نرسم سوى النقوش الهيروغليفية التى نراها هنا . أما النقوش الهيروغليفية المصاحبة لكل واحد من أشخاص الإفريز ، فهى أصلية وكاملة . وتشير التصدعات إلى حالة اللوحة (انظر وصف المعبد الصغير بإدفو) .

ملحوظة : لم نر مطلقا أى نقش هيروغليفى بجانب الاشكال السبعة الأخيرة التى توجد بالشريط السفلى ، إذ أنها رسمت على عجل ، ولذلك فقد تخللها شيء من عدم الدقة .

ويجب ملاحظة أن الرسام قد أساء تمثيل أحداق عيون العديد من الأشخاص : بالنسبة للأشكال التى تمسك بعصا العرافة ، يجب أن تكون الابهام موضوعه على العصا ، وليس من الخلف . وأخيرا نسى الرسام الثياب العلوية فى بعض أشكال النساء .

اللــوحـة ٦٥

منظور للمعبد الصغير .

أخذ هذا المنظر عند الزاوية الشمالية الشرقية للمعبد . وقد افترضنا أن المعبد خال كله من الأنقاض ، مع قاعدته الصغيرة بصفة عامة . ومثلناه مزينا بكل زخارفه المستمده من الآثار المماثلة له .

ويمكن لهذه اللوحة أن تقدم فكرة عن الهيئة الخاصة للمعابد الصغيرة التى تحمل اسم تيفونيوم Typhonium .

EL – KAB [ELETHYIA] الكاب (اليثيا)

قام بشرح اللوحات السيد جومار .

اللـــوحـة ٦٦

١ ، ٢ مساقط أفقية للأطلال وللضواحى .
٣ ، ٤ منظر ومسقط أفقى خاص للمبانى .

شكل ١ :

مسقط أفقى عام لأطلال اليثيا ، والمغارات والآثار القديمة المجاورة .

a – سور اليثيا .

bc – الطريق الكبير المؤدى إلى طيبة .

b – الكاب ، قرية كبيرة بعض الشىء .

e – المحاميد ، قرية أخرى بنفس الامتداد .

ملحوظة : الاسم الذى كتبته على المواقع هو النهاميد el – nahammid .

f – معبد صغير مقام بالقرب من الجبل مهدم فى جزء منه من الجهة الجنوبية .

g – صخرة كبيرة بارزة عند سفح الجبل ، ويبدو أنها من بقايا شىء ذى استخدام هام . (انظر اللوحة ٦٧ ، شكل ١ ، وكذلك الوصف) .

h – مغارتان منحوتتان فى الصخر ، عند منعطف التل ، وفتحتهما مغمورة تقريبا بالرمال .

I – نقط مختلفة من الجبل ، حيث توجد المغارات .

m – مجموعة من المغارات ، توجد أمام مدينة اليثيا القديمة وتحتوى على رسوم قديمة . وأهم هذه المغارات تعرف عند أهالى المنطقة باسم « السلطانى » .

شكل ٢ :

مسقط أفقى لأطلال مدينة اليثيا القديمة .

e – انظر الشكل ٤ عند نفس النقطة .

gikh – سوركان يضم المدينة القديمة . وهو مكون من جدران من الطوب . بلغ سمكها ١١,٥٠ مترا (اكثر من ٣٤ قدما) .

وكان الطوب أيضا ذا حجم كبير : حيث بلغ طوله ٣٨ سنتيمترا (١٤,٥ بوصة تقريباً) .

l - فتحة كبيرة يبدو أنها من بقايا باب قديم للمدينة التى تقع ناحية الشرق . ومن هذه الفتحة تتسرب الرمال إلى السور .

m - باب من الحجر ، للدخول إلى سور المعابد .

o - فتحة تتوافق مع النقطة التى كان يجب أن يوجد بها الباب الشمالى .

p - بقايا لجدران ، ولمبان من الطوب ، تكّون واجهة كبيرة وتحتوى الكثير منها على قباب .
كل البنايات التى بداخل السور متشابهة ، وطمر معظمها بالرمال ، ولا ترى مكشوفة إلا من الجانب الشمالى .

qrst - سور داخلى كان يضم المعبد وعدة مبان .

شكل ٣ :

منظر لبقايا المبانى الرئيسية بإليثيا ، وقد أخذ هذا المنظر عند النقطة A شكل ٤ .

١ - جزء من الجدار الممثل فى المسقط الأفقى ، شكل ٤ ، على الخط bc .

٢ - مدماك من الأحجار لأساس مهدم : وهو يدل على أن هذا الجزء من الجدار لم يكن قاعدة البناء ، وأن الجدار كان مرتفعا أكثر من ذلك .
ونرى بأقصى اللوحة سورا من الطوب والصحراء .

شكل ٤ :

مسقط أفقى خاص لمختلف المبانى الباقية والمهدمة .

bc - جزء من الجدار ، مشكل بالمنظر عند النقطة i ، وهو ينتمى إلى المبنى o .

u - قاعة باقية بالمبنى o .

x - ستة أعمدة باقية من مبنى آخر (انظر الشكل ٣) .

e - أثر مهدم ، ونفس الشىء بالنسبة للمبانى الأخرى التى توجد بهذا المسقط الأفقى ، والتى لم يُشَرْ اليها مطلقا بأى حرف .

m - بقايا باب حجرى (انظر الشكل ٢ ، نفس النقطة) .

A - منظر الشكل ٣ .
إلى يسار المبنى e ، نرى فراغا مستطيل الشكل ، يمثل حوضا قديما ، مبنيا بالأحجار ، ولم نستطع أخذ مقاييسه بدقة . وقد شكلت هذه المساقط الأفقية بالمقياس العادى للآثار ، أى بـ ٠,٠٠٢٥ م للمتر الواحد .

اللــوحـة ٦٧

١ - منظر داخلى للمغارة الرئيسية .
٢ - منظر لمحجر قديم .

شكل ١ :

أخذ هذا المنظر من شرق النقطة g ، لوحة ٦٦ شكل ١ . والصخرة التى يمثلها من بقايا استعمال قديم . (انظر وصف اليثيا) .

ملحوظة : لا يبرز هذا النحت بوضوح كاف الطبقات الحجرية المتساوية والمتتالية التى تكون هذه الصخرة ، والتى تشبه المقاعد إلى حد كبير ، بحكم اتجاهها الأفقى .

شكل ٢ :

يمثل هذا المنظر داخل المغارة الرئيسية بإليثيا وهى منحوته بالصخر ، ولها مسقط أفقى باللوحة ٧١ ، شكل ١٦ . أما الأشكال الثلاثة المنحوتة بشكل دائرى محدب فى الكوة ، فقد شُوِّهت كثيرا .

ونرى إلى اليمين وإلى اليسار الجدارين المغطيين بالرسوم ، وأحد المسافرين مشغولا بنقلها . وعند قمة القبو توجد فتحة تستخدم لإضاءة مغارة أخرى .

اللــوحـة ٦٨

نقش بارز منحوت على إحدى واجهات المغارة الرئيسية.

لقد ميزنا مختلف أجزاء هذا المنظر الكبير بالحروف وبالأرقام الرومانية ، حتى يسهل تبينها . (انظر البحث المتعلق بمغارات اليثيا) . كما قمنا بنقل النقوش الهيروغليفية بدقة .

أما المشاهد الواضحة تماما ، والتى تصاحب هذه النقوش فيمكن أن يستعان بها على شرحها طالما أن للنقوش صلة بهذه المشاهد ، كما هو واضح (انظر شرح اللوحات ١٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٥٩ ... الخ) .

اللــوحـة ٦٩

١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، نقوش بارزة بالمغارات .
٥ ، ٦ ، ٧ بقايا تماثيل وجدت بأطلال المدينة .

شكل ١ :

مراسم جنائزية منقوشة بإحدى المغارات .

شكل ٢ :

جزء من مشهد تقدم فيه الفواكه والجذور إلى شخصين جالسين .

شكل ٣ :

جزء من أشخاص متوالية ، مرسوم بالمغارة الرئيسية قرب الباب a . (انظر اللوحة ٧١ شكل ١٦) . ويرى الأول وهو يكتب على ألواح . والثانى يحمل ألواحا بيده : وتتجه المسيرة نحو شخصية هامة . وقد كسيت واجهة المغارة كلها بمناظر تماثل تلك التى باللوحة ٦٨ .

شكل ٤ :

مناظر منحوتة بالمغارة التى تسمى « الوزير » وتوجد إلى اليسار عند الدخول (انظر وصف المغارات) .

شكلى ٥ ، ٧ :

رسوم لبقايا تمثال من الحجر الجيرى ، بلغ ارتفاعه ٦ أمتار تقريبا ، وجد عند السور بالقرب من الآثار .

شكل ٦

بقايا أخرى لتمثال من البازلت ، بلغ ارتفاعه مترين تقريبا ، وقد وجد بنفس المكان .

اللــوحــة ٧٠

نقوش بارزة بعدة مغارات .

شكل ١ :

بقايا لمشهد نقش فى المغارة الرئيسية ، قرب الباب a . (انظر لوحة ٧١ ، شكل ١٦) .

ويجب أن نلاحظ شكل القرد المقيد إلى رجل المقعد ، وهو يلهو بفاكهة ، وقد تركنا الرأس – فى الرسم – غير واضحة ، ويرجع ذلك إلى حالة النقش البارز .

شكل ٢ :

رسم منقول على نفس الجانب من المغارة الرئيسية ، وهذا المشهد الموسيقى جدير بالدراسة نظرا للآلات الموسيقية التى نراها ، ولاسيما الناى ذو المنقارين ، والقيثارة ذات الوتر الزائد عما فى النقوش البارزة بفيلة (انظر لوحة ٢٢) أما الاشكال الثلاثة التى فى الامام فيبدو أنها تقوم بطقوس خاصة بالمشهد .

شكل ٣ :

تفصيل مكبر وملون لسفينة ذات شراع ، ممثلة فى اللوحة ٦٨ .

شكل ٤ :

رسم بالمغارة الرئيسية .

شكل ٥ :

مراسم جنائزية مرسومة بمغارة الوزير ، على الحائط إلى اليمين عند الدخول .

اللــوحـة ٧١

١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ مسقط أفقى ، وقطاع ، وواجهات لمعبد صغير منعزل .
٥ - - - ١٥ نقوش بارزة بالمغارات .
١٦ ، ١٧ ، ١٨ مسقط أفقى ، وقطاعات للمغارة الرئيسية .

شكل ١ :

مسقط أفقى للمعبد ممثل عند النقطة f ، باللوحة ٦٦ شكل ١ .

شكلى ٢، ٣ :

واجهات بالمعبد نفسه مرممة فى بعض أجزائها .

شكل ٤ :

قطاع لنفس المعبد على الخط AB . وكان هذا المعبد مغطى بنقوش من الداخل ومن الخارج ، إلا أن الوقت لم يتسع لنقلها .

الأشكال ٥ ، ٦ ، ٧ :

أجزاء من نفس النقش البارز مرسومة بإحدى المغارات التى على يسار المغارة الرئيسية .

شكل ٨ :

نقش بارز مرسوم أمام النقوش السابقة .

الأشكال ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ :

نقوش بارزة بقاع المغارة الرئيسية على اليمين ، وهى تكملة للأشكال التى باللوحة ٦٨ .

شكلى ١١ ، ١٢ :

موضوعات مرسومة بنفس المغارة كما فى الأشكال ٥ ، ٦ ، ٧ .

شكل ١٦ :

مسقط أفقى للمغارة الرئيسية المسماة السلطانى .

شكل ١٧ :

قطاع لنفس المغارة على الخط CD (انظر الشكل ١٦) .

شكل ١٨ :

قطاع لنفس المغارة على الخط AB (انظر الشكل ١٦) .

إسنا (لاتوبوليس) ESNE [Latopolis]

قام بشرح اللوحات السيدين : جولوا وديفيلييه .

اللـوحـة ٧٢

١ ، ٣ مساقط أفقية لضواحى إسنا ولجزء من المدينة .
٢ مسقط أفقى للمعبد .
٤ قطاع للرواق .

شكل ١ :

مسقط أفقى لضواحى المدينة جمع فيه جزء من مجرى النيل ، والمعابد الثلاثة ، والدير القبطى ، والقناة القديمة ، وجزء من السلسلتين الجبليتين المتقابلتين. وترى بالسلسلة العربية فتحة لواد يؤدى إلى البحر الأحمر . الخط المنقط يشيرإلى الطريق العادى للقوافل : وهو عبارة عن درب ضيق صغيرنتج فى الغالب عن سير قوافل الابل .

شكل ٢ :

مسقط أفقى لجزء من المدينة . وقد شكل المسقط الأفقى الكامل للمدينة باللوحة ١ لمصر الحديثة. وأوجزنا الجزء الذى نراه ممثلا هنا والمتضمن لكل الآثار القديمة التى تحتويها المدينة .

a – مسقط أفقى للرواق القديم .
b – بقايا مهملة لرصيف قديم .
c – بيت حسن باى الذى كانت تجتمع فيه كل الإدارات الرئيسية للحامية الفرنسية .
d – الساحة الرئيسية فى المدينة .
e – نزل (Okel) كبير جدا ومشيد جيدا ، كان يتردد عليه تجار قافلة سنار على الخصوص .
f – بيوت فى حالة سيئة جدا ، ويرى من فوقها جزء من كورنيش المعبد .
g – بيت المماليك يشغله أعضاء لجنة العلوم والفنون بمصر .
h – مكان تفريغ المراكب .
k – بيوت حديثة ، أرضيتها مرتفعة ، ويظهر أن جزءا من المعبد مطمور تحتها .

شكل ٣ :

مسقط أفقى للرواق ، وآخر للترميمات بالمعبد .

a – أبواب توصل من داخل الرواق إلى الدهاليز المحيطة بالمعبد ، تبعا للترميم .
b – جدران مقامة بين الأعمدة ، وقد بلغ ارتفاعها ثلثى ارتفاع الأعمدة . (للتفاصيل انظر لوحة ٨٠ الاشكال ١ ، ٢ ، ٣) .

c – واجهة المعبد من داخل الرواق .

d – باب اتصال المعبد بالرواق .

e – مكان النقش البارز الممثل باللوحة ٨١ .

f – اقتلاع من جدران المعبد .

g – واجهة جانبية ممثلة باللوحة ٧٤ .

h – مكان النقش البارز الممثل باللوحة ٨٢ شكل ٢ .

ملحوظة : لقد لونا الأجزاء المقيسة فى المسقط الأفقى باللون الأسود . والأجزاء المرممة بلون أقل درجة . الأعمدة مشار إليها بحروف تصلح للإشارة إلى أماكن تيجان الأعمدة التى قدمت رسومها فى اللوحات التالية . القطاع الأفقى لبدن العمود أسود اللون ، وتشير الدوائر المحيطة إلى القواعد .

شكل ٤ :

قطاع للرواق .

a – أحجار الكورنيش التى ترتفع فوق أحجار السقف وتكون درابزين على السطوح .

b – قطاع لباب اتصال الرواق بالمعبد .

c – كورنيش هذا الباب .

d – كورنيش لمدخل رواق المعبد .

e – سلم يصعد بواسطته من سطوح المعبد إلى سطوح الرواق .

ملحوظة : ليس أصليا من نقوش هذا القطاع سوى نقوش التيجان والأجزاء العليا والسفلى للأعمدة ، وكورنيش الباب والأشرطة . النقش البارز الكبير الموجود فى القاع هو نفسه الموجود باللوحة ٧٤ والمرسوم بالجهة الأخرى من الرواق . وكان من الواجب علينا أن نضع هذا الرسم معكوسا حتى نتمكن من أن نجعل ظهور الآلهة التى تبدو وكأنها تتلقى القرابين ، ملتفتة نحو داخل المعبد . وهذا مبين جدا فى وضع أشكال النقش البارز الممثل باللوحة ٨٢ ، شكل ١ . الذى هو جزء من زخارف هذه الواجهة الجانبية . زخارف الجزء الواقع فى الوسط بين أبدان الأعمدة وباب العتب غير منقولة جيدا . لكن وضعها العام هو نفسه بالأثر . وكان العتب مزخرفا بثلاثة أشرطة لنقوش هيروغليفية كما نراها هنا ، لكن لم يكن لدينا الوقت لنقلها جيدا ، والقواعد ملساء كما نرى ذلك فى الرسم . أما الباب فمزخرف بكتابات هيروغليفية كما أشرنا إليه هنا . وتنتهى الزخارف فى القاعدة بزهور اللوتس . كل هذه النقوش بارزة باستثناء تلك التى توجد بأحد أعمدة الواجهة الخارجية للمعبد والتى هى غائرة .

اللــوحـة ٧٣

واجهة الرواق .

فى هذا الرسم ، كما فى الرسم المقدم فى القطاع الممثل داخل اللوحة السابقة ، نجد أن النقوش ليست كلها أصلية ، فالأصلى منها فقط هو نقوش الكورنيش والتيجان ، والأجزاء العليا للأعمدة ، وكذلك أحد الجدران التى بين

الأعمدة . أما باقى الأعمدة . فقد انجزت انطلاقا من رسم حقيقى موجود على أحدها ، وهناك ٢٨ صفا رأسيا لنقش هيروغليفى على كل محيط دائرة بدن العمود .

تنتهى جدران ما بين الأعمدة بـ ٢١ ثعبانا ، ومن الخطأ وجود ٢٠ فقط على الرسم . كل النقوش الخارجية غائرة . واللوحة التى نراها بالداخل فوق باب المعبد بارزة ، وقد قدمت بتفصيل فى اللوحة ٨٠ شكل ٤ . أما باقى الزخارف فليست أصلية بكل تفاصيلها ، وقد ابتعد التوزيع العام للنقوش شيئا ما عن الحقيقة ، وكان من الضرورى القيام بتنقيبات أكبر من أجل رسم الأجزاء السفلى من المبنى .

مقياس هذه الواجهة هو نفسه الموجود على القطاع باللوحة السابقة وهو ٠,٠١٣٣ م للمتر الواحد . وقد دفع بهذين الرسمين إلى النقش قبل ان نحدد لهما المقاييس التى اتبعت فيما بعد فى كل الآثار المرسومة بالكتاب .

اللــوحـة ٧٤

واجهة جانبية لداخل الرواق .

يمكننا أن نعتبر هذا الرسم قطاعا أخذ على الخط CD من المسقط الأفقى (انظر لوحة ٧٢ شكل ٣) . ونرى النقش الموجود بالواجهة الجانبية المشار اليه بنقطة g على نفس المسقط الأفقى . كل اللوحات التى تكون هذا النقش أصلية . النقوش الهيروغليفية غير ممثلة هنا ، إذ كان من الصعب نقلها . وهذا الجانب من الرواق هو الأقل انطماراً ، ومع ذلك كان ينبغى القيام بتنقيبات للوصول إلى الأسفل ورسم الأجزاء السفلى التى نراها ممثلة هنا .

وقد قدمت اللوحة الأولى من الصف الرابع فى اتجاه اليسار بتفاصيل أكثر وببعض النقوش الهيروغليفية ، لوحة ٨٢ شكل ٣ .

اللوحة ٧٥

مناظر لتيجان أعمدة الرواق الاثنى عشر .

رقم ١ ينتمى إلى الأعمدة المشار إليها gk على المسقط الافقى (انظر اللوحة ٧٢ شكل ٣) .

رقم ٢ ينتمى إلى العمود **y** .

رقم ٣ ينتمى إلى العمود **o** .

رقم ٤ ينتمى إلى العمودين **dh** .

رقم ٥ ينتمى إلى العمود **c** .

رقم ٦ ينتمى إلى العمود **L** .

رقم ٧ ينتمى إلى العمود **u** .

رقم ٨ ينتمى إلى العمودين **er** .

رقم ٩ ينتمى إلى العمود **x** .

رقم ١٠ ينتمى إلى العمود p .
رقم ١١ ينتمى إلى العمود z .
رقم ١٢ ينتمى إلى الأعمدة a b v .

ملحوظة : عند مقارنة رسوم هذه التيجان برسوم تيجان اللوحات الثلاثة التالية ، والتى انجزت عن طريق شخص آخر ، سوف نذهل لهذه المطابقة التامة تقريبا للرسوم ، بغض النظر عن الاختلافات الطفيفة التى يمكن أن توجد بها ، وفى هذه اللوحة تنقص ثلاثة تيجان من مجموع تيجان أعمدة الرواق الممثلة فى اللوحات التالية .

اللــوحـة ٧٦

مساقط أفقية ، وواجهات لستة تيجان أعمدة بالرواق .

شكل ١:

واجهة هندسية لتاج الأعمدة المشار إليها abv على المسقط الأفقى (انظر اللوحة ٧٢ شكل ٣) المرقم بـ ١٢ فى اللوحة ٧٥ .

شكل ٢ :

مسقط أفقى علوى لنصف هذا التاج .

شكل ٣ :

واجهة هندسية لتاج العمودين المشار إليهما er على المسقط الأفقى وهو مرقم بـ ٨ فى اللوحة ٧٥ .

شكل ٤ :

قطاعات هذا التاج بارتفاعات مختلفة ، وهى تستخدم للاشارة إلى بروز النحوت .

شكل ٥ :

واجهة هندسية لتاج الأعمدة المشار إليها fims على المسقط الأفقى . وهو ناقص من مجموعة اللوحة ٧٥ .

شكل ٦ :

مسقط أفقى لأعلى هذا التاج .

شكل ٧ :

واجهة هندسية لتاج العمود المشار إليه o على المسقط الأفقى ويحمل رقم ٣ فى اللوحة ٧٥ .

شكل ٨ :

قطاع لهذا التاج من بدايته عند بدن العمود .

شكل ٩ :

واجهة هندسية لتاج العمود المشار إليه x على المسقط الأفقى ويحمل رقم ٩ فى اللوحة ٧٥ .

شكل ١٠ :

مسقط أفقى علوى لتاج العمود هنا .

شكل ١١ :

واجهة هندسية لتاج العمودين المشار إليهما in على المسقط الأفقى . وهو ناقص من مجموعة اللوحة ٧٥ .

شكل ١٢ :

قطاعات لهذا التاج بارتفاعات مختلفة تصلح لمعرفة بروز النحوت .

اللــوحـة ٧٧

مساقط أفقية ، وواجهات لستة تيجان أعمدة بالرواق .

شكل ١ :

واجهة هندسية لتاج العمود المشار اليه L على المسقط الأفقى العام ، وهو يحمل رقم ٦ ، فى اللوحة ٧٥ .

شكل ٢ :

مسقط أفقى علوى لتاج العمود هنا ، وقطاع لنصف الارتفاع .

شكل ٣ :

واجهة هندسية لتاج العمودين المشار إليهما dh على المسقط الأفقى وهو يحمل رقم ٤ فى اللوحة ٧٥ .

شكل ٤ :

مسقط أفقى علوى لتاج العمود هنا .

شكل ٥ :

واجهة هندسية لتاج العمود المشار إليه P على المسقط الأفقى ، وهو يحمل رقم ١٠ فى اللوحة ٧٥ .

شكل ٦ :

مسقط أفقى علوى لتاج العمود هنا ، وقطاع لنصف الارتفاع .

شكل ٧ :

واجهة هندسية لتاج العمودين المشار إليهما qt على المسقط الأفقى . وهو ناقص من مجموعة اللوحة ٧٥

شكل ٨ :

مساقط أفقية علوية وسفلية لتاج العمود هذا .

شكل ٩ :

واجهة هندسية لتاج العمود المشار إليه y على المسقط الأفقى وهو يحمل رقم ٢ فى اللوحة ٧٥ .

شكل ١٠ :

مسقط أفقى علوى لتاج العمود هذا .

شكل ١١ :

واجهة هندسية لتاج العمودين المشار اليهما gk على المسقط الأفقى وهو يحمل رقم ١ فى اللوحة ٧٥ .

شكل ١٢ :

مساقط أفقية علوية وسفلية لتاج العمود هذا .

اللــوحـة ٧٨

١- - - ٦ مساقط أفقية ، وواجهات لتيجان ثلاثة أعمدة بالرواق .
٧ كورنيش بداخل الرواق .
٨ - - - ١٩ زخارف أعمدة .
٢٠ ، ٢١ تفاصيل لتاجين .

شكل ١ :

واجهة هندسية لتاج العمود المشار اليه u على المسقط الأفقى ، وهو يحمل رقم ٧ فى اللوحة ٧٥ .

شكل ٢ :

مسقط أفقى علوى وقطاع لتاج العمود هذا .

شكل ٣ :

واجهة هندسية لتاج العمود المشار اليه c على المسقط الأفقى ، وهو يحمل رقم ٥ فى اللوحة ٧٥ .

شكل ٤ :

مسقط أفقى علوى وقطاع لتاج العمود هذا .

شكل ٥ :

واجهة هندسية لتاج العمود المشار اليه z على المسقط الأفقى ، وهو يحمل رقم ١١ فى اللوحة ٧٥ .

شكل ٦ :

مساقط أفقية علوية ، وقطاع لتاج العمود هذا .

تيجان الأعمدة الثلاثة هذه ، بالإضافة إلى الاثنى عشر تاجا التى باللوحات السابقة تشكل مجموعة كاملة لتيجان أعمدة الرواق . أما الأشكال ١ ، ٣ ، ٧ ، ١١ من اللوحة ٧٦ فهى تحمل أرقاما أساسية لكل تيجان الأعمدة هذه .

شكل ٧ :

تفصيل لكورنيش واجهة مدخل رواق المعبد .

ملحوظة : لم يرسم كورنيش الرواق مكبرا ، لأنه يوجد موضحا بالقدر الكافى بواجهة اللوحة ٧٣ .

الأشكال ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ :

تفاصيل زخارف الأجزاء العليا من الأعمدة ونراها فى أماكنها بأسفل تيجان أعمدة هذه اللوحة و اللوحتين السابقتين .

الأشكال ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ :

تفاصيل مختلفة لزخارف نتوءات الأعمدة . ونرى البعض منها فى أماكنها بالقطاع ، اللوحة ٧٢ ، وعلى الواجهة ، اللوحة ٧٣ ، وفى منظور اللوحة ٨٣ . ولم نتمكن من الحصول على هذه التفاصيل إلا بعد أن قمنا بتنقيبات حول الأعمدة .

شكلى ٢٠ ، ٢١ :

تفاصيل تاجين تم جمعهما من الرواق بإسنا .

اللــوحـة ٧٩

رسم بروجى منقوش بسقف الرواق .

وضع هذا النقش بالسقف فيما بين الأعمدة مشاراً اليه بـ EF على المسقط الأفقى ، شكل ٣ ، لوحة ٧٢ . ويمثل يسار الرسم جانب الواجهة . أما يمينه فيمثل قاع الرواق ، وهو نقش بارز . ولم يمكن رسم النقوش الهيروغليفية . ولمزيد من التفاصيل انظر الوصف الذى أعطى لكل الآثار الفلكية التى تم جمعها بمصر .

اللــوحــة ٨٠

تفاصيل معمارية ، ونقوش بارزة ، وكتابات هيروغليفية بالرواق .

الأشكال ١ ، ٢ ، ٣ :

قطاع وواجهة لأحد الجدران التى بين الأعمدة ، مشار إليها bb على المسقط الأفقى شكل ٣ ، لوحة ٧٢ . وقد نقلت اللوحة التى تزينه بدقة ، أما النقوش الهيروغليفية فهى ناقصة .

ونستطيع أن نلاحظ تتويج الكورنيش المكون من ٢١ ثعبانا ، منظورا إليه من الأمام . أما هذا الجدار المقام بين الأعمدة فيوجد - إلى اليمين عند الدخول - نحو الجزء الاقل ردما . غير أننا لم نتمكن من معرفة ارتفاعه إلا بعد أن قمنا بتنقيبات عن قاعدته .

شكل ٤ :

يوجد هذا المنظر بالرواق بأعلى باب المعبد . أما القرص الذى به الإله برأس كبش فيوجد مباشرة فوق منتصف الباب ، على نحو يشغل به مكان هذا الداخل بوضوح . وكثيرا ما نجد هذا الإله صاحب رأس الكبش ممثلا فى زخارف آثار إسنا [١] .

شكل ٥ :

نوع من المذابح مزين بسيقان زهرة اللوتس المتشابكة فيما بينها . وضعت عليه غالبا القرابين فى لوحات الزخرفة .

شكل ٦ :

راقص يمثل جزءا من احدى اللوحات التى كان من المستحيل أن ترسم كلها .

الاشكال ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ :

خراطيش هيروغليفية منقولة بكل دقة . وهى مكررة كثيرا فى زخرفة الرواق .

الأشكال ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ :

رؤوس كل من : الكبش ، واللبؤة ، وابيس ، والصقر ، والتمساح ، وقد وضعت على أجسام آدمية ، وتمثل جزءا من لوحات الجانب الأيسر للمدار .

---

(١) لم نرسم إلا بعض النقوش الهيروغليفية من كل شريط هيروغليفى : مما اتسع لنا الوقت لنقله ، وما بدا لنا أن من المهم أن يحافظ عليه فى الرسم . ويمكن استنتاج حجم النقش البارز من اللوحة ٧٣ .

الأشكال ١٦ ، ١٩ ، ٢١ :

تيجان وتفاصيل دقيقة مرسومة بالرواق .

شكلى ١٧ ، ٢٠ :

زخارف أجزاء المبنى التى تلامس الأرض ، وهى مكونة فى جزء كبير منها من زهور اللوتس .

شكل ١٨ :

شكل لجزء من أحد المناظر التى لم نرسمها بكاملها .

اللــوحة ٨١

زخرفة داخلية بجدار بين عمودين بالرواق .

يوجد هذا المنظر بين العمودين r ، n بالمسقط الأفقى شكل ٣ ، لوحة ٧٢ ، وذلك عند النقطة المشار اليها بالحرف e . إن للعمودين هنا قطاعا ، وكذلك لقاعدتيهما . وفى الجزء الأسفل – قرب العمود n – نرى صَدْعاً يبلغ عمقه من اثنين إلى ثلاثة بوصات . وفضلا عن ذلك فإن هذا المنظر سليم تماما . ومرسوم بكل تفاصيله بدقة بالغة . وكان من الضرورى القيام بتنقيب كبير حتى نتمكن من رسم الجزء الأسفل ، وذلك بسبب ردم المبنى .

اللــوحــة ٨٢

نقوش بارزة بالرواق .

شكل ١ :

تكون هذه اللوحة جزءا من زخرفة الجدار الجانبى للرواق ، إلى اليسار عند الدخول : وهى بالجزء العلوى ، وقد نقلت كل النقوش الهيروغليفية بدقة . ويمكن لهذه اللوحة الكاملة أن تعطينا فكرة تامة عن لوحات الرواق : فيظهر لنا من خلالها زخرفة الحائط الأقصى ، وهو المكمل بالقطاع الممثل بالشكل ٤ لوحة ٧٢ ، فقد عمل بطريقة يمكن من خلالها رؤية الآلهة التى تقدم لها القرابين ، ملتفتة نحو داخل المعبد . وعلى كل حال فإن هذا هو الوضع العادى للوحات . وقد طمر الحائط الجانبى الذى يوجد عليه هذا النقش البارز حتى ارتفاع ٧ أو ٨ أمتار .

شكل ٢ :

توجد هذه اللوحة عند الجزء العلوى للحائط الذى بين الأعمدة والموجود بدوره بين العمودين r ,v من المسقط الأفقى (انظر اللوحة ٧٢ ، شكل ٣ ، فى المكان المشار اليه h). وليس هناك إلا جزء من النقوش الهيرغليفية التى نقلت : ونرى العمودين اللذين يوجد بينهما هذا النقش البارز بشكل مقطعى .

شكل ٣ :

يمثل هذا المنظر جزءاً من زخرفة الواجهة الجانبية الممثلة باللوحة ٧٤ . وهى بالصف الأول من أسفل على اليسار ، وهى هنا ممثلة بتفاصيل أكثر وبجزء من نقوشها الهيروغليفية .

اللــوحــة ٨٣

منظور لداخل الرواق .

وضعت لوحة هذا المنظور تبعا للخط EF من المسقط الأفقى (انظر اللوحة ٧٢ ، شكل ٣) . ولم يؤخذ المنظر إلا من مسافة مضاعفة لعرض اللوحة حتى تتمكن العين من رؤية الأشياء مرة واحدة : وقد بلغ ارتفاعه عن الارض مترين ، وافترض أن المعبد خال من كل الانقاض ، وسيكون لفظ ترميم غير ملائم فى هذه الحالة ، حيث أنه إذا ما أزيلت الأنقاض التى تغطى هذه الآثار كما يتبين لنا ، فإننا سنجد أن المعبد محفوظ فى حالة جيدة أكثر مما مثلناه هنا .

وقد سمحت لنا الظروف بوضع كل الزخارف المقدمة فى اللوحات السابقة فى أماكنها وزين أسفل العتب بثلاثة خطوط طولية لنقوش هيروغليفية كبيرة . والسقوف الوحيدة التى نراها هى التى توجد فيما بين الأعمدة وسط وأمام اللوحة : فالأول ، وكما هو تقريبا فى كل المعابد ، مزين بنسور باسطة أجنحتها فى اتجاه عرض السقف ؛ الثانى يمثل رسما لأبراج فلكية (انظر الوصف الذى قدمناه) . ولأننا أردنا اعطاء هذا النقش البارز الوضع الحقيقى الذى يشغله ، فقد كان علينا اختيار خط اللوحة بمنظورنا . ويمكننا أن نحكم هنا بسهولة على الوضع وعلى سير العلامات ، لكن بالنسبة لتفاصيل هذا النقش البارز ، يجب الرجوع إلى ما قدمناه باللوحة ٧٩ .

وقد افترض أن هناك موكبا احتفاليا يدخل إلى المعبد ، فاستخدم له - لرسم مجموعة أشخاص هذه المسيرة الدينية - رسم عثر عليه فى إحدى مبانى طيبة .

ضواحى اسنا (لاتوبوليس) [LATOPOLIS] ESNÉ

اللــوحة ٨٤

١ - منظر لمعبد بكونترالاتو Contra – Lato .

٢ - منظر لمعبد بشمال إسنا .

شكل ١ :

منظر لمعبد بكونترالاتو .

نرى بهذا الرسم أثرا فى حالة قدم . أكوام الأنقاض التى تحيط به آتية من مدينة كونترالاتو القديمة . ونرى بهذه الأنقاض كمية كبيرة من الطوب ذى الحجم الكبير : بعضه محروق ، وبعضه نصف محروق ، والبعض الآخر من اللبن .

شكل ٢ :

منظر لمعبد بشمال اسنا .

هذا المعبد ليس محفوظا أفضل من سابقه . وليس محاطا بكمية كبيرة من الأنقاض ، كما لا يعرف إلى أى مدينة ينتمى .

ونرى فى الأمام بعض الأحجار التى تنتمى إلى بعض المبانى التى لم نستطع تحديد طبيعتها بالتأكيد (انظر الوصف) .

وإلى جانب المعبد هناك أكوام من أحجار السقف ، ونرى بأقصى المعبد إلى اليسار عمودا محطما بمقدار ثلاثة أقدام وقد احتفظ بتوازنه .

ونميز كذلك بعض الاقتلاعات بالجدران التى بين الأعمدة ، وبعض الفتحات المستحدثة أخيرا بالجدران الجانبية .

هذا ، وقد أشرنا إلى التنوع غير المنتظم للأحجار . أما الجبال التى نراها فى العمق فهى جبال السلسلة الليبية .

اللــوحة ٨٥

مسقط أفقى ، وقطاع ، وواجهة وتفاصيل لمعبد بشمال إسنا .

شكل ١ :

مسقط أفقى للمعبد .

f,h – أعمدة متهدمة .

a – عمود مغروس عموديا فى الأرض بحوالى متر تقريبا .

i – فتحة مستحدثة اضطرارا .

K,I – أماكن النقشين البارزين الممثلين باللوحة التالية .

m – اقتلاع من حائط قدس الاقداس المهدم .

n,n – ممرات بداخل الرواق .

p – فتحة يبدو أنه كان يمر من خلالها إلى هذه الممرات .

شكل ٢ :

واجهة المعبد .

شكل ٣ :

قطاع للمعبد على الخط AB من المسقط الأفقى ، شكل ١ . ولا نجد فى هذين الرسمين أى زخارف أخرى باستثناء تيجان وقواعد الأعمدة : الباقى لم يرسم قط أو لم يكتمل بعد .

شكل ٤ :

منظور لأحد تيجان أعمدة الرواق ، وهو تاج الأعمدة المشار إليها fg على المسقط الأفقى : وقد نقلت حلقة العمود المزينة بالنقوش الهيروغليفية بدقة .

شكل ٥ :

زخارف قواعد الأعمدة ، حيث نرى اجتماع زهرة وورقة وبرعم زهرة اللوتس .

شكل ٦ :

قطعة باقية من النقش البارز المنتمى إلى زخرفة الرواق الداخلية : يحتوى النقش البارز على ثلاثة أشكال لرؤوس ملتفتة نحو ما يقابلها من أشكال النساء .

اللــــوحة ٨٦

تفاصيل معمارية ونقوش بارزة لمعبد بشمال اسنا .

شكل ١ :

تاج عمود يوافق العمود المشار إليه c على المسقط الأفقى .

شكل ٢ :

قطاع لتاج العمود بالشكل السابق مقلوبا .

شكل ٣ :

تاج عمود يوافق الأعمدة المشار إليها بـ fg على المسقط الأفقى .

شكل ٤ :

أعلى تاج العمود السابق .

شكل ٥ :

تاج الأعمدة المشار إليها بـ eh على المسقط الأفقى.

شكل ٦ :

نفس هذا التاج منظورا اليه من أسفل .

شكل ٧ :

تاج العمود b .

شكل ٨ :

تاج العمود d .

شكل ٩ :

تاج العمود a .

شكل ١١ :

قاعدة مشتركة لكل الأعمدة .

شكل ١٠ :

افريز المعبد .

شكل ١٣ :

افريز بداخل الرواق .

شكل ١٢ :

تاج لشكل منحوت أسفل الجدار الجانبى الموجود إلى اليسار عند النقطة المشار إليها K على المسقط الأفقى فى اللوحة ٨٥ ، شكل ١ .

شكل ١٤ :

نقوش هيروغليفية منحوتة على نفس الجدار عند النقطة المشار إليها بـ I . وكانت النجمة مرسومة ، أما الطائر نفسه فليس له إلا بروز طفيف جدا .

اللــوحــة ٨٧

رسم بروجى منقوش بسقف المعبد بشمال اسنا .

الجزء العلوى المشار إليه بحرف b منقوش بالسقف ، بين الجدار الجانبى الذى يقع إلى اليسار عند الدخول وبين الأعمدة المجاورة ؛ أما الجزء السفلى فمنقوش بالسقف المقابل ، إلى اليمين .

يوجد يسار الرسم فى أقصى الرواق ، ويمينه بجانب الواجهة . وقد سقط جزء من اللوحة السفلية مع أعمدة الواجهة .

ونجد أجزاء من الرسم البروجى الناقصة فى السقف على الأحجار الساقطة على الأرض : كل النقوش بارزة . ولم يكن بالامكان رسم النقوش الهيروغليفية . (للمزيد من التفاصيل ، انظر الوصف العام للآثار الفلكية) .

اللــوحــة ٨٨

منظور لمعبد بشمال اسنا .

لقد أكملنا فى هذا المنظر كل الزخارف ، حتى نتمكن من تصوير الوضع العام للأثر بطريقة صحيحة .

(ضواحى إسنا كونترالاتو)(Contra – Lato)

اللـوحة ٨٩

مسقط أفقى وقطاع ، وواجهة ، وتفاصيل لمعبد بكونترالاتو .

شكل ١ :

مسقط أفقى للمعبد .

a – اقتلاع من الجدران . (انظر الشكل ٣) أما بقية هذه الجدران فمهدمة حتى الأساس ، ولم نعرف إلى أى مدى يصل امتدادها ، ولا ما يمكن أن تكونه أجزاء هذا الأثر المتهدمة الآن ، حيث أن الأجزاء التى لازالت باقية هى فى نفس الوقت غير منتظمة ، كما أنها مفككة فيما بينها ، لدرجة أن قواعد التشابه لم تفد فى انجاز هذا الترميم .

c – فراغ بسمك الحائط . وهناك أشباه له بالحائط الذى يشكل قاع الرواق ، كما نراها مشار إليها بالمسقط الأفقى .

شكل ٢ :

واجهة المعبد .

لم نقم بتنقيبات عند قاعدة الأعمدة لقياس الارتفاع ، ولكن بما أننا نعلم المسافة التى بين أسفل العتب وأعلى جدران ما بين الأعمدة ، فهذا يكفى لإعطاء هذه الجدران والأطر المنحوتة بها النسب التى لها عادة فى المبانى الأخرى المماثلة ، وذلك حتى نحصل – على الأقل بطريقة تقريبية – على ارتفاع الأثر (لمعرفة كمية الأنقاض انظر اللوحة ٨٤ ، شكل ١) ، أما بالنسبة للكرانيش والتزيينات المنحوتة بها ، فقد وجدنا – كما يدلنا النظر (لوحة ٨٤ ، شكل ١) ، أن هناك أجزاء كبيرة منها مصانة جيدا ، وقد أشير إلى ترميماتها بما فيه الكفاية .

شكل ٣ :

قطاع مأخوذ على الخط AB من الشكل ١ .

a – (انظر شرح الشكل ١) .

شكلى ٤ ، ٦ :

تفاصيل تاجين بأعمدة الواجهة .

شكل ٥ :

تفاصيل تاج من تيجان أعمدة داخل الرواق برسم منظورى .

شكل ٧ :

تفاصيل لجزء من نقوش العتب .

ونرى منها الوضع فى الشكل ٢ ، حيث وضعت نفس الاشكال التى إلى اليمين ، على يسار المركب ، وذلك من أجل تناظرها . وهذا التناظر نراه فى كل النقوش التى تشغل أوضاعا مماثلة لهذه .

شكل ٨ :

نقش بارز منحوت على إطار الباب المؤدى إلى الرواق الذى يوجد بداخل المعبد عند النقطة b من المسقط الأفقى : ولم يكن لدينا من الوقت ما يكفى إلا لنقل عدد قليل من النقوش الهيروغليفية .

اللــوحـة ٩٠

منظور لمعبد بكونترالاتو .

رمم المعبد فى هذا المنظر ، وأكملت الزخارف التى تنقصه . ونرى فى عمق اللوحة جبال السلسلة العربية .

ارمنت (هيرمونتيس) [Hermonthis]

قام بشرح اللوحات السيد جومار .

اللــوحـة ٩١

منظر للمعبد مأخوذ من الجهة الجنوبية الغربية .

أخذ هذا المنظر عند النقطة A ، اللوحة ٩٧ شكل ٨ ، وهو يبين المعبد كما نلمحه من جانب النيل : أما الأعمدة فتبدو أكثر ارتفاعا من غالبية أعمدة المعابد ، الشيء الذى يعطيها وجهاً متميزا .

١ - كورنيش كالذى فى اللوحة ٤٢ ، شكل ١٨ .

ملحوظة : مثلث أشكال الثعابين بنتوءات أكثر (انظر اللوحة ٩٢) .

٢ - بقايا السور الخارجى للمعبد (انظر المسقط الأفقى اللوحة ٩٤) .

٣ - قبر الشيخ الذى يطلق عليه بالعامية (الولى) وقد شكل بحجم كبير على المستوى الأول للوحة .

٤ ، ٥ - قبور مختلفة لمسلمين .

ويوجد أمام المعبد مسافران يتهيآن لرسم الأطلال ، وبرفقتهم حارسهم وخدمهم .

اللــوحـة ٩٢

منظر لمعبد مأخوذ من الجهة الغربية .

أخذ هذا المنظر عند النقطة B ، لوحة ٩٧ شكل ٨ . وهو يمثل واجهة المعبد بوضعها الحالى .

أما الأحجار المتراكمة فى الأمام ، فهى بقايا السور والأعمدة التى كانت تشغل الجزء الداخلى للمعبد .

اللــوحـة ٩٣

منظر للمعبد مأخوذ من الجهة الشمالية الغربية .

أخذ هذا المنظر عند النقطة C ، لوحة ٩٧ شكل ٨ . وهو يمثل المعبد كما نراه من ناحية الصحراء . وتوجد - فى الأمام - بقايا بناء ، يبدو أنه ينتمى لسور عام . ولم يتبق - تقريبا - أى أثر للدهليز المحيط بالمعبد .

ملحوظة : لقد مثلنا كل الجدران بدون أى زخرفة ، مع أنها مليئة بالزخارف ، وذلك لأن الوقت لم يتسع لرسمها .

اللــوحــة ٩٤

مسقط أفقى وقطاع وواجهات المعبد .

شكل ١ :

مسقط أفقى للمعبد .

a'a – أعمدة لم يتبق منها غير القواعد .

b'b'b – دهليز مرمم . لم نعد نرى سوى الأعمدة المتساوية والجدران التى بين الأعمدة التى كانت تشكل هذا الدهليز .

C – سلم يقود إلى السطح .

D – باب قدس الأقداس .

e – قدس الأقداس .

f – تجويف لا يعرف الغرض منه .

g – انظر لوحة ٩٥ .

h – شرحه .

i – شرحه .

k – شرحه .

I – شرحه .

m – شرحه

n – شرحه

o,p – فراغ أحدثته التنقيبات بحثا عن الأعمدة ، لكننا لم نتمكن من اكتشافها .

q – دهليز .

r – القاعة الأولى للمعبد .

s – القاعة الرئيسية للمعبد .

ملحوظة : لقد أشرنا خطأ إلى طول المعبد بـ ٩١٦ و ١٤م ، فى حين أنه يصل إلى ١٧,٨٤ م .

شكل ٢ :

واجهة على الخط **AB** ، شكل ١ .

مثُل القطاع والواجهات بكل ارتفاعها الذى وجد عن طريق التنقيب . وقد قمنا بترميم الدهاليز الجانبية بمقتضى تماثلها مع المعبد الصغير بادفو (انظر اللوحة ٦٢) ، ومع العديد من الآثار الأخرى . وكان المفروض أن تحمل خراطيش تيجان الأعمدة أشكال تيفون Thyphon . ولعدم كفاية المعطيات ، لم تزين جدران لوحات النقوش الهيروغليفية التى كانت مغطاة بها – على الأرجح . وهذه النقوش الهيروغليفية التى شكلناها هنا غير موجودة بالمواقع ؛ وقد استمدت الزخارف من المناظر الرائعة .

شكل ٣ :

واجهة على الخط DC شكل ١ (انظر ملاحظات الشكل ٢) .

ملحوظة : كورنيش البناية الفاصلة محطم من أحد جوانبه . ولقد رمم مع اطاره ، لكننا جعلناه نحو الأسفل أكثر من ارتفاع نفس هذا الإطار ، وذلك بالرجوع إلى قاعدة التشابه ، التى عليها يكون الكورنيش والعتب دائما بارتفاع متساو .

شكل ٤ :

قطاع مأخوذ على الخط EF ، شكل ١ (انظر ملاحظات الشكل ٢) .

ملحوظة : لقد أتلف النقش عدة أبعاد ويمكن تصحيحها بالنظر إلى بقية الأجزاء .

اللــوحـة ٩٥

نقوش بارزة بداخل وخارج المعبد .

شكل ١ :

نقش بارز مرسوم بالمعبد .

شكل ٢ :

نقش بارز منحوت على الجانب i من المعبد (انظر اللوحة ٩٤ ، شكل ١) .

شكل ٣ :

نقش بارز منحوت عند النقطة g (انظر اللوحة ٩٤ ، شكل ١) .

شكل ٤ :

نقش بارز منحوت عند النقطة C (انظر الشكل نفسه) .

شكل ٥ :

نقش بارز منحوت عند النقطة h (انظر الشكل نفسه) .

شكل ٦ :

نقش بارز منحوت عند النقطة i (انظر الشكل نفسه) .

شكل ٧ :

نقش بارز منحوت عند النقطة I (انظر الشكل نفسه) راجع الوصف .

شكل ٨ :

نقش بارز منحوت عند النقطة k (انظر الشكل نفسه بين أعلى الباب والسقف ، وانظر كذلك اللوحة ٩٤ شكل ٤) .

ملحوظة : بما أن هذا النقش البارز قد رسمه عدد من الأشخاص ، لذلك كان لزاما أن تخفض الرسوم إلى مقياس رسم موحد ، وهذا ما أفسد نسب الموضوع الأسفل .

ليس هناك أى مقياس على هذه اللوحة ، لكن حجم النقوش البارزة يمكن أن يستنتج من تلك التى بالشكل ٨ ، وهى المحفورة بهذا المكان ، اللوحة ٩٤ ، شكل ٤ .

اللــوحـة ٩٦

نقوش بارزة منحوتة بقدس أقداس المعبد .

شكل ١ :

نقش بارز يشغل كل طول القاعه e أو قدس الأقداس ، على الجانب m (انظر اللوحة ٩٤ ، شكل ١) ، وهناك جزء تالف . ولم ترسم الأشكال بدقة ، كما لم تنقل النقوش الهيروغليفية بسبب ضيق الوقت ، وقلة الضوء .

شكل ٢ :

نقش بارز يشغل سقف قدس الأقداس . وقد تم هذا الرسم خطيا على مجموعة الآثار الفلكية ، تحت حرف c .

شكل ٣ :

نقش بارز يشغل طول قدس الأقداس كله ، الجانب n (انظر اللوحة ٩٤ ، شكل ١) . والفتحة التى نراها بالزاوية السفلى إلى اليسار ، هى جزء من الباب d (انظر الشكل السابق) .

(أرمنت وضواحيها) ERMENT [HERMONTHIS]

اللـوحـة ٩٧

١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ نقوش بارزة بمعبد أرمنت .
٥ ، ٦ ، ٧ منظر ومسقط أفقى وتفصيل مبنى مشيد من بقايا المعبد .
٨ ، ٩ تخطيط عام للأنقاض ولحوض قديم
١٠ مسقط أفقى لبقايا مبنى بطود Tôd .

شكلى ١ ، ٣ :

نقوش بارزة منحوتة على الجانب i من المعبد (انظر اللوحة ٩٤ ، شكل ١) .

شكل ٢ :

نقش بارز منحوت بداخل المعبد .

شكل ٤ :

تفصيل للغطاء القماش بالشكل ٣ .

شكل ٥ :

أخذ هذا المنظر عند النقطة D . (انظر شكل ٨) . وهو لمبنى قديم يبدو أنه كان يستخدم كنيسة للمسيحيين الأوائل ، وكانت الأرض مغطاة بأعمدة جرانيتية .

شكل ٦ :

مسقط افقى لنفس المبنى ؛ الأجزاء الملونة بالأسود مازلت قائمة ، أما الأجزاء الأخرى فمحطمة تقريبا .

شكل ٧ :

تفصيل لحلية معمارية مرسومة على هدا البناء فى الجزء الشرقى .

شكل ٨ :

مسقط أفقى عام لأطلال مدينة هيرمونتيس القديمة .

A – منظر اللوحة ٩١ .
B – منظر اللوحة ٩٢ .
C – منظر اللوحة ٩٣ .

D – منظر اللوحة ٩٧ ، شكل ٥ .

b – آثار أبنية قديمة يعتقد أنها كانت تكون سورا عاما .

a – حوض قديم لا يزال يصل اليه اليوم ماء النيل (انظر الشكل ٩) .

ac – ممر قديم ، يتجه نحو مركز الحوض .

شكل ٩ :

مسقط افقى للحوض ولجزء من المعبد .

يتوافق محور الحوض تقريبا مع وسط طول المعبد .

a – مكان به ماء النيل راكد مدة طويلة . ويعتقد أن هذا المكان كان به عمود لقياس منسوب مياه النيل .

e – سلالم تؤدى إلى قاع الحوض . وهى محطمة تماما . لذا لم نتمكن من معرفة عدد الدرجات .

f – سلم صغير يستخدم للنزول من المعبد إلى الحوض .

شكل ١٠ :

مسقط أفقى لأطلال مبنى قديم بطود **Tôd** أو توفيوم **Tuphium** ، الموجودة فوق طيبة على الضفة اليمنى للنيل . (انظر الوصف) .



زهير الشايب

☆ من مواليد قرية البتانون - مركز شبين الكوم - محافظة المنوفية سنة ١٩٣٥ .

☆ حصل على دبلوم معهد المعلمين الخاص من معهد شبين الكوم عام ١٩٥٧ ، وليسانس الآداب من جامعة القاهرة عام ١٩٥٩ .

☆ عمل بالتدريس ثم ببعض الوظائف الحكومية وأخيرا بالصحافة .

☆ من كُتاب القصة القصيرة والرواية ، وقد شارك بقلمه فى ازدهار حركة القصة خلال الستينات .

☆ أسهم فى تأسيس اتحاد الكتاب ، وانتخب اكثر من مرة بمجلس ادارته .

☆ اختير أمينا للجنة الترجمة بالمجلس الأعلى للثقافة .

☆ حصل على جائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٧٩ فى الترجمة الى العربية عن ترجمته للأجزاء الأربعة الأولى من موسوعة وصف مصر .

☆ حصل على وسام العلوم والفنون من الطبقه الأولى

☆ توفى فى ٣ / ٥ / ١٩٨٢ .

كتب أخرى للمترجم

اولا : فى مجال الأدب :

١ - المطاردون . (مجموعة قصص قصيرة) . القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٩٧٠ .

٢ - حكايات من عالم الحيوان . ملحق خاص من مجلة الثقافة الأسبوعية لعام ١٩٧٤ .

٣ - المصيده . (مجموعة قصص قصيرة) ، روايات الهلال ، ١٩٧٤

٤ - موتى بلا قبور ، تأليف جان بول سارتر . القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٦ .

٥ - السماء تمطر ماء جافاً . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٩ . (كتاب أكتوبر - رواية تسجيلية تتناول وقائع الوحدة المصرية السورية وانفصالها) .

ثانيا : فى مجال التاريخ :

٦ - تطور مصر من ١٩٢٤ الى ١٩٥٠ ، تأليف مارسيل كولومب . ط ٢ . القاهرة ، مدبولى ، ١٩٨٥ .

٧ - فصول من التاريخ الاجتماعى للقاهرة العثمانية ، تأليف أندريه ريمون . ط ٢ . القاهرة ، مدبولى ، ١٩٨٥ .

ثالثا : الترجمة العربية الكاملة لموسوعة وصف مصر :

٨ - المصريون المحدثون ، تأليف علماء الحملة الفرنسية . ط ٢ . القاهرة ، مدبولى ، ١٩٨٥ . مج١ .

٩ - العرب فى ريف مصر وصحراواتها ، تأليف علماء الحملة الفرنسية . ط٢ . القاهرة ، مدبولى ، ١٩٨٥ ، مج٢ .

١٠ - دراسات عن المدن والأقاليم المصرية ، تأليف علماء الحملة الفرنسية . ط٢ . القاهرة ، مدبولى ، ١٩٨٥ ، مج٣ .

١١ - موسوعة الحياة الاقتصادية فى مصر فى القرن الثامن عشر ، حـ١ : الزراعة ، الصناعات والحرف ، التجارة ، تأليف ب . س . جيرار . ط٢ . القاهرة ، مدبولى ، ١٩٨٥ . مج٤ .

١٢ - الحياة الاقتصادية فى مصر فى القرن الثامن عشر ، حـ٢ : النظام المالى والادارى فى مصر العثمانية ، تأليف علماء الحملة الفرنسية . ط٢ . القاهرة ، مدبولى ، ١٩٨٥ . مج٥ .

١٣ - الحياة الاقتصادية فى مصر فى القرن الثامن عشر ، حـ٣ : الموازين والنقود ، تأليف صامويل برنار . ط٢ . القاهرة ، مدبولى ، ١٩٨٥ . مج٦ .

١٤ - الموسيقى والغناء عند قدماء المصريين ، تأليف علماء الحملة الفرنسية . ط٢ . القاهرة ، مدبولى ، ١٩٨٥ . مج٧ .

١٥ - الموسيقى والغناء عند المصريين المحدثين ، تأليف فيوتو . ط٢ . القاهرة ، مدبولى ، ١٩٨٥ . مج٨ .

١٦ - الآلات الموسيقية المستخدمة عند المصريين المحدثين ، تأليف علماء الحملة الفرنسية . القاهرة ، مدبولى ، ١٩٨٦ . مج٩ .

١٧ - المجلد الأول والثانى للوحات الدولة الحديثة من موسوعة وصف مصر .

رابعـاً تحت الطبع :

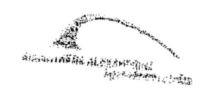
- بقية لوحات موسوعة وصف مصر .

- المجلد العاشر من الترجمة العربية الكاملة لوصف مصر (وصف مدينة القاهرة) تأليف إ . ف . جومار .

رقم الايداع ٨٨/٢١٥٥

الترقيم الدولى ٠ــ٧٨٠ــ١٣٣ ــ ٩٧٧





تنفيذ



للدعاية والتجهيز الفنى ٥٥ شارع السلام - الكيت كات - امبابة

ت : ٣٤٥١١٣٦



DESCRIPTION DE L'ÉGYPTE

ANTIQUITÉS, PLANCHES

TOME PREMIER.

ZOHEIR — EL CHAIBE

